



تنتقل رئاسة وزراء اليابان إلى خليفة شينزو آبي اليوم. أمام المسؤول الجديد مجموعة هموم اقتصادية وسياسية.

6

هومز أس

حياة بلارا | مول قطر
إزدان مول - الهكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set

استقبل ضيوفك بأناقة

الاثنين 14 سبتمبر/ ايلول 2020 م 26 محرم 1442 هـ. العدد 2205 السنة السابعة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 14 September 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | **ترسيخا**
«احتفالك تطبيع»
في واشنطن
غدا... وبرنامج
مقاومة شعبية
في فلسطين



04 |
ترسيخ الاستبداد
في مصر:
«الاسترالي» احدث
ضحايا التعذيب

12 | **التقاضي**
صراع واشنطن
وبكين: النفط
العربي امام
خيارات مرّة

21 | **السيديا**



بليلة في ليبيا:
بوقف القذافي
مسؤولا للاعلام؟

26 | **ترسيخا**



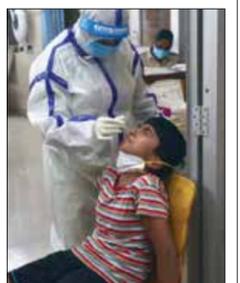
مصير مجهول
للسينما: شروط
المنظمة ام
طقوس الصلاة؟

28 | **رؤيا**



دوري أبطال آسيا
يُستأنف في قطر
اليوم

الحدث



نزاع المتوسط تهدئة تركية تفتح باب التفاوض

بومبيو: التوتر يخدم خصوم حلف شمال الاطلسي التفاصيل صفحة 8

برنامج تسليح يوناني بمقاتلات فرنسية وفرقاطات وتجنيد 15 الف جندي

انقرة تدعو اثينا إلى عدم الانجرار وراء مبادرات ماكرون: نرغب بحل

اليونان ترحب بعودة سفينة التنقيب التركية «الريس عروج» إلى انطاليا



لبنان الطبقة الوسطى تتلاشى

يشهد المجتمع اللبناني تحولات جذرية، ربما يكون أبرزها تلاشي الطبقة الوسطى بالتدرج، وهو ما تترتب عليه نتائج خطيرة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

19.18

حلاف متجول في الضاحية الجنوبية لبيروت (جوزف عيد/فرانس برس)

كورونا: «أوكسفورد» تستأنف تجارب اللقاح البريطاني

التي يقطنها نحو ربع عدد سكان أستراليا. وسجلت الولاية 41 إصابة جديدة، أمس الأحد، وسبع وفيات، ما يعني تراجعاً مطرداً بعد نزوة سُجل خلالها أكثر من 700 إصابة في يوم واحد في أوائل أغسطس/ آب الماضي. في المقابل، قالت متحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية إن عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد زاد 2089 ليصل إلى 402,029 مع تسجيل 128 وفاة جديدة في الساعات الأربع والعشرين السابقة على إعلانها. (رويترز، فرانس برس)

بغاية لضمان التقييم الدقيق للسلامة». وقالت شركة أسترازينيكا إنها ما زالت تأمل في أن يكون اللقاح متاحاً بحلول نهاية هذا العام أو أوائل العام المقبل. ميدانياً، قال مسؤولو ولاية فيكتوريا الأسترالية إنه سيجرى تخفيف قيود العزل العام بالولاية بشكل طفيف ابتداءً من اليوم الإثنين مع استمرار تراجع عدد الإصابات اليومية بالفيروس. وأعلن المسؤولون عن حزمة مساعدات مالية قيمتها ثلاثة مليارات دولار أسترالي (2.2 مليار دولار أميركي) لقطاع الأعمال في فيكتوريا

أعلنت الحكومة البريطانية الضوء الأخضر للشركة والجامعة، مساء أول من أمس السبت، قالت «أسترازينيكا» في بيان: «استؤنفت في بريطانيا التجارب السريرية على لقاح أسترازينيكا - أوكسفورد المضاد لفيروس كورونا، بعد التثبت من هيئة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية الحكومية أنه من الآمن القيام بذلك». وأكدت «أوكسفورد» استئناف التجارب وقالت: «في تجارب كبيرة مثل هذه، من المتوقع أن يعاني بعض المشاركين من مشاكل صحية، ويجب تقييم كل حالة

سجل العالم، بحلول مساء أمس، نحو 21 مليون شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما تجاوز عدد الإصابات 30 مليوناً، ووصلت الوفيات إلى نحو 927 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز». في هذه الأثناء، استأنفت شركة صناعة الأدوية البريطانية - السويدية العملاقة «أسترازينيكا» وجامعة «أوكسفورد» البريطانية التجارب السريرية على اللقاح المضاد للفيروس الذي تقومون بتطويره بشكل مشترك بعد تعليق مؤقت نتيجة إصابة متطوع بمضاعفات صحية. وبينما

سياسة

في تطور لافت قبل ساعات من توقيع اتفاقية التطبيع الإماراتي والبحريني مع الاحتلال الإسرائيلي، كان الفلسطينيون يطلقون برنامجا للمقاومة الشعبية، ينطلق بتظاهرات ومسيرات غدا الثلاثاء رفضا للتطبيع، وذلك فيما تواصلت المواقف الراضة لاتفاق الصنامة وتك اييب

«احتفال تطبيع» في البيت الأبيض غداً

برنامج مقاومة شعبية في فلسطين ومواقف بحرينية رافضة للاتفاق مع الاحتلال

القصر المحلّ، نزال محمد وند رام الله، نال الله خليل

للاحدث تمة...

الدبلوماسية التونسية المضطرة

وليد التليلي

تشهد الدبلوماسية التونسية حالة من الاضطراب المتواصل كان أهم مظاهرها تغيير وزير الخارجية بعد أشهر من تعيينه، والسجال الطويل الغريب بين الوزارة ومندوب تونس في الأمم المتحدة، قيس قبطني. بعد استقالته بسبب تغييره بشكل مفاجئ، وكان آن تابع التونسيون وغيرهم مسلسل بيانات بين المنسوب والوزارة، بشكل دفع إلى الاستغراب من هذا المنسوب الذي لم تعهده الدولة في مماثلاتها مع التتسيين ليهيا. ولكن الاضطراب لا يتجلى فقط في مسألة التعيينات والإحالات، فلكل أمر قابل بانها للتأويل والخلاف، ولكنه يصل أيضاً إلى الواقع والى القضايا المصرية، والأسس الدبلوماسية التي لم تتغير على الرغم من تغيير الأنظمة والحكومات في تونس، وعلى رأسها القضية الفلسطينية غير القابلة للتقاش بالنسبة للتونسيين.

وانتقد التونسيون موقف الرئيس قيس سعيد من التطبيع الإماراتي مع إسرائيل، وسينتظرون موقفه بعد التطبيع البحريني، وهو الذي كان يردد قبل توليه الحكم أن التطبيع خياره. إلا ان اعتباره أن ما قامت به الإمارات شأن يخصها أمام شعبيها، تستيبل له في انتقادات عديدة. ويعد فشل الجامعة العربية في

اتخاذ قرار يدين التطبيع، وتساؤل التونسيين عن موقف بلادهم من ذلك، قالت وزارة الخارجية إن ذلك من يطلب فلسطيني وتونس تطالب بإشراك الفلسطينيين في كل مبادرة، وهو ما وصفه الأمين العام للحزب الجمهوري، عصام الشابي، في بيان به «الغار على تونس الثورة». وأضاف أن ذلك «يعني أننا وصلنا إلى مرحلة نستجدي فيها الملثمين من الأنظمة العربية لتسريك الفلسطينيين في كل بحث عن حل... متجاهلين أن الفلسطينيين انتزعوا قرارهم الوطني المستقل بتضحياتهم».

يبقى السؤال ما الذي لا تفهمه الدولة التونسية ومسؤولها من ملف القضية الفلسطينية؟ وما هي درجة الغضب في هذا الأمر الذي لا يلتبس على أي مواطن تونسي، مهما كانت درجة ثقافته أو ظروفه الاجتماعية؟ إن القيادة الوطنية للصالحين التونسيين تكثرت الجميع بأن تونس «لا تزال رسمياً في حالة حرب مع الكيان الصهيوني منذ العدوان على حمام الشط واستهداف قيادات ورموز المقاومة الفلسطينية، في استباحة كاملة لحرمه التراب التونسي وهنأً إلى إلهي محمد الزوري»، وهذا يلخص كل الأمر ببساطة، فما الذي يستعصي على سياسييننا فهمه وهم يمستكون بالآلة الحاسبة يحسبون كلماتهم حتى لا تجرح أحداً!

بدأت أسماء الترشح من خارج اإجماع العشرة (اليمين)



من حركة فتح غزة ضد التطبيع (بعد الرحيم الخطيب) (اليمين)

دعت القيادة الشعبية للمقاومة الشعبية لتظاهرات يوم غد

اصدرت جمعيات بحرينية بيانا رافضا للتطبيع مع الاحتلال

الاتفاقات والبيانات المعلنة في الاتفاقات بمعاية إعلان رسمي من الإمارات والبحرين بقبولهما ب«صفقة القرن». حول اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير، حيث أسقط مشروع فلسطيني لإدانة اتفاق التطبيع الإسرائيلي قال عرفيات: «إن جماعة الدول العربية في انعكاس لإضاليتها». رغم ذلك أكد عرفيات أن فلسطين جزء من المنظومة العربية، «وإن ننسحب منها».

على صعيد آخر، وقبل توقيع اتفاقي التطبيع في البيت الأبيض غداً، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في جلسة لحكومة أمن، إن اتفاق التطبيع مع البحرين سيؤدي إلى تسير رحلات جوية مباشرة بين البلدين فيما ذكرت وكالة أنباء الإصارات أن جامعة محمد من زايد للذكاء الاصطناعي وقعت مذكرة تفاهم مع معهد البرهان في أبوظبي لتطوير الذكاء الاصطناعي

دخلة تقابل نواب اإقامة تحالفت اسلمة مقابل حياية» وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده افتراضيا عبر الإنترنت من رام الله، «إن من يعتقد أنه يدخل في حلف عسكري مع إسرائيل للسلام مقابل الحماية هو مخطي استراتيجييا». واعتبر تلك



من حركة فتح غزة ضد التطبيع (بعد الرحيم الخطيب) (اليمين)

الأمر مجرد محطة إضافية هامشية فيما ترنو عيون الجميع نحو الجوهرة في التاج، البحرين. وبحسب برثيل، فإن كل الدول الأخرى المرشحة للحاق بركب التطبيع، سواء كانت سلطنة عمان أم المغرب أو تونس أو السودان، ستعثر من الآن فصاعداً مجرد فرقة «تسخين». وقال إن ترامب، لتحقيق هدفه كصانع للسلام، سيكون بحاجة إلى ولي عهد السعودية محمد بن سلمان وأيضاً المملكة السعودية. واعتبر أن السعودية «موتلتها» من هذه العملية والتي ستشمل أيضا تطهير اسم بن سلمان من جريمة قتل خاشنقي.

من جهتها، ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» أن الجيش الإسرائيلي إذر إتهام التحالف مع الإسرائيلات، وما صاحبه من مواقف إسرائيلية بحسب مصادر أميركية على بيع الإسرائيلات مقاتلات متطورة من طراز «إف 35»، إلى المغرب والشرق الأوسط. وقال «إف 35» مقابله أن «توقيع صفقة التطبيع مع إسرائيل هي جريمة خطيرة، ونحن ندينها بشدة». وأضاف: «نحن ندين بيع طائرات «إف 35» ليوطني، بما يضمن التفوق العسكري لدولة الاحتلال. مقابل ذلك، ارتفعت موجة الإدانات للتطبيع الإسرائيلي البحريني وبرز موقف رافض

ملاحح حكومة لبنانية اليوم بلا حليفى «حزب الله»

عالم مشارف انقضاء مهلة ال15 يوما

التي حددتها فرنسا

لتشكيل الحكومة

اللبنانية، وضعت قوى

8 آذار نفسها خارج

الحكومة

يروت: رينا الجلال

عشية انتهاء مهلة الـ15 يوماً التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتشكيل حكومة لبنانية مستقلة تطبيق الإصلاحات البنيتية على مكافحة الفساد والهدر وغيرها من الشروط الدستورية والدولية، بدأ الجو السياسي محققاً، أمس الأحد، بدءاً من تثبيت حركة أمل وحزب الله بوزارة المالحة، وصولاً إلى توجيه رئيس «التحز الوطني الحز» جبران باسيل انتقادات حادة للحملة في محور 8 آذار، رئيس المجلس النيابي، نبيه بري، بسبب تمسكه بحقيبة المالية. مع العلم أن ماكرون وبري تحاورا هاتفياً، مساء السبت، من دون التوصل إلى حل. ومع حلول اليوم الاثنين، يكون باسيل وبري ومعهما تيار المستقل، خارج التشكيل الحكومي المرتقب. وبعد اعتذار باسيل وبري عن عدم المشاركة الحكومية، بلغت مصارح نيابية «العربي الجديد» أن رئيس الحكومة المكلف مصطفى ادب، سيتوجه إلى القصر الرئاسي في بعدا، اليوم الإثنين، للقاء الرئيس ميشال عون، مع ترجيحات بأن يقدم تشكيلة حكومية له.

وذكر باسيل، في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، أن «لا نرغبة لدينا بالمشاركة سياسية ومؤسسات للمجتمع المدني في المحل، مؤكداً أن كل ما يوضع بموجب شروط وأ مطالب تحقيق المبادرة الفرنسية، ووجه باسيل في كلمته حملة مشتركا لرفض التطبيع. وقال البيان «إن جميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني التي تمت من قبل بعض الدول لم تنجر سلماً ولا أزمات حقوق الشعب الفلسطيني المتكسب بل دفعت العدو إلى مزيد من ارتكاب الجرائم بحق فلسطين والمقدسات». وأضاف: «إننا على غمات مؤقنا الجديتي برض التطبيع مع العدو المحتل، مؤمدين أن كل ما سيعتبر على انسجاما مع آثار لن تحظى باي غطاء شعبي استيعابا مع ما صاحبه من مواقف البحرينييين في التمسك بقضية فلسطين». كما قال رجل الأرب البحريني البارز الشيخ عيسى قاسم، الذي يعيش حالياً في إيران، إنه يعارض التطبيع، مشدداً بدعمه على أننا جميعاً «الوفاء» في السياق، نقلت وكالة «الأضول» إلى «أسس عن مسؤول مغربي لم نسمه، نفية الإلتواء الذي تداوله إعلام إسرائيلي السبت، حول إنشاء خط جوي بين المغرب وإسرائيل، موضحاً أن «موقف المغرب ثابت ولم يتغير بخصوص التطبيع مع إسرائيل».

من جهةته، ظهر بري وكأنه يعرقل ما بعد الطائف (1990) من يكونوا من الطائفة الشيعية. وبعد الضجة التي سادت الاصلاح الهاتفي بين ماكرون وبري، مساء السبت، وانتشار أنباء عن فوري المحادثة، أصدر المكتب الإعلامي لرئيس المجلس النيابي، بياناً جاء فيه أن «المملكة ليست مع الفرنسيين، بل داخلية»، معتبراً أنه «إطلاق عنوان واحد للحكومة: الإخصاص مقابل عدم الولاة الحزبيية وعدم الإلتواء النيابي وفيتوات على وزارات والإستقواء بالتحزب وعدم إطلاق مشاورات». وأضاف البيان نقلاً عن بري: «إننا أبلغنا المجلس الحكومة المكلف عدم رغبتنا بالمشاركة في الحكومة، وإلتغناء استحداثنا للتحالف أو أقصى الحدود في كل ما يلزم لاستقرار لبنان ومصلته والقيام بالإصلاحات وإنقاذ اقتصاده».

اعتبر بري أن المشكلة ليست مع الفرنسيين بل مع الداخل

تورات في الجنوب السوري

فُتل عصبران من الفيلق الخاص المدعوم من روسيا، أمس الأحد، بمواجبه من مسلحين من عشائر درعا جنوبي سورية. وذكر تجمع «أحرار حوران» أن الاشتباكات وقعت مع مجموعة مسلحة من عشائر البدو على طريق الغارية الشرقية - الصورة شمالي شرق درعا، ما أسفر عن وقوع قتيلين وجرحى في صفوف عناصر الفيلق وقتل وجرح في صفوف مسلحي العسائر. وفي سياق منفصل، استعثر فصيل «قوات الفهد» عمليات تجنيد جرى وفق عقود مع القوات الروسية بغية إرسال العناصر إلى ليبيا.

توزيع أشخاص من خارج اإجماع العشرة، ما يعد مؤشرا على إمكانية ضمور الدور العشائري، في ظل الوعي والإستقلال المالي، وإمتلاك البعض شبكة علاقات واسعة خارج إطار، وهو ما دفع بعض الأسماء للترشح والتخالف مع أقران لهم على أسس مختلفة. لكن المحلل السياسي جهاد المنسي، يجزم في حديث له «العربي الجديد» بأن مجلس النواب المقبل ستكون الغلبة فيه للنواب العشائريين، وأصحاب رؤوس المال. ولكن مطعما بالقليل من الحزبين الذين سيكون وزهم التصويتي ضعفاً جداً داخل المجلس، مؤكداً أن المجلس التشريعي المنظر لن يخلفه عما سبقه. ويعد المنسي السب وراء ذلك «عدم التأسيس لنظام حزبي حقيقي، وهو إجحاف لا تلام عليه الأحزاب وحدها، بل المؤسسات الرسمية التي لم تتخذ حتى اللحظة قراراً حقيقياً لتشجيع الحياة الحزبية». الرسالة الرسمية، فيما بينت الشااب الحزبي في الصباعات، تدمت دعوة الشباب للمشاركة بكافة في الانتخابات، معتبراً أن «الدولة التي لا تسير باتجاه الدولة المدنية، أو دولة المؤسسات والقانون»، ويحسب المنسي، فإن العنر السياسي لا يزال عشائرياً بالدرجة الأولى، ولدى أي نائب قناعة كاملة بأن عليه أن يخدم عشيرته، وإذا لم يفعل ذلك، فلن تكون لديه الفرصة لتحديد مقعده، ما يجعل العشائر الصغيرة في محدودية فرص فوزهم بصغر في مجلس النواب». ومن زاوية أخرى، بلغت المحادين إلى أن تعاضد دور العشيرة «يرتبط بضعف الأحزاب والقوات»، وبلغت الأخير في علم الإجماع إلى أنه يلاخذه بدء تراجع دور حساب الصالح العام.

في تعليقه عن نبذة ومخرجات العملية الانتخابية والتمثيل النيابي، ويشرح المحادين في حديث له «العربي الجديد»، أنه عند اختيار ابن العشرة على أساس أولي فقط هو رابطة الدم عبر انتخابات داخلية، نجرم الآخرين من أبناء العشرة الواحدة من المنافسة لتمثيل الوطن، وقد يكون أي مرشح أكثر كفاءة للرقابة والتشريع ممن أختارته العشرة بحكم حاصل جمع الأصوات فقط. بدليل الحديث بما عسى إفاذاً داخل العشرة (فروع)، التي تختلف عددها من فخذ إلى آخر».

ويؤكد المحادين، وبلغت الأخير في علم الإجماع إلى أنه يلاخذه بدء تراجع دور

يسمح لأكثر من 10 أشخاص بالجلوس على طاولة واحدة في مطعم، فيما تنظم العشاائر والدواوين انتخابات داخلية لاختيار مرشحها لمجلس النواب المقبل، وهي تجمعات يحضرها أكثر من ألف شخص، ويرى البرلماني الأردني، الذي لم يترشح لندوة المقبلة، أن «التشجيع الرسمي لكسور الأحزاب والاتجاهات والسياسة المدنية يضعفها، وهي التي من بإمكانها أن تخرج الجميع من هذا الواقع» عربياً عن اعتقاده بأن «ما يبدو مطلوباً هو أن نبقى عشائريين ومتخلفين في مسيرتنا الديمقراطية». ويذهب عيشان لنقول إن «مصدر النظرة والتفكير تابع العشائري منذ مدم»، مطالباً بفتح الانتخابات العشائرية الداخلية، وأن تصب الأصوات الشعبية في الصناديق الرسمية، ووفق قوانين الدولة. ويؤكد عيشان أن الفرز العشائري «يضر المنتج النيابي وبالحيادة الداخلية، كما هو الفين الواقع على أبناء العشاائر الذين ألقوا بالترشيح». جازماً بأن العشائرية التي كان مقبولة مجتمعياً وسياسياً في الأردن قبل عقدين أو أكثر، لم تعد مقبولة وريحاً بها اليوم، ومطالباً الدولة بفتح الانتخابات التي تجري حالياً لإقرار مرشحي العشائر. وبحسب رابته، فإن المشكلة لا تكمن فقط في العشائرية، بل ترتبط بالمال السياسي، ما يؤثر على كل مسعة مجلس النواب.

من جهته، يرى عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة، حسين المحادين، أن العشيرة في الأردن تنظم اجتماعي موغل في القدم، لكنه يقتصر على رابطة الدولة لهذه المجموعة أو تلك، في حين أن عشائرية التسبب في الأهم، والأكثر شمولاً

تشف تقرير إسرائيلي، أمس الأحد، أن مداولات في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أظهرت أن حكومة الإحتلال عبر «الإدارة المدنية» تمكنت من خفض نشاط دول في الإتحاد الأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان، في الضفة الغربية المحتلة. تحديداً في المنطقة المعروفة بحسب اتفاقيات أوسلو «المنطقة سي» التي تشمل نحو 60 في المائة من أراضي الضفة. ويحسب صحيفة «هآرتس» فقد أقر رئيس هذه الإدارة، عسنان عيلان، بأنه تم خفض المشاريع في عام 2015 إلى 12 مشروعاً في العام الماضي.

في العام الماضي

بدأت الحكومة الإسرائيلية دراسة اقتراح لفرض إغلاق شامل بدءاً من يوم الجمعة المقبل، لمكافحة كورونا، مع استمرار ارتفاع أعداد الإصابات فيها. وادى ذلك إلى استقالة وزير شؤون حزب الحرديميد ديعغل هشورا يعقوف لبتيسان (الصورة)، احتجاجاً على نية الحكومة فرض الإغلاق الشامل لأسبوعين، في أوج الأعداد الوبومية، وهي رأس المشاريع ويوم الغفران وعيد العرش.

استقالة وزير إسرائيلي بسبب كورونا



بدأت الحكومة الإسرائيلية دراسة اقتراح لفرض إغلاق شامل بدءاً من يوم الجمعة المقبل، لمكافحة كورونا، مع استمرار ارتفاع أعداد الإصابات فيها. وادى ذلك إلى استقالة وزير شؤون حزب الحرديميد ديعغل هشورا يعقوف لبتيسان (الصورة)، احتجاجاً على نية الحكومة فرض الإغلاق الشامل لأسبوعين، في أوج الأعداد الوبومية، وهي رأس المشاريع ويوم الغفران وعيد العرش.

المرعي الجديد

صدر قائمة موحدة للنظام في انتخابات نوفمبر

تورات في الجنوب السوري

فُتل عصبران من الفيلق الخاص المدعوم من روسيا، أمس الأحد، بمواجبه من مسلحين من عشائر درعا جنوبي سورية. وذكر تجمع «أحرار حوران» أن الاشتباكات وقعت مع مجموعة مسلحة من عشائر البدو على طريق الغارية الشرقية - الصورة شمالي شرق درعا، ما أسفر عن وقوع قتيلين وجرحى في صفوف عناصر الفيلق وقتل وجرح في صفوف مسلحي العسائر. وفي سياق منفصل، استعثر فصيل «قوات الفهد» عمليات تجنيد جرى وفق عقود مع القوات الروسية بغية إرسال العناصر إلى ليبيا.

المرعي الجديد

توزيع أشخاص من خارج اإجماع العشرة، ما يعد مؤشرا على إمكانية ضمور الدور العشائري، في ظل الوعي والإستقلال المالي، وإمتلاك البعض شبكة علاقات واسعة خارج إطار، وهو ما دفع بعض الأسماء للترشح والتخالف مع أقران لهم على أسس مختلفة. لكن المحلل السياسي جهاد المنسي، يجزم في حديث له «العربي الجديد» بأن مجلس النواب المقبل ستكون الغلبة فيه للنواب العشائريين، وأصحاب رؤوس المال. ولكن مطعما بالقليل من الحزبين الذين سيكون وزهم التصويتي ضعفاً جداً داخل المجلس، مؤكداً أن المجلس التشريعي المنظر لن يخلفه عما سبقه. ويعد المنسي السب وراء ذلك «عدم التأسيس لنظام حزبي حقيقي، وهو إجحاف لا تلام عليه الأحزاب وحدها، بل المؤسسات الرسمية التي لم تتخذ حتى اللحظة قراراً حقيقياً لتشجيع الحياة الحزبية». الرسالة الرسمية، فيما بينت الشااب الحزبي في الصباعات، تدمت دعوة الشباب للمشاركة بكافة في الانتخابات، معتبراً أن «الدولة التي لا تسير باتجاه الدولة المدنية، أو دولة المؤسسات والقانون»، ويحسب المنسي، فإن العنر السياسي لا يزال عشائرياً بالدرجة الأولى، ولدى أي نائب قناعة كاملة بأن عليه أن يخدم عشيرته، وإذا لم يفعل ذلك، فلن تكون لديه الفرصة لتحديد مقعده، ما يجعل العشائر الصغيرة في محدودية فرص فوزهم بصغر في مجلس النواب».

من زاوية أخرى، بلغت المحادين إلى أن تعاضد دور العشيرة «يرتبط بضعف الأحزاب والقوات»، وبلغت الأخير في علم الإجماع إلى أنه يلاخذه بدء تراجع دور حساب الصالح العام.

في تعليقه عن نبذة ومخرجات العملية الانتخابية والتمثيل النيابي، ويشرح المحادين في حديث له «العربي الجديد»، أنه عند اختيار ابن العشرة على أساس أولي فقط هو رابطة الدم عبر انتخابات داخلية، نجرم الآخرين من أبناء العشرة الواحدة من المنافسة لتمثيل الوطن، وقد يكون أي مرشح أكثر كفاءة للرقابة والتشريع ممن أختارته العشرة بحكم حاصل جمع الأصوات فقط. بدليل الحديث بما عسى إفاذاً داخل العشرة (فروع)، التي تختلف عددها من فخذ إلى آخر».

ويؤكد المحادين، وبلغت الأخير في علم الإجماع إلى أنه يلاخذه بدء تراجع دور

سياسة

قضية

امر وحيد لم يتغير في السجون ومراكز الاحتجاز المصرية منذ عقود: التعذيب. وضع يشرحه روايات وكتب لمعتقلين سابقين في منتصف القرن الماضي. ويمكن مقارنته ما تعرّض له هؤلاء، بما يحصل مع المعتقلين الحاليين، خصوصا بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011. وفي

ترسيخ الاستبداد في مصر

«الأسترالي» أحدث ضحايا التعذيب

القاهرة. العربي الجديد
في سبتمبر/أيلول سنة 1960، كتب الباحث العلمي الناقد الأدبي اليساري، عبد العظيم النيس، لزوجته عابدة ثابت، من معتقل الواحات، عن التعذيب الذي تعرّض له في سجنه. ثم عاد ونشر ما تعرّض له في كتاب أسماه «رسائل في الحب والحرز والثورة»، صادر عن دار روز اليوسف، عام 1976. وفي رسالته إلى زوجته، كتب النيس: «لعلك الأرتك من خلال زيارتك لي في الأشهر الأخيرة مبلغ السوء الذي وصلت إليه حالتني الصحية، غير اني اليوم استرد صحتي بالتدريج فلا تقلقي ولكن ما يقض مضجعي حتى اليوم أن شهدي عطية، بمصرعه الفجاج في (سجن) الأوردي تحت سيطا التعذيب، هو وحده الذي فانا جميعا، ولو لا مصرعه وما آثار من ضجة خارجية لاستمر التعذيب حتى اليوم، ولاستطاب كثير من المسؤولين هذه الحال ومن قبل فقلوا الدكتور فريد حواد يساعطة وبتنهم يؤدون عملا عابيا، وهؤلاء القلة معروفون ويعيشون بيمك لا يعذب أحدا منهم ضمير ولا تمدد إليه يد قانون».

وبين سمور الحكاية وما بها من تفاصيل مؤلمة، لخص النيس كيف يجري التعذيب والتفكك في السجن، وكأنه يصف ما يحدث اليوم، «إلى جانب هذا القفل والتعذيب ساعدت أحوال المعتقلين الصحية وسبب سوء التغذية، وكثيرون مرضوا وأوتشكو على الموت بسبب انتشار الأمراض ولم يتحرك أحد رغم كل هذا، لقد عشنا في بيئة مائة كاملة لمدة عامية اشهر، لا يعطونا إلا ما يكفي للإبقاء علينا في قيد الحياة فحسب، أما مهامات العمل في

قضية رجيني

طاول التعذيب الإيطالي جوليو رجيني، الذي قُتل في مصر بعد اختطافه في 25 يناير/ كانون الثاني 2016، وعلا على جثته مشوهة في 3 فبراير/ شباط من العام نفسه، في منطقة صحراوية في مدينة

6 أكتوبر في القاهرة الكبرى، وظهر الشرايح الإيطالي للجنة في أعقاب نقلها إلى روما التي أسفك جرحه وأصابه بكسور عدة في كل أنحاء جسده، وأرث قضية رجيني بشكل كبير على العلاقات بين البلدين.

«ترسيخ الاستبداد»، وتحويل السجون إلى «سلخانات تعذيب»، لكل معارض، ووثقت مؤسسة «كوميتي فور جستس» 11290 انتهاكا في 94 مقراً للاحتجاز، خلال عام 2019 وحده.

في 63 حالة إصابه نتيجة إطلاق نار في الشارع، و52 حالة تعذيب جماعي، و27 حالة ضربي، و16 حالة اعتداء جنسي، و15 حالة إصابات ناتجت عن التعذيب، و8 حالات تحرش جنسي، و7 حالات تخفيف حكم إعدام، و3 حالات احتجاز لملاميا أثناء زيارة السجن، وحالتي اعتقال أبرزهم خالد سعيد الذي تحولت وفاته إلى شرارة مهدت لاندلاع ثورة 25 يناير/كانون

الثاني 2011، وآخر هؤلاء الضحايا، إسلام الملقب بـ«الأسترالي» الذي لقي مصرعه في قسم شرطة المنبى في محافظة الجيزة، في 7 سبتمبر/أيلول الحالي، بعد يومين من القبض عليه، واتهم أهله وأضياف الضحية القسم، بضره وتعذيبه على متن السوات العشر الأخيرة، الذي حضر التعذيب على مدار السوات العشر الماضية فقيض: خالد سعيد الذي قُتل على يد اثنين من أسماء الشرطة، في 6 يونيو/حزيران 2010، وكان مقتله بمثابة أجزاء الجسم، وسقوط الإنسان نتيجة تلقى

ضربات شديدة، وفي مارس/أذار 2015، حكمت محكمة القضا المصري نهائيا بتأييد حسن أميني الشرطة محمود صلاح لغرض إسماعيل 10 سنوات بدوره، لقي المصري سيد بلال مصرعه بعدما اعتقلته قوات من جهاز الأمن الوطني، وعدد آخر من السلفيين للتحقيق معهم في تخجير كنيسة القديسين في 1 يناير 2011 وقاموا بإزالة سجن طرة في 25 أكتوبر/تشرين

يناير، وأخضعته للتعذيب ثم أعادته إلى الشراة الأولى للثورة، التي انطلقت يوم 25 يناير 2011. وادعت قسم شرطة المنبى أنه هرب من المخبرين وأبلغ لفاقة مخدر «بانغو» ومات نتيجة الخنق بينما أثبت تقرير الطب الشرعي الذي طلبته الشرطة أن وفاته بعد الوفاة مباشرة وجود كسر في الفك وتزول في عظام الوجه، «تحصم للجمحة»، إضافة إلى رضوخ وكدمات في الوجه وإصابات متعددة في الوجه وبعض أجزاء الجسم، وسقوط الإنسان نتيجة تلقى



لحاول السلطات المصرية لتقديم صورة مختلفة عن واقع السجون (حادث دسومة)مراسل برس)

الأول 2011 بينما كان يقضي هناك عقوبة الحبس لمدة سنتين، لتورطه في مشاجرة يوم 25 فبراير/ شباط 2011 في منطقة المقطم. ونفت وزارة الداخلية المصرية وفاته بسبب داخلته حبيب العادلي، وفي فبراير/ شباط 2016، قضت محكمة جنابات الإسكندرية ببراءة ضابط أمن الدولة لأتهم بقتل سيد بلال وإسدل الستار على الواقعة بالكامل. ولقي عصام عطا، مصرعه بعد تعذيبه من إبرة إقادت سيد بلال من مسكنه فجر الأربعاء في فبراير/ شباط 2015، قُتل المحامي كريم

تقرير

الائتلاف الوطني السوري... محاولة إصلاح متأخرة؟

طوال سنوات الثورة السورية، شهد دور الائتلاف الوطني المعارض الفترة الأخيرة محاولة لإصلاح الائتلاف تبقي رهن وجود ارادة لدى اعضاءه

اهيب العاصي

يحاول الائتلاف الوطني السوري المعارض استعادة ثقة الشارع المعارض والتي فقدتها على مدى سنوات عملة نتيجة أداء سفيدي يُوصف بـ«الماض»، بل يواكب التحولات الكبيرة التي عرفتها القضية السورية على مدى أكثر من تسع سنوات استفاد خلالها النظام السوري من عدم قدرة المعارضة على مد جسور ثقة متينة مع المجتمع الدولي الذي يُحفلل سوريون جزءاً من مسؤولة تراجع المعارضة بسبب تراخي في التعامل مع نظام قتل ونشر ملايين السوريين- وبدأت صباح السبت اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف بدورها الثلاثاء، «والبث

في آخر المستجدات الميدانية والسياسية»، والإطلاع على خطة تنفيذها الهيئة الرئاسية الجديد للائتلاف وتحسين واقع السوريين، وتعزيز التواصل مع مكونات المعارضة السوري، والتأكيد على التنشيطية مع الأحزاب والتيارات السياسية السورية في الوصول لرؤية سياسية مشتركة للحل في سورية»، وكان الائتلاف قد اتخَب في يوليو/تموز الماضي نجسا جديدا، هو نصر الحريري الذي أُنشأ للائتلاف لدعمه وإقناع السوريين، وتعزيز التواصل مع مكونات المعارضة السوري، والتأكيد على التنشيطية مع الأحزاب والتيارات السياسية السورية في الوصول لرؤية سياسية مشتركة للحل في سورية»، وكان الائتلاف قد ضم خلال العام الحالي مكونات سياسية إلى صفوفه منها «اربطة الكرد المستقلين» في محاولة لتوسيع دائرة التمثيل الكردي، إضافة إلى «مسلس



الائتلاف في يوليو الماضي نصر الحريري ريسا له (مراسل برس)

التحرك والقدرة على اتخاذ القرار امام المعارضة ككل «ضيق جدا»، مضيفا: «هناك تدويل للقضية السورية ونفوذ إقليمي سيطر على تحرك واداء جميع اللاعبين المحليين في سورية»، وأعرب عن اعتقاده بأن الائتلاف «صر بغفرة موت سريري لحساب هيئة الشفاعة»، مضيفا: «الأز الوضع بات مقلوبا، إذ دخلت الهيئة المرحلة الكمون السياسي، وأنشئ الائتلاف أخيرا»، وراي علوان أن هناك إمكانية حقيقية

بشير معارضو الائتلاف إلى عدم قدرته على ضبط الفصائل

خاص

التنسيق بين بغداد وأربيل: مخاوف مسبقة

قلق يسود اطراف عدة حيال مراكز التنسيق الأمني بين الجيش العراقي وقوات البشمركة، والتي ستمثل عودة للقوات الكردية لمناطق عدة

بغداد: معالج التواب

بدفع امركي من خلال مظلة التحالف الدولي، تتواصل مباحثات الجيش العراقي مع قوات البشمركة التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق، بهدف إتمام مشروع تدشين مراكز عسكرية وأمنية تنسيقية في المناطق المتنازع على إدارتها بين بغداد وأربيل والتي تبلغ مساحتها أكثر من 28 ألف كيلومتر مربع، فعلى شريط يمتد على طول محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين وديالى، تنسّب عدم التفاهم الأمني بين الجانبين على الائتثار فيها في إيجاد بيئة مناسبة لوجود تنظيم «اعش» مستغلا قلة الانتشار الأمني وتضارب المنطقة المعقدة، «والمناطق المتنازع عليها» هو المصطلح الذي يبرز بعد الغزو الأميركي للعراق (2003)، وتحوّل قفعا بعد إلى مادة دستورية عرف باسم المادة 140، وتعبر أربيل أن المناطق التي تضم وجوها كرديا يجب أن تخضع لإدارتها، في وقت ترفض بغداد ذلك كونها مناطق ذات خليط ديني وعرقي مختلف، وهو ما دفع إلى تضمين فقرة دستورية بإجراء استفتاء لسكان تلك المناطق، حول أي من الطرفين يرغبون في إدارتها، لكن الاستفتاء لم يتم لأسباب سياسية وأمنية، إمكانية لإصلاح الائتلاف، مفصلا الأسباب بالقول: «لميسب هناك ارادة لدى اعضاء الائتلاف للقيام بالإصلاح الضروري» وأشار إلى أن من بين الأسباب «عدم التحمل بمؤسسات المعارضة من قبل الدول المحليفة»، مشيراً إلى «أن هناك ضغفا على ثقافة الشفافية والإصلاح الإداري داخل مؤسسات المعارضة عموما والائتلاف في وجه الخصوص، لا سيما بين اعضاءه القبايدين».



التزمك رفضوه بقيادة عودة البشمركة (مراسل برس)

حكايات التعذيب في السنوات الاخيرة، تظهر حاجة مصر إلى الخروج من هذه الدوامة. ويكفي توثيق مؤسسة «كوميتي فور جستس» 11290 انتهاكا في 94 مقرا للاحتجاز، خلال عام 2019 وحده، للدلالة على حجم العاساة

شرفا حرب

مسوقون يمني: الإمارات تحلّه سقطنر ويجب مقاومتها

اعتبر مستشار وزير الإعلام اليمني، مختار الرجحي، أمس الأحد، أن الإمارات هي «دولة احتلال يجب مقاومتها وإعلان الحرب عليها»، مضيفا في تغريدة على موقع «تويتري» أن «ما تقوم به الإمارات في جزيرة سقطرى، من حجز مساحات شاسعة من الأراضي، والشروع في بناء قواعد عسكرية بالتعاون مع الكيان الصهيوني، يجعلها دولة احتلال». واعتبر المسؤول اليمني أن «المحلل ليس له إلا المقاومة والحرب، حتى خروج آخر جندي إماراتي محتل من أرض اليمن».

(الناضل)

مليشيات حفتر تفتح النار على المحتج

أصبحت 5 مدينين في مدينة البيضاء والمرج شرقي ليبيا، خلال اليومين الماضيين، جزاء إطلاق لمليشات اللواء المقاعد خليفة حفتر النار على مواطنين في المدينين خروجا للاحتجاج على الوضع المعيشي، ما تسبب في إصابة 5 مدينين، أمام مديرية الأمن بالمرج.

(الناضل)

تدعم الليبيين للتأسيس جيشهم النظامي



قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار (الصورة)، أمس الأحد، إن بلاده تساعد الليبيين في تأسيس جيشهم النظامي وتدعمهم لتحقيق وحدة بلاده، وأضاف أكار، في مقابلة مع وكالة الأنباء التركية «الأناضول»، أن إنقرة «تتابع بقلق الإخفاء المرتكبة في ليبيا، والمعاملة تلك التي ارتكبت في سورية منذ العام 2011»، مضيفاً أنّ الكثير من البلدان والمؤسسات تلتمز الصمت إزاء اعتداءات (اللواء المتقاعد خليفة حفتر ومليشياته»، وأكد أن بلاده «تدعم الليبيين من أجل تأسيس جيشهم النظامي الضروري لحفظ أمنهم».

(الناضل)

الكاميرون: 5 قتلوا ابتداءه لتحرير

قتل 5 أشخاص، يوم الجمعة الماضي، في هجوم انتحاري في أقصى شمال الكاميرون، قرب الحدود مع نيجيريا، حيث نشأ مجموعات متطرفة، من بينها جماعة «بوكو حرام»، هجمات بانتظام. وقال ضابط في أجهزة الأمن الشيبي «إبراهيميين هاجموا قرية ريفيف، وأرسلوا انتحاريا فجر نثسه»، مؤكداً أن «الحميلة 5 قتلى مدينين، بينهم زعيم القرية بالإضافة إلى الانتحاري».

(فرانس برس)

مالي: المعارضة ترفض «هيثاف» الصكر



رفضت المعارضة في مالي، أول من أمس السبت، الخلق الذي أعلنه إلى حكومة انتقالية مدعومة من المجلس العسكري الذي أطاح الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا. وأعلن رئيس «المجلس» الكولونيل عاصمي غويتا الالتزام بإرساء حكومة لإقامة حكم ديمقراطي في غضون 18 شهرا، مؤكداً بعد اعتماد «مجلس» انتقالي، لكن حركة 5 يونيو/حزيران التي قامت بالاحتجاجات المناهضة لكيتا، رفضت الخيانت، متهمة المجلس بـ«الرغبة في احتكار» السلطة. (فرانس برس)

سياسة

مع عودة سفينة التنقيب «الريس عروج» إلى المياه التركية، تفتح إنقرة بابا للتفاوض والحوار مع اليونان، على الرغم من حملة التسليح التي تسوق لها أثينا، متسلحة بالدعم الفرنسي، وسط الحديث عن ضرورة بدء الحوار

نزاع شرقي المتوسط

تهدئة تركية تفتح باب التفاوض



إنقذت إنقرة برنامج التسليح اليوناني (أوزا غولياهاكبي/ فرانس برس)

عادت سفينة التنقيب التركية «الريس عروج» إلى أنطاليا

السبت، وكتمت الصحيفة أن قرار عدم الاستنزاف من شأنه أن يفتح باب التفاوض مع تركيا، وذلك في أعقاب إعلان حلف شمال الأطلسي أن اليونان لن يبعدا. وحول سفينة التنقيب التركية، «الريس عروج»، قال أكار إنه ستكون لها تحركات مختلفة في المنطقة، وفق الخطة المرسومة، مؤكدا أن بلاده «لن تخرج عن حقوقها في شرق المتوسط»، وعادت سفينة التنقيب التركية «الريس عروج» التي أرسلت إلى المنطقة الغربية بالبحر الطبيعي، بالمخاض عليها بين تركيا واليونان، في شرق البحر المتوسط، إلى مرفأ أنطاليا جنوب البلاد، وفق ما أكدت صحيفة «نيو شفق» التركية أمس، مضميفة أن السلطات التركية لم تعد مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

مهمة السفينة التي انشبت أول من أمس

وأضاف أن بلاده «تريد التحدث مع تركيا، لكن في مناخ خال من الاستنزاف»، مؤكدا أن «الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشكلة الوحيدة بين البلدين، وهي ترسيم حدود المناطق البحرية»، وقال «الخطوة الأولى (من جانب تركيا) ستكون تمهيدا لتوضيح الوضع في علاقاتنا الثنائية».

وعلى الرغم من ذلك، أعلن ميتسوتاكيس عن «برنامج مهم» لتعزيز القدرات الاستراتيجية للبلاد، وخصوصا شراء أسلحة، بينها 18 مقاتلة فرنسية من طراز «رافال» وقال ميتسوتاكيس إن اليونان ستحصل على 18 طائرة، «رافال» و«فرقاطات متعددة المهام» و4 طائرات مروحية، إضافة إلى تخليد إلى 15 ألف جندي، وضخ مزيد من التمويل في قطاع صناعتها الدفاعية، ويقضي برنامج التخلص الذي وضعت الحكومة أيضا، تحديث 4 فرقاطات أخرى، وشراء أسلحة مضادة للبدايات وطوربيدات وصواريخ، بحسب ميتسوتاكيس، وشدد في هذا الصدد على أنه «إن أوان تعزيز القوات المسلحة، هذه المبادرات تشكل برنامجا قويا سوف

الإقليمي، وقال في مقال نشرته 3 صفحات أوروبية «نحن بحاجة إلى حوار، لكن ليس تحت التهديد».

من جهتها، رحبت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، باختيار اليونان «للعزز الصلة بين القوات المسلحة اليونانية والفرنسية، وسييسمعتكثيفتها ونها العملياتي والاستراتيجي» وأضافت بارلي في بيان، أمس، أن «فرنسا تواصل عملها لصالح أوروبا ودفاعية أقوى وأكثر استقلالية ووحدة وفقا للتوجهات الاستراتيجية» للرئيس إيمانويل ماكرون. بدوره، أعرب رئيس مجلس إدارة مجموعة الصناعات الدفاعية «أسسو أفسياسيون»، إيريك تريباجيه، عن ارتياحه لهذا الإعلان الذي يعزز العلاقة الاستثنائية التي تربطها باليونان منذ حوالي نصف قرن.

من جهته، حث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أول من أمس السبت، إنقرة، على وقف الأنشطة التي تخير التوتر في شرق المتوسط، وذلك خلال زيارة أجراها إلى قبرص، حيث دعا جميع الأطراف إلى دعم السبل الدبلوماسية، واعتبر بومبيو من نيقوسيا، حيث اجتمع مع رئيس جمهورية قبرص نيكوس أناساتاسيادس، ووزير الخارجية نيكوس خريستودوليدس، أن التوترات العسكرية المتزايدة «لا تساعد أحدا، سوى الخصوم الذين يرغبون في رؤية الانقسام في وحدة» دول حلف شمال الأطلسي، من جهته، أعلن الحرس الوطني القبرصي أنه سيشترك في مناورات تدريبية مشتركة مع القوات الأميركية، موضحا أن «سفنتي» نقل مسطحتين تابعتي للقوات البحرية الأميركية الخاصة موجودةتان في قبرص للمشاركة في تدريبات عسكرية مشتركة، بدأت أول من أمس، وستستمر حتى 20 سبتمبر/ أيلول الحالي.

(الناضول- فرانس برس، رويترز)

انفتاح على الحوار

أجرت رئيسة اليونان، كاترينا سكيلاريوبولو، زيارة إلى جزر كاستيلوريزو، «هيس»، الواقعة شرقي المتوسط، قبالة سواحل ولاية أنطاليا التركية، واعتبرت سكيلاريوبولو، في كلمة لها خلال مراسم أقيمت في الجزيرة بمناسبة الذكرى السنوية الـ 77 لاستقلالها، أن تصريحات القادة «والإرث» نضر بجوارح حسن الحوار والسلام القائمة بين الشعبين التركي واليوناني»، مضميفة أن بلادها منفتحة على الحوار مع تركيا وهذا القوابل الدولية.

الرباط . **مصطفى فماس**



أعرب رجال الأعمال في المغرب عن تدمرهم من المراقبة والمراجعات الضريبية، التي يرون أنها تنطوي على نوع من الضغط ما أدت لفرض مبالغ تصحيحية كبيرة. ويعتبر الإتحاد العام للغاوات المغرب، أن الشركات ما زالت تحت وقع الصدمة بعد المراجعات الضريبية التي كانت موضوعا لها في 2018 و2019، مؤكدا أنه من أجل حماية الشركات ضد الضغط الجبائي، سيتم اقتراح تعديل أو قانون في إطار مشروع موازنة العام المقبل.

وينتظر أن تكون المراقبة الضريبية التي نشطت في الأشهر الأخيرة، من بين المواضيع التي يرتقب أن يتجتها الجولة الجديدة من اللقاءات التي يستعد من الحكومة، خلال الفترة المقبلة، والتي كشف رئيس الإتحاد العام للغاوات المغرب، شكيب لعلي، في الأسبوع الماضي.

ويلاحظ الخبير الجبائي، محمد الريح، أن المقتنين التآعبين لإزالة الضريبة، كانوا من عمليات المخاطر خلال الفترة الأخيرة، والتي تنتهي إلى مطالبة الشركات

الإفناق بسخاء أثناء ألتعافي

قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، أمس الأحد، إن على حكومات منطقة اليورو مواصلة الإفناق بسخاء للحلولية،وزارتفاع معدل البطالة ومن أجل تعزيز الثقة بينما تسبق ركود اقتصادي غير مسوق.

وقالت في كلمة: «اللقمة بالقطاع الخاص تعتمد بدرجة كبيرة على الثقة بالسياسات المالية». وتابعت رئيسة البنك المركزي الأوروبي: «الاستمرار سياسة التوسع المالي ضروري لتجنب فقد صرط للوظائف ولدعم دخل الأسر إلى أقصى التعمي الاقتصادي». وتكبدت مختلف القطاعات الاقتصادية في دول منطقة اليورو خسائر باهظة بسبب تداعيات جائحة كورونا.

بسداء مبالغ مرتفعة مستحقة لإزالة، غير أن ذلك غالبا ما يتبعه بمفاوضات تفصي إلى خفض تلك المبالغ إلى مستويات جد منخفضة. ويشدد الريح في تصريح له «العربي الجديد»، على أنه نتيجة ذلك تبني رجال أعمال خطايا يقوم على المظلومية، ما يدفعهم اليوم إلى الخاطبة بقانون ينظم عمليات المراقبة التي يقوم بها مفتشو الإدارة الضريبية، مؤكدا أن مسألة المراقبة البيرت في المؤتمر الوطني حول الجبائية في العام الماضي.

وواب الإتحاد العام للغاوات المغرب، على التاكيد على أن تفدير مبالغ المراجعات الضريبية، مؤكداين أنهم يخطؤون في بعض الأحيان، ما يستدعي إعادة النظر في القوانين التي تنظم المراجعات الضريبية من أجل إحداث نوع من التوازن بين الإدارة الضريبة والمزمن. وتستند الإدارة الضريبية في الأعمار الأخيرة في عمليات المراقبة إلى فحص المحاسبة في عين المكان، وتلجا إلى الرقابة الأخرى، التي تسمح بحصر العمل الجبائي، كما أضحت تستند إلى نظام معلوماتي لتتبع المخاطر المرتبطة بكل نشاط. وكان الإتحاد العام للغاوات المغرب

شركات مغربية تشكو التشديدات الضريبية

عبر لإدارة الضريبة في مناسبات سابقة، عن تخوفه من المخاطر التي يمكن أن تتعرض عن المراجعات الضريبية التي تأتي في نهاية العام، كما عبر عن ضيقه من التركيز على عدد معين من الشركات.

وأثيرت مسألة المراقبة بالمغرب في سياق السعي لمحاربة التهرب الجبائي، فقد لاحظ وزير الاقتصاد والمالية، محمد بشعوبن بمناسبة المؤتمر الوطني حول الجبائي في العام الماضي، أن 50% من إيرادات الضريبة على الدخل والضريبة على الشركات والضريبة على القيمة المضافة تأتي من 140 شركة فقط.

وتبين بحسب تشخيص الوزير، أن 73% من إيرادات الدولة من الضريبة على الدخل بشكل بقدمها الأجراء والموظفون، بينما لا تمثل إيرادات الضريبة على الدخل التي يخضع لها المهنيون مثل الأطباء والمهندسون والمحاضون سوى نسبة 5%، بل إن متوسط مساهمة الأجير تمثل خمس مرات مساهمة المهنيين في الضريبة على الدخل، وتشير تقديرات إلى أن حوالي ثلثي الشركات العاملة، تصير بتكبد خسارة، ما يعيقها من الوفاء بالضريبة.

الأميركية تقريبا قالت التطبيع الإماراتي الإسرائيلي فإنه سيتم تنفيذ مشروع ضخم ينقل النفط الخليجي لأوروبا عبر خط الانحلال، وأنه سيتم إعادة احيا، خط أنابيب النفط التي كان الاحتلال ينهذه في السابق كمشروع مشترك سري مع إيران. ويعمل بالتوازي مع خط الأنابيب الخام دم أنبوب بمقاس 16 بوصة يحمل المنتجات البترولية مثل البترزين والبترول وهناك حديث يجري حاليا عن مشروع إسرائيلي لم يخط سلك حديدية وطريق دولي لنقل الحاويات من الخليج العربي إلى مرفأ حيفا على البحر المتوسط، كبديل لغناة السويس، ومشروع قناة إيلات حتى أسفل لنقل الحاويات كبديل لقناة السويس من قناة السويس.

وقفة الحلة الأميركية فإن قناة السويس ستكون الخاسر الأكبر من هذا المشروع الخليجي الإسرائيلي، في ظل وجود منافسة شرسة خاصة أن الشروع المقترح يوفر بديلا أرخص لغناة السويس، وأن شبكة خطوط الأنابيب تنقل النفط والغاز ليس فقط إلى المنطقة، ولكن إلى الموانئ البحرية التي تزود العالم.

ونقلت «فورين بوليسي» الشهيرة عن إيزاك ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة خطوط الأنابيب، قوله إنه يعتقد أن خط الأنابيب، الذي يربط مياه، إيلات، جنوب فلسطين المحتلة، بحمطة ناقلات هو أن يستحوذ خط الأنابيب الجديد على ما بين 12 و 17 في المئة من تجارة النفط التي تستخدم الآن قناة السويس.

وبعيدا عن التحدي الجديد، فإن قناة السويس، التي تعد من أبرز مصادرها النقد الأجنبي في مصر، تواجه تحديات أخرى، منها ما هو ناتج عن تفشي وباء، كورونا، وما فرضته الجائحة من تراجع وحركة التجارة الخارجية وتصحبات الصادرات، إزاء، هذه التحديات، فإن علي صانع القرار في مصر أن يعمل وبشكل سريع على جعل قناة السويس ممرآ منافسا عبر تقديم خدمات لوجستية للسفن المارة من وقود وتأمين وقطع غيار وصيانة وتخزين وخدمات وغيرها.

والمقارير الأميركية للاستخدام كعلاج لحد سرطانات الثدي الشديدة.

الخطوط الكويتية تستأنف رحلاتها إلى صعيدة، أعلنت شركة الخطوط الجوية الكويتية (حكومية)، استئناف تسير رحلاتها المحدونة إلى مطار صعيدة في البلاد، اعتبارا من 28 سبتمبر/ أيلول الحالي، وقالت إن المدة المتوقعة هي 10 أيام، أسبوع محظف جيلاد لتلحج امراض السرطان، قبل الصعيدة من مطار صعيدة، أيام السبت والأثنين والاربعاء والخمس، أوضحت الشركة أنه سيتم استئناف الرحلات إلى باريس، الواقع رحلتين في الأسبوع اعتبارا من 1 أكتوبر/ تشرين الأول، 2020 خلال أيام الأحد والخميس.

تلحج المعارضة باللوم فيها على سوء الإدارة وعدم وجود صيالة.

جيلاد تشرين اميلوميدكس باكثر من 20 مليار دولار، قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن جيلاد سيلين الالادوية تقرب من اتمام صفقة لشراء شركة الادوية الالادوية اميلوميدكس بعامل يزيد على 20 مليار دولار، في صفقة ستوسع محظف جيلاد لتلحج امراض السرطان، قبل الصعيدة من مطار صعيدة، ان حة صفقة اميلوميدكس قد تلحج اليوم التلحج، وحصل عقار تروميدني لعلاج السرطان الذي أنتجته اميلوميدكس على موافقة من إدارة الأغذية

لقطات

شركة النفط الكويتية تؤكد حدوث تسرب نفطي، ذكرت المصادر أن السعودية تسعى للدخول طرفا في مثل تلك المعاهدات مع دول جنوب أوروبا، أو ضمان التعاون والتسويق بشكل مستمر معها على أقل تقدير، لكن في المقابل هناك تحفظات داخلية وأخرى لأكثر من دولة في أوروبا، على تكريس تعاون مستدام مع مصر تحت حكم السيسي، الذي يواجه اتهامات حقوقية وإنسانية عديدة، على الرغم من تحوير التعاون العسكري وصفقات شراء الأسلحة من أكبر دول «الإتحاد». لكن المؤكد، بحسب المصادر، إن مصر ستشارك بصورة أو باخرى في المناورات العسكرية المستقبلية التي ستجريها فرنسا لتوجيه رسالة تحذير لتركيا، والتي أجريت نسخة انضمام مصر لحياحقات ممتدة بشأن التنسيق العسكري وتشabal المعلومات، لاسيما في ظل التنسيق القائم فعليا بين القاهرة وباريس في ليبيا، وتعاونها مؤخرا في شن العمليات على الجهات والتحركات المشتركة مع قوات شرق ليبيا، في إشارة للمشارطة اللواء المقاعد خليفة حفتر، أو عبر مواقفها ضد قوات حكومة الوفاق أو عبر الدعوة من الجيش التركي، وحول إمكانية الاتفاق على إبرام وثيقة دفاع مشترك من كل تلك الأطراف، أوضحت المصادر أن المعلومات الواردة من أثينا وباريس، ترجح إبرام اتفاق بهذا المعنى بين البلدين خلال الأسابيع، وهو ما يعني مزيدا من الضغوط غير المستخدمة من قبل كل طرف في الأونة الأخيرة، مقابل مبالغ مالية على الأقل من الأسماع الخاسرة من معاهدة حلف شمال الأطلسي، التي تنص على مبدأ الدفاع الجماعي ضد

مصدر حكومي كويتي له «العربي الجديد» إن مجلس الوزراء كان قد وحه عدد من الوزراء بضرورة تقليص ميزانيات الهيئات والوزارات بنسب تتراوح بين 20 و30%، وترتشد الإفناق ومراجعة المشروعات المدرجة على ميزانية الحالية لتقليل الإفناق عليها بسبب أزمة كورونا.

وأكد المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن هناك مشروعات تم إلغاؤها وهي تمثل النسبة الأكبر من إجمالي دعا المشاريع، وذلك بسبب ارتفاع ميزانيتها، ما صعفت تمويلها واجعل البدء في ظل ارتفاع أسعارها بسبب جائحة كورونا وتفاقم عجز الموازنة. وفي السياق، قال

اقتصاد

التطبيع ومستقبل قناة السويس

مصطفى عبد السلام

مرة أخرى تعود قناة السويس، أهم ممر ملاحى في العالم، إلى دائرة الأضواء والجدل والسؤال مجددا حول جدوى التوسع التي تمت في عام 2015 عبر حفر تقريعية ضخمة بلغت تكلفتها 8 مليارات دولار، وكانت من أحد الأسباب التي أدت إلى تعويم الجنه المصري مقابل الدولار، وحدوث اضطرابات في سوق الصرف الأجنبي، وتوسع الدولة في الاقتراض الخارجي.

العودة هذه المرة جاءت عقب نشر مجلة «فورين بوليسي» الأميركية تقريرا ناقدا لتطبيع قناة إيه إن مع انطلاق قطار التطبيع الإماراتي الإسرائيلي فإنه سيتم تنفيذ مشروع ضخم ينقل النفط الخليجي لأوروبا عبر خط الانحلال، وأنه سيتم إعادة احيا، خط أنابيب النفط التي كان الاحتلال ينهذه في السابق كمشروع مشترك سري مع إيران. ويعمل بالتوازي مع خط الأنابيب الخام دم أنبوب بمقاس 16 بوصة يحمل المنتجات البترولية مثل البترزين والبترول وهناك حديث يجري حاليا عن مشروع إسرائيلي لم يخط سلك حديدية وطريق دولي لنقل الحاويات من الخليج العربي إلى مرفأ حيفا على البحر المتوسط، كبديل لغناة السويس، ومشروع قناة إيلات حتى أسفل لنقل الحاويات كبديل لقناة السويس من قناة السويس.

وقفة الحلة الأميركية فإن قناة السويس ستكون الخاسر الأكبر من هذا المشروع الخليجي الإسرائيلي، في ظل وجود منافسة شرسة خاصة أن الشروع المقترح يوفر بديلا أرخص لغناة السويس، وأن شبكة خطوط الأنابيب تنقل النفط والغاز ليس فقط إلى المنطقة، ولكن إلى الموانئ البحرية التي تزود العالم.

ونقلت «فورين بوليسي» الشهيرة عن إيزاك ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة خطوط الأنابيب، قوله إنه يعتقد أن خط الأنابيب، الذي يربط مياه، إيلات، جنوب فلسطين المحتلة، بحمطة ناقلات هو أن يستحوذ خط الأنابيب الجديد على ما بين 12 و 17 في المئة من تجارة النفط التي تستخدم الآن قناة السويس.

وبعيدا عن التحدي الجديد، فإن قناة السويس، التي تعد من أبرز مصادرها النقد الأجنبي في مصر، تواجه تحديات أخرى، منها ما هو ناتج عن تفشي وباء، كورونا، وما فرضته الجائحة من تراجع وحركة التجارة الخارجية وتصحبات الصادرات، إزاء، هذه التحديات، فإن علي صانع القرار في مصر أن يعمل وبشكل سريع على جعل قناة السويس ممرآ منافسا عبر تقديم خدمات لوجستية للسفن المارة من وقود وتأمين وقطع غيار وصيانة وتخزين وخدمات وغيرها.

والمقارير الأميركية للاستخدام كعلاج لحد سرطانات الثدي الشديدة.

الكويت: إلغاء 340 مشروعا بسبب جائحة كورونا

ونك حسب المعليات الصحية لغيرسبب كورونا وكوفيد 19.

إلى ذلك، قال مصدر في مؤسسة التمويل الكويتية له «العربي الجديد» إنه قد تم تقليص قيمة المشروعات المدرجة على ميزانية العام الجاري بنحو 20%، من دون المساس بالمشروعات الاستراتيجية الكبرى، مثل مشروع الغاز المسال ومشروع الوقود البيني ومصفاة الزئبق.

وأكد المصدر، أكد استنادا إلى الاقتصاد في جامعة الكويت، وفي الله الحول، له «العربي الجديد»، أنه ينبغي عدم تأجيل المشروعات التنموية المهمة في الذي يستنزف المال العام.

اقتصاد

حال وناس

أزمة خبز في سورية: النظام يهدد لرفع الدعم؟

بمعدل أربع ربطات لاسرة الواحدة، ويدرس الآن تخفيض الكمية إلى النصف، وعزا المدير العام للمؤسسة السورية للمخابز، زياد هزاع، سبب الإزحام الحاصل على الأفران إلى توقف بعض مخازن القطاع الخاص عن العمل نتيجة أعمال الصيانة واستمرار الدقيق بطرق غير مشروعة، وبالتالي توجه إلى المخابز العاملة الأخرى، مضمفاً، خلال تصريحات صحافية أمس الأحد، أن اعتماد بعض المطاحن على القمح القاسي يؤدي إلى توقف بعض الخطوط نتيجة واقع الكهرباء وتذبذبها، وبحسب العامل السابق في محافظة دمشق، المهندس محمد شباط، فإن هذه «الزباب واهية»، ويؤكد له «العربي الجديد» أن الأسباب الحقيقية نقص القمح والطحن وانتشار الفوضى وبيع الطحين في الأسواق بأضعاف سعر.

ويكشف شباط أن وزارة التجارة الداخلية عاجزة عن تأمين مخصصات الأفران، ما خلق سوقاً موازياً للخبز وبيع «الربطة بالف ليرة» على مرأى ومسمع دوريات التموين أمام الأفران التي العميد بمنحرفة ركن الدين في دمشق. ويضيف شباط أن هناك دراسة في محافظة دمشق لآن لتخفيض مخصصات الأسرة من الخبز إلى النصف وتخفيض بيعه

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.



تراجع إنتاج القمح في سورية إلى أقل من 1,5 مليون طن العام الجاري، واستأنم نظام الأسد نحو 150 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع الحكومة بالتخليص والإرسال والتوزيع.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

في مناطق سيطرة النظام السوري، على خلفية تراجع حاد في مخزون الدقيق في مخازن التجارة الداخلية

تفاقت أزمة نقص حادة للخبز في مناطق سيطرة النظام السوري، ما أدى إلى ارتفاع سعر ربطة الخبز في الأسواق (أقل من 2 كلغ من 50 إلى 1000 ليرة سورية) (حوالي نصف دولار)، وذلك بعد تراجع مخزون الدقيق في مخازن وزارة التجارة الداخلية، بحسب ما أكدت مصادر خاصة من دمشق له «العربي الجديد» وتضيف المصادر، التي رفضت ذكر اسمها، أن «أزمة الخبز مستمرة منذ أيام، بعد إعلان حكومة بشار الأسد فشلها في حل المشكلة»، مشيرة أن بعض المناطق في المدن السورية لم يحصل عليها الخبز منذ يومين، ومنها اللاذقية بريف دمشق ومدينة درعا خوذيبي السورية وتؤكد المصادر أنه نتيجة قلة عرض الخبز من الأفران الحكومية والخاصة وتراجع الإنتاج إلى أكثر من النصف، شاعت تجارة رغيق الخبز في الشوارع وحتى أمام الأفران، ما قفز بسعر الخبز إلى مستويات قياسية.

وحول الأسباب التي زادت من أزمة الخبز، أوضح المصادر أن السبب الأول يعود إلى تأخر وصول القمح الذي تعاقدت عليه حكومة الأسد مع روسيا بتوريد 200 ألف طن، وتأخر مناقصة من الدول الأوروبية بالكمية نفسها، ما دفع المؤسسة العامة للخبوب في سورية إلى إعلان حاجتها، وبالسعة الكلية، إلى توريد كمية 15 ألف طن بسعر 230 دولاراً اللطن على ظهر الباخرة إلى المرفأ السوري، على أن تتكفل الحكومة بالتخليص والإرسال والتوزيع.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

تقارير حريرة

بيئة

خزان صافر يثير رعب الصيادين في اليمن
صلاء محمد راجح

يعيش الصيادون في السواحل الغربية من اليمن في حالة رعب خروفاً على أعيناهم وسيل عشمهم، بسبب ما يثار من تحذيرات حول وضعية ناقلة صافر العاملة في ميناء رأس عيسى النفطي الجديدة وما يعثل هذه الخزان على سطح من خطر على البيئة البحرية في سواحل البحر الأحمر.

وتواصل حملة التوعية والتحذيرات المحلية والدولية من وضعية الناقله المتهالكة التي تحتوي على نحو مليون ومئتي ألف برميل من الوقود، إلى حوالي 150 ألف طن مخزنة في عرض البحر منذ مارس/ آذار 2015، إذ



خسرال صاخذة للصيادين (فارس برس)



قفزة فء السعر الخبز (فارس برس)

طواير على الوقود في ليبيا

طاراللس - **احمد الخميسي**

المواطن الليبي، علي بن سالم، يقطع مسافة 187 كيلومتراً كل أسبوع، للذهاب إلى العاصمة طرابلس بغرض شراء بنزين واستبدال اسطوانة غاز طهو في أحد المستودعات الحكومية مع شراء دولار بالصك المصري ثم يبعه بغرض الحصول على سوللة لتغطية متطلبات المعيشة للأسرة. يقول بن سالم، وهو من مدينة مزدة النائية، له «العربي الجديد» إن الحياة أصبحت قاسية جداً، وبلدة مزدة لا يوجد بها أي مقومات لحياة كريمة للمواطن، لذلك أقوم بالسفر كل أسبوع لغرض الحصول على بنزين، وأقوم بالتموم أمام أحد المستودعات الحكومية بغرض الوقوف في أول الطابور لاستبدال اسطوانة غاز طهو. وتابع: وكذلك بالنسبة للمرضى لا يوجد أي شيء في بلدنا فأضطر للذهاب إلى المدينة للحصول على دواء أو تحفط طبي.

يضف الرجل الستيني بأن لديه 10 أبناء لا يستطيع راتبه الهزيل الذي لا يتعدى 850 ديناراً توفير أبسط مقومات الحياة، مشيراً إلى أنه يضطر إلى بيع صك مصري بقيمة ألف دينار الذي يحصل عليه من الدولة، مقابل 700 دينار نقداً للحصول على الكاش. ويدافع المستهلكون أمام محطات الوقود في العاصمة الليبية طرابلس منذ أسبوع، مع تدني كميات البنزين المتوافرة. المؤسسة الوطنية للنفط تؤكد أنها تبذل كل جهد ممكن لإيصال الوقود إلى كافة أنحاء ليبيا وإلى محطات توليد الكهرباء في مختلف أرجاء البلاد، على الرغم من إقبال مصافي النفط المحملة واستنزاف الخزائيات لاستيراد المحروقات خلال الفترة الماضية، وأوضح عبر بيان لها أن الإعراق غير القانوني للمحطات النفطية الخائبة للمؤسسة تسبب في العبت بالاقتصاد الليبي وعدم الأتقرات بالوضع المعيشي المزري الذي يعيشه كل مواطن في ليبيا اليوم بسبب هذا الإعراق.



أزمة وقود خائفة (محمود تركية/فارس برس)

وخلال جولة مراسل «العربي الجديد» في مناطق العاصمة، تبين أن غالبية المحطات مغلقة والقليل منها مفتوح وأمامها طوابير من السيارات. ووصل سعر لتر البنزين إلى دينار بالسوق الموازي بينما يباع بسعر مدعوم في محطات الوقود، وتناقلت النفط الجوالية في وسط العاصمة 15 قرشاً ومن أمام أحد الطوابير من محطات الوقود بطرابلس، قال علي داني له «العربي الجديد» إن هناك غياباً للخدمات الحكومية فلا كهرباء وبنزين، والظروف المعيشية لا تطاق. ومن جانبه، قال المستشار بوزارة المالية بحكومة الوفاق، عزالدين المبروك، في تصريحات له «العربي الجديد» إن هناك موجة جديدة من ارتفاع أسعار السلع في الأسواق، موضحة أن المجلس الرئاسي اتخذ جملة من الإجراءات من بينها صرف علاوة الزوجة والأبناء خلال الأيام المقبلة قد تخفف على المواطن من التضخم الذي يكوي الجيوب.

وأكد المحلل الاقتصادي، أبو بكر الهادي، أن ليبيا مقلقة وأزمات لا يمكن إحصاؤها فوقف النفط، إنتاج وتصدير، كتل الحركة الاقتصادية بالبلاد، وبدوره، أكد مدير مركز أوبا للدراسات الاقتصادية، أحمد أبولسين، أن الوضع الاقتصادي يتدهور بشكل جيد جداً، مشيراً إلى نقص الأدوية في المستشفيات وغياب الرعاية الصحية مع تفشي فيروس كورونا المستجد، وأشار إلى أن ارتفاع سعر صرف الدينار، في السوق الموازي تسبب في ارتفاع أسعار السلع الأساسية وبلغت صرفوفات المحروقات خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري 1,98 مليار دينار (1,4 مليار دولار)، حسب بيانات رسمية، وبسبب إقبال الحفول والمواين النفطية، توفقت 5 مصاف لتكرير النفط، بحلي إنتاجها 30% من احتياجات السوق المحلية. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، وصول مجموع خسائر وقف إنتاج النفط إلى 9,66 مليارات دولار، حتى 12 سبتمبر/ أيلول الجاري، وفي 17 يناير/ كانون الثاني الماضي قام موالن لمواء المتقاعد خليفة حفتر، بإغلاق الحفول والمواين النفطية.



العالية بفعل تبعات فيروس كورونا. ووفق الوثيقة التي نشرتها الوكالة الرسمية العراقية، فإن «قيمة الموازنة المقترحة بلغت 120 تريليوناً و160 مليار دينار عراقي (نحو 100,4 مليار دولار)، ويعجز بلغ 70 تريليوناً و637 مليار دينارعراقي (نحو 58,8 مليار دولار)». والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بمتوسط 4,5 ملايين برميل يومياً، بحسب أرقام المنظمة من مارس/ آذار الماضي، ويعتمد العراق بنسبة 97 بالمئة على إيرادات النفط لتمويل موازنة البلاد السنوية، واتخذت السلطات منذ مارس الماضي، سلسلة إجراءات تشافية تهدف إلى خفض النفقات تماشياً مع تراجع الإيرادات.

انتقادات لقطع خدمات الاتصالات

هتأب زيد الديبسية

الاقتصادية المختلفة، ودعت الغرفة شركات الاتصالات إلى التوقف عن فصل خطوط الاشتراك بعد انتهاء فترة صلاحيتها مباشرة لما يسببه ذلك من ضرر على القطاع التجاري والخدمي والمواطنين وقال إنه تم البحث في الجوانب القانونية لإتفاق الشركات الثلاث على هذا القرار، وتبين أنه تم الاستناد إلى نصوص الاتفاق مع المشتركين، مشيراً إلى أن هيئة الاتصالات تدرس الشكاوى الواردة إليها من المواطنين وتتواصل مع الشركات لإيجاد حل لهذه المشكلة. واكتفت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بالشوق إلى اللجان القانونية تبحث في شكاوى بشأن قيام شركات الاتصالات بفصل الخدمة كلياً عن مشتركي الخطوط الختوية المدفوعة مسبقاً في حال عدم تجديد اشتراكات الخطوط. وقالت الهيئة إن اللجان القانونية تبحث في المشكلات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها شركات الاتصالات على المواطنين، وستعمل النتائج فور الانتهاء من البحث فيها.

من جانبه، قال رئيس جمعية حماية المستهلك، محمد عبيدات، له «العربي الجديد» إن هذه إحدى صور تحول شركات الاتصالات على المواطنين، إذ أقدمت على فصل الآف اشتراكات الاتصالات الختوية من دون إعلام المواطنين الذين اعتادوا على نمط معين في التعامل مع الشركات وتجديد اشتراكهم. وأضاف أن الشركات فاجت المتشركين بفصل الاتصال بالخدمة، إن الشركات أحدت إشكالات كثيرة بالنسبة إليهم، فيما كان الفصل سابقاً يتم بشكل جزئي واستمرار استقبال المكالمات فقط، مشيراً إلى أن ارتفاع جاء في توقيت غير مناسب يعاني فيه المواطنون من التدابعات التجارية لازمة كورونا وما سببته من تراجع في مستويات المعيشة وفقدان الآلاف وظائفهم.

الأربعين 14 سبتمبر/ أيلول 2020 م، 26 محرم 1442 هـ، العدد 2205 السنة السابعة Monday 14 September 2020

أخبار العرب

شركة الكهرباء السعودية تصدر صكوكا

أعلنت شركة كهرباء، السعودية، محتكر الخدمة في البلاد، طرح صكوك خضراء، دولية مقسمة إلى شريحتين بقيمة إجمالية 1.3 مليار دولار، وذكرت الشركة في إفصاح للبورصة المحلية، أمس، أن قيمة الطرح 650 مليون دولار لشريحة 5 سنوات يعائد ثابت 1,74 بالمئة، و650 مليون دولار لشريحة مدتها 10 سنوات يعائد 2,413 بالمئة. وقالت الشركة إن الطلبات على الشريحتين معاً تجاوزت 5,2 مليارات دولار بنسبة تغطية تفوق 4 مرات. وأشارت إلى أنه سيتم إدراج الصكوك في السوق المالية الأيرلندية (يوروكست دبلن)، وكهرباء، السعودية، مملوكة من الحكومة بنسبة 81,22 بالمئة، موزعة على 74,3 لصندوق الاستثمارات العامة الصندوق السيادي للبلاد)، و6,92 بالمئة لشركة أرامكو السعودية، وتضمرت إلى الشركة المملوكة، أكبر مصدر نفط في العالم، بفعل هبوط أسعار النفط، التي يشكل أزيد من ثلثي الدخلสุทธิ، ودفعتها للتوجه إلى أسواق الدين.

100 مليار دولار موازنة عراقية مقترحة

كشفت وثيقة رسمية صادرة من وزارة المالية العراقية، عن تفاصيل موازنة كانت مقترحة للعام الجاري 2020، بقيمة أكثر من 100 مليار دولار، ويعجز تجاوز 58 مليار دولار. ولم تقر السلطات العراقية موازنة 2020، بسبب تراجع الإيرادات المالية إثر تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية بفعل تبعات فيروس كورونا. ووفق الوثيقة التي نشرتها الوكالة الرسمية العراقية، فإن «قيمة الموازنة المقترحة بلغت 120 تريليوناً و160 مليار دينار عراقي (نحو 100,4 مليار دولار)، ويعجز بلغ 70 تريليوناً و637 مليار دينارعراقي (نحو 58,8 مليار دولار)». والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بمتوسط 4,5 ملايين برميل يومياً، بحسب أرقام المنظمة من مارس/ آذار الماضي، ويعتمد العراق بنسبة 97 بالمئة على إيرادات النفط لتمويل موازنة البلاد السنوية، واتخذت السلطات منذ مارس الماضي، سلسلة إجراءات تشافية تهدف إلى خفض النفقات تماشياً مع تراجع الإيرادات.

العالية بفعل تبعات فيروس كورونا. ووفق الوثيقة التي نشرتها الوكالة الرسمية العراقية، فإن «قيمة الموازنة المقترحة بلغت 120 تريليوناً و160 مليار دينار عراقي (نحو 100,4 مليار دولار)، ويعجز بلغ 70 تريليوناً و637 مليار دينارعراقي (نحو 58,8 مليار دولار)». والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بمتوسط 4,5 ملايين برميل يومياً، بحسب أرقام المنظمة من مارس/ آذار الماضي، ويعتمد العراق بنسبة 97 بالمئة على إيرادات النفط لتمويل موازنة البلاد السنوية، واتخذت السلطات منذ مارس الماضي، سلسلة إجراءات تشافية تهدف إلى خفض النفقات تماشياً مع تراجع الإيرادات.

أخبار العالم

7,5 ملايين مسافر عبر مطارين صيبحة واسطنبول

بلغ عدد المسافرين عبر مطاري إسطنبول وصيبحة غوكشين الدوليين بإسطنبول، 7 ملايين و484 ألفاً و686، خلال موسم الصيف، رغم القيود على حركة الملاحة الجوية في تركيا والعالم، بسبب وباء كورونا، وبحسب معطيات احصتها الأناضول من إدارة تشغيل المطارات في تركيا (DHMI)، فإن مطار إسطنبول الدولي، شهد تنظيم 7 آلاف و68 رحلة طيران داخلية ودولية خلال يونيو/حزيران الماضي، فيما ارتفع هذا الرقم إلى 15 ألفاً و223 رحلة خلال أغسطس/آب الماضي، وبلغ إجمالي رحلات الطيران التي شهدها مطار إسطنبول، خلال موسم الصيف، 35 ألفاً و563 رحلة. أما مطار صيبحة غوكشين الدولي في الشطر الآسيوي من إسطنبول، فقد شهد خلال موسم الصيف، تنظيم 28 ألفاً و159 رحلة طيران على الخطوط الداخلية والدولية، وعلى صعيد أعداد الركاب، فقد سافر 3 ملايين و933 ألفاً و446 ركاباً عبر مطار إسطنبول، خلال موسم الصيف.

الفيديا لتقريب من شراء أرم مقابل 40 مليار دولار

تقرب أنغديا من شراء مصنع الرقائق البريطاني أرم هولاندغز من مجموعة سوفت بنك بمقابل يزيد على 40 مليار دولار في صفقة ستخلق علاقات في صناعة الرقائق، وفقاً لمصدرين مطلعين. قال المصدران إن الإعلان عن صفقة شراء أسهم أرم وبيعها قد يكون الأسبوع المقبل، تشتهر أنغديا بشرائ بطاقات الرسومية التي تشغل ألعاب الفيديو، لكنها دخلت أسواقاً أخرى مثل الذكاء الاصطناعي والسيارات ذات القيادة ومراكز البيانات، وتوفر أرم تقنية الرقائق لجمع الأجهزة المحمولة تقريباً مثل الهواتف والأجهزة اللوحية.

تزايد العجز التجاري في السودان



قفز عجز الميزان التجاري السوداني (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) بنسبة 51,2 بالمائة على أساس سنوي خلال مليار دولار، وبحسب بيانات البنك المركزي السوداني، صعد عجز الميزان التجاري من 1,648 مليار دولار في النصف الأول 2020، إلى 2,493 مليار دولار في النصف الأول 2021، وتضرر الميزان التجاري للشهر الماضي إلى 1,499 مليار دولار، ونزلوا من 1,767 مليار دولار في الفترة المقابلة.

مقارنة مع 3,415 مليارات دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي، وبلغت قيمة الصادرات 1,499 مليار دولار، ونزلوا من 1,767 مليار دولار في الفترة المقابلة. وقال مسؤول حكومي في تصريح خاص له «العربي الجديد» إن شركات الاتصالات أقدمت على هذه الخطوة وفصلت الصادرات بقيمة الواردات لعدم تجديد اشتراكها، وذلك استناداً إلى شروط العقد الموقعة مع المشترك والذي يعطي الحق للشريحة بفصل الاتصالات والتخزينت في أي وقت لعدم تجديد الاشتراك. وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه،

تقارير حريرة

خزان صافر يثير رعب الصيادين في اليمن
صلاء محمد راجح

يعيش الصيادون في السواحل الغربية من اليمن في حالة رعب خروفاً على أعيناهم وسيل عشمهم، بسبب ما يثار من تحذيرات حول وضعية ناقلة صافر العاملة في ميناء رأس عيسى النفطي الجديدة وما يعثل هذه الخزان على سطح من خطر على البيئة البحرية في سواحل البحر الأحمر.

وتواصل حملة التوعية والتحذيرات المحلية والدولية من وضعية الناقله المتهالكة التي تحتوي على نحو مليون ومئتي ألف برميل من الوقود، إلى حوالي 150 ألف طن مخزنة في عرض البحر منذ مارس/ آذار 2015، إذ

بمعدل أربع ربطات لاسرة الواحدة، ويدرس الآن تخفيض الكمية إلى النصف، وعزا المدير العام للمؤسسة السورية للمخابز، زياد هزاع، سبب الإزحام الحاصل على الأفران إلى توقف بعض مخازن القطاع الخاص عن العمل نتيجة أعمال الصيانة واستمرار الدقيق بطرق غير مشروعة، وبالتالي توجه إلى المخابز العاملة الأخرى، مضمفاً، خلال تصريحات صحافية أمس الأحد، أن اعتماد بعض المطاحن على القمح القاسي يؤدي إلى توقف بعض الخطوط نتيجة واقع الكهرباء وتذبذبها، وبحسب العامل السابق في محافظة دمشق، المهندس محمد شباط، فإن هذه «الزباب واهية»، ويؤكد له «العربي الجديد» أن الأسباب الحقيقية نقص القمح والطحن وانتشار الفوضى وبيع الطحين في الأسواق بأضعاف سعر.

ويكشف شباط أن وزارة التجارة الداخلية عاجزة عن تأمين مخصصات الأفران، ما خلق سوقاً موازياً للخبز وبيع «الربطة بالف ليرة» على مرأى ومسمع دوريات التموين أمام الأفران التي العميد بمنحرفة ركن الدين في دمشق. ويضيف شباط أن هناك دراسة في محافظة دمشق لآن لتخفيض مخصصات الأسرة من الخبز إلى النصف وتخفيض بيعه

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائفة للنظام، بعد تحديد الاحتياطي السولاري من المصرف المركزي والذي كان يزيد عن 18 ملياراً عام 2011، والأرجح أن يتركب الأزمة القمح والدقيق للتجار بعد أن طبق هذه التجربة على المشتقات النفطية.

وحول توقع ارتفاع الأسعار إن سحبت حكومة الأسد الدعم عن الخبز، يتوقع الاقتصادي السوري أن يرتفع سعره بنسب نهاوي سعر الليرة، كما حدث للمواد التي سحبت الدولة عنها الدعم، مثل السكر والأرز. وتقول حكومة الأسد إن قيمة العجز التمويني الناتج عن دعم الخبز تصل إلى 378 مليار ليرة سورية سنوياً، نتيجة الفرق بين سعر ربطة الخبز المدعومة البالغة 50 ليرة، وبين تكلفتها التي تتجاوز 200 ليرة.

أما السبب الثاني، بحسب المصادر، فيتمثل في تراجع إنتاج القمح في سورية من نحو 4 ملايين طن إلى أقل من 1,5 مليون طن من استلام نظام الأسد نحو 500 ألف طن فقط من الإنتاج، ما دفع نظام الأسد منذ الربيع الماضي إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية

بعد أن دخلتها منذ أشهر في مقدمة التوزيع المغنر عبر البطاقة الذكية، إلى ما دون حاجة الأسرة السورية. ويضيف حسين له «العربي الجديد» أن استيراد القمح بين المحلات الأجنبية، كشف عن الأزمة المالية الخائ

اقتصاد

اقتصاد الناس

المواجهة التجارية الجارية حالياً بين واشنطن وبكين ربما تتطور في حال فوز الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة إلى حرب باردة تستخدم فيها الولايات المتحدة سلاح النفط، إلى جانب أسلحة المال والتقنية لمحاصرة التنين الصيني

أزمة النفط العربي

صراع واشنطن وبكين يضع دول الخليج أمام خيارات مرة

للتن . **العربي الجديد**



تزايد التوتر بين واشنطن وبكين الذي يخول تدريبياً إلى حرب باردة لعول الصين من الغضاء التجاري العالمي في حال فوز الرئيس دونالد ترامب بدورة رئاسية ثانية، يضع أمام خيارات صعبة في المستقبل، وربما يتطلب منها المفاضلة بين مصالحها التجارية مع التنين الصيني وبين علاقات الحماية والنفوذ السياسي مع واشنطن. وبينما تترادب مصالح الخبادل التجاري وعلاقات الاستثمار ونخاسة النفط مع الصين، تتراجع مصالحها التجارية مع الولايات المتحدة صاحبة النفوذ الجيوسياسي في الغضاء الخليجي والعربي، ووفق الرقعة السابق بالمعهد الملكي للخدمات المالية وعمامة والخبير البريطاني، وصاحب شركة «استراكتيكت انتيليجنس»، باراك ستير، في تحليل بهذا الشأن، فإن تراجع أهمية منطقة الخليج في السياسة الخارجية الأميركية لصالح آسيا ربما لن يستمر طويلاً وسط تزايد النفوذ الصيني الروسي في المنطقة، خاصة أن تحالف موسكو وبكين يتجه لحماية مصالحها التجارية والنفطية في مضيق هرمز والبحر الأحمر عبر الممرات العسكرية المباشرة، إذ تملك الصين قاعدة عسكرية في جيوتي.

كما أجرت الصين، لأول مرة، مناورة عسكرية بحرية ولدة ثلاثة أيام مع الأسطول الحربي الروسي والإيراني في ديسمبر/ كانون الأول الماضي لحماية السفن النفطية العابرة إلى آسيا.

ولدى الصين مصالح استثمارية ضخمة في النفط والغاز الطبيعي في كل من إيران والعراق، كما لديها استثمارات في العراق،

وبالتالي فإن الصين ربما تتجه لحماية مصالح إمدادات الطاقة من إيران والعراق وباقى دول الخليج عسكرياً، في حال فوز الرئيس ترامب وتعمل استراتيججة عزل الصين عن الغضاء التجاري العالمي، إذ إن واشنطن ربما ستضيق سلاخ حظر الطاقة، إضافة إلى الأسلحة المالية والنقدية، ومعلوم أن الولايات المتحدة تستخدم أسلحتها المالية ونفوذ الدول في محاصرة الصين وتقنياتها وشركائها منذ وصول الرئيس ترامب للحكم في بداية عام 2017.

ولا يستبعد محللون بعد انقضاء الظروف الاستثنائية التي تخلفها في الوقت الراهن جائحة كورونا والتي ضربت الطلب العالمي على النفط وشقتها وعودة الطلب العالمي على الطاقة إلى وضعه الطبيعي، أن تلجأ الولايات المتحدة لسلاح الطاقة. والنفط كان من أهم الأسلحة التي استخدمت في الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وقد أدى سقوط الممسك الشرقي في نهاية عقد الثمانينات.

على الصعيد العلاقات التجارية، تظهر البيانات الصادرة عن وزارة التجارة الصينية، أن حجم التجارة بين الصين والدول العربية وصل إلى 266,4 مليار دولار في العام الماضي 2019، بزيادة 9% على أساس سنوي، إذ بلغت الواردات الصينية من الدول العربية 146 مليار دولار في العام الماضي 2019 بزيادة 4,8% على أساس سنوي، وفي الفترة نفسها، وصلت الصادرات الصينية إلى الدول العربية إلى 120,4 مليار دولار، بزيادة 14,7% على أساس سنوي، وترتبط معظم الدول العربية بمبادرة «الحزام والطريق» التي تداربها واشنطن وتسمى نظيرها في إطار الصراع الاستراتيجي الدائر على النفوذ العالمي. وتعتقد الصين قمة سوية لأعمال التجارية المشتركة وعلاقات التجارة المتنامية مع دول العالم العربي، وعلى رأسها الدول

الخليجية. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، نُظمت الدورة الثالثة لقمّة الأعمال الصينية العربية في مدينة بينغشوان الصينية، لبحث فرص تطوير العلاقات التجارية بين الدول العربية والصين.

وكشفت بكين في نهاية القمّة أن حجم التبادل التجاري بين الصين والدول العربية زاد بحوالي 28 في المئة في عام 2018 مقارنة بعام 2017، لتصل إلى 3,224 مليار دولار، كذلك زاد حجم قفود المقاولات الصينية في الدول العربية بنسبة تسعة في المئة، لتصل إلى 35,6 مليار دولار، هذا بخلاف الاستثمارات الصينية المباشرة في الدول العربية، والتي تبلغ قيمتها 1,2 مليار دولار، وفي مقابل ذلك، فإن حجم

معاون غصن يحاكم في طوكيو

يتمثل غريغ كيلي، المعاون المقرب من كارلوس غصن ومجموعة نيسان اليابانية العلاقة لصناعة السيارات، والذي ضربت الطلب العالمي على النفط وشقتها، وعودة الطلب العالمي على الطاقة إلى وضعه الطبيعي، أن تلجأ الولايات المتحدة لسلاح الطاقة. والنفط كان من أهم الأسلحة التي استخدمت في الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وقد أدى سقوط الممسك الشرقي في نهاية عقد الثمانينات.

على الصعيد العلاقات التجارية، تظهر البيانات الصادرة عن وزارة التجارة الصينية، أن حجم التجارة بين الصين والدول العربية وصل إلى 266,4 مليار دولار في العام الماضي 2019، بزيادة 9% على أساس سنوي، إذ بلغت الواردات الصينية من الدول العربية 146 مليار دولار في العام الماضي 2019 بزيادة 4,8% على أساس سنوي، وفي الفترة نفسها، وصلت الصادرات الصينية إلى الدول العربية إلى 120,4 مليار دولار، بزيادة 14,7% على أساس سنوي، وترتبط معظم الدول العربية بمبادرة «الحزام والطريق» التي تداربها واشنطن وتسمى نظيرها في إطار الصراع الاستراتيجي الدائر على النفوذ العالمي. وتعتقد الصين قمة سوية لأعمال التجارية المشتركة وعلاقات التجارة المتنامية مع دول العالم العربي، وعلى رأسها الدول



غريغ كيلي، المعاون المقرب من كارلوس غصن، مع زوجته (تاريس بربز)

الطاقة العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتكتسي أهمية متزايدة في الأمن القومي في الأميركي وهيمنتها على النظام العالمي.

وحسب الأّن لم ينعكس الصراع بين بكين وواشنطن على تشكيل النظام العالمي الجديد على المنطقة العربية بشكل مباشر، بل على الرغم من تداعياته على المحيط الغربي في أوروبا وآسيا، الذي باتت واشنطن تخبر بعض دوله بين الخفي عن علاقاتها التجارية والنقدية مع التنين الصيني أو خسارة مصالحها التجارية مع واشنطن. ولكن هذا التوازن المرن الذي تتمتع به الدول العربية وتحديدًا دول الخليج، بين المحافظة على علاقاتها التجارية مع الصين، وبين



الرئيس التنفيذي لسوميتو بانك ماساوشيه سوتو مع نظيره سواراتو تشاربير (Getty)

للتن . **العربي الجديد**

تقرب شركة إنفيديا من شراء مصنع الرقائق البريطاني «إرمولد تكنولوجز» من مجموعة «سوفت بنك» اليابانية بمقابل يزيد على 40 مليار دولار، في صفقة ستخلق علاقاتاً في صناعة الرقائق، وفقاً لمصدرين مطلعين. وقال المصدران لرويتترز إن الإعلان عن صفقة شراء اسمهم «إرم» وتحديد قيمتها قد يتم الأسبوع المقبل.

وتعد صناعة الرقائق من الصناعات المخترعة على شركات التقنية الأميركية والحيث عن بدائل وسط الصراع التجاري الدائر بين عملاقَي التجارة، أميركا والصين، وتشتهر إنفيديا بشرائح بطاقات الرسومات التي

اختاجاتها منه حتى تتمكن من النمو بعد القضاء على جائحة كورونا التي تخلّق حالة استثنائية.

وفي هذه الحال ستكون المنطقة العربية، وتحديدًا منطقة الخليج، في قلب الصراع على أمن الطاقة العالمي مجدداً، وربما ستجد نفسها بين خيارات مرة، بين خيارات التحالف مع واشنطن أو مع الصين، وبالتالي تفقد تدريجياً التوازن المرن الذي يكفل لها في الوقت الراهن الحفاظ على مصالحها التجارية مع الصين كأكبر زبون لشراء نفطها، وبين علاقاتها التجارية مع واشنطن.

وتوفر لها الأمن الدفاعي وتتمتع بالنفوذ الجيوسياسي على الممرات المائية التي يندفق من خلالها النفط الخليجي لأسواق

العالم. وبينما باتت الولايات المتحدة ومنذ ثورة النفط الصخري في عهد الرئيس السابق باراك أوباما شبه مكتفية نفطياً

والنفط ولا تتسوره سوى قليل جداً من النفط العربي، باتت الصين أكبر مستورد للنفط العربي، إذ بلغت وارداتها خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي أكثر من 14 مليون برميل يوميا.

وربما يستزده واردات الصين النفطية مع تمكن العالم من القضاء على جائحة كورونا الحالية التي ضربت الطلب العالمي على الطاقة، وبالتالي ربما ستعود لتكتيف وارداتها من النفط العربي والإيراني. ويرى محللون أن ثورة النفط الصخري لا تعني أن أميركا ستحتلّ عن النفط العربي

ذلك، وحسب رويترز قال سوغا «ما يهتما الآن هو خلق فرص عمل وحماية الأعمال التجارية، سنكفر في إصلاح الأختلال في الميزانية حينما يتحقق النمو الاقتصادي» وسندات دين بلا حدود «لدعم الاقتصاد الياباني حول ما إذا كان هناك سقف محدد يقف عنده إصدار السندات الحكومية قال سوغا، «لا أظن ذلك».

وتواجه الحكومة الجديدة التي ستخلف الزعيم ابي ثلاثة تحديات رئيسية، وهي معالجة تداعيات جائحة كورونا السلبية



شينزو ابي يغادر منصبه لراثة الوراثة وسط ظروف اقتصادية حرجة (Getty)



مصيف هرمز من الممرات المائية الخطرة في ممرات الزراع العالمي (Getty)

وإن قل حجم استيرادها منه، إذ إنه جزء لا يتجزأ من المكونات التي تبني مكنة «دولة» عظمى، من حيث إنه يوفر لها وسيلة للنفط على دول العالم وتلبية احتياجاتها كحافئها في آسيا وأوروبا، وذلك إضافة إلى أنه غطاء مهم للعملة الأميركية، من حيث إنه يباع بالدولار، وبالتالي يرفع الطلب على الدولار في جميع الدول المستهلكة للطاقة ويمكن الولايات المتحدة توسيع ميزانيتها الدفاع والدين السيادي.

ويلاحظ أن العالم يحتاج للدولار في شراء مائة مليون برميل يوميا، حسب تقديرات وكالة الطاقة، وبالتالي ربما ستعود لتكتيف وارداتها من النفط العربي والإيراني. ويرى محللون أن ثورة النفط الصخري لا تعني أن أميركا ستحتلّ عن النفط العربي

العالم. وبينما باتت الولايات المتحدة ومنذ ثورة النفط الصخري في عهد الرئيس السابق باراك أوباما شبه مكتفية نفطياً والنفط ولا تتسوره سوى قليل جداً من النفط العربي، باتت الصين أكبر مستورد للنفط العربي، إذ بلغت وارداتها خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي أكثر من 14 مليون برميل يوميا.

وربما يستزده واردات الصين النفطية مع تمكن العالم من القضاء على جائحة كورونا الحالية التي ضربت الطلب العالمي على الطاقة، وبالتالي ربما ستعود لتكتيف وارداتها من النفط العربي والإيراني. ويرى محللون أن ثورة النفط الصخري لا تعني أن أميركا ستحتلّ عن النفط العربي

ذلك، وحسب رويترز قال سوغا «ما يهتما الآن هو خلق فرص عمل وحماية الأعمال التجارية، سنكفر في إصلاح الأختلال في الميزانية حينما يتحقق النمو الاقتصادي» وسندات دين بلا حدود «لدعم الاقتصاد الياباني حول ما إذا كان هناك سقف محدد يقف عنده إصدار السندات الحكومية قال سوغا، «لا أظن ذلك».

وتواجه الحكومة الجديدة التي ستخلف الزعيم ابي ثلاثة تحديات رئيسية، وهي معالجة تداعيات جائحة كورونا السلبية

على النمو الاقتصادي، وتفاقم الديون السيادية، وحماية أسواقها الخارجية عبر الشراكات التجارية في آسيا وأوروبا. وكانت اليابان قد وقعت اتفاقية شراكة تجارية مع بريطانيا في نهاية الأسبوع الماضي.

على صعيد الديون السيادية، ترى وكالة التصنيف الائتماني فيتش، في تقرير صدر في بداية الشهر الجاري، أن رئيس الوزراء الياباني الجديد سيواجه تحديات ابتداء وسائل القضاء على العجز في الميزانية خلال السنوات المقبلة حتى تختفئ البلاد من خضض اعباء الديون السيادية.

وكانت حكومة رئيس الوزراء المستقيل ابي قد وضعت هدفا للوصول بالإنفاق العام إلى 2026. ولكن هذا الهدف كان قبل تفشي جائحة كورونا. ولدى اليابان أكبر حجم من الديون من حيث نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي. ويذكر أن رئيس وزراء اليابان قد قدم استقالته يوم الجمعة الماضي لأسباب صحية، وترك منصبه من دون خلف واضح، وشهد الاقتصاد الياباني انخفاضا حادا خلال العام الجاري.

وفي ذات الصدد قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في تعليق إن من سيخلف رئيس الوزراء شينزو ابي سيواجه العديد من التحديات من دون أن يتمتع بالمكانة التي ينهاها ابي على مدار ما يقرب من ثمانين سنوات.

وقال جيفري هورنونغ المحلل في مؤسسة «أراند» المحفظة الأميركية في تعليق نقلته صحيفة نيويورك تايمز: «هذا يجعلني أتساءل لماذا يريد ابي شخص أن يصبح رئيسا للوزراء»

رؤية

التحمة التركية المتوازنة

احمد ذكر الله

تقوم نظرية التنمية المتوازنة على فكرة جوهرية مفادها أنه من أجل توليد التطور يجب أن تتوزع الاستثمارات وبصورة متوازنة على جميع القطاعات الاقتصادية، وفي مختلف أقاليم الدولة.

وبذلك فإن السعي المخطط لتحقيق التنمية يجب أن يشمل القطاعات الثلاثة الصناعة والزراعة والخدمات، من خلال بناء هيكل إنتاجية قادرة على النمو والتطور المستدام، انطلاقاً من الموارد والإمكانات المتاحة، وبما يفيد كل الفئات الاجتماعية، في مختلف أرجاء الدولة.

ومن هذا المنطلق تصور المؤشرات الاقتصادية الكلية مجموع عوائد هذه القطاعات، بينما تشير المؤشرات إلى التوازن بين القطاعات الذي يضمن الحيوية والديناميكية الاقتصادية، كما يؤكد الانتشار الجغرافي لمشروعات تلك القطاعات على هذا التوازن المنشود.

وتشير المؤشرات الاقتصادية التركية إلى التخطيط المنهج لإحداث هد التوازن بين القطاعات والأقاليم، فالقطاع الزراعي التركي أصبح يحتل المركز السابع عالمياً على المستوى الإنتاجي، بعد المفرة الضخمة التي حققها الإنتاج الزراعي الذي زادت قيمته من أقل من 40 مليار دولار عام 2002 إلى نحو 60 مليار دولار بنهاية عام 2019، وهو ما أدى إلى زيادة الصادرات الزراعية من 3,7 مليارات

دولار إلى 17,7 مليارا خلال الفترة نفسها. كما أن تركيا تمتلك خططا أكثر طموحاً للقطاع الزراعي، إذ تهدف بحلول 2023 إلى أن تكون من بين أكبر خمسة بلدان إنتاجاً زراعياً في العالم، بالوصول بقيمة الناتج الزراعي المحلي إلى 150 مليار دولار، ومضاعفة الصادرات الزراعية إلى 40 مليار دولار، والرقعة الزراعية إلى 8,5 ملايين هكتار، مقارنة بنحو 5,4 ملايين هكتار. كما أن هذا التوازن امتد إلى القطاعات المكونة للقطاع الزراعي، فطبقاً لوزير الزراعة، شهدت السنوات الـ17 الماضية تقديم دعم بقيمة 2,5 مليار ليرة لقطاع البذور، ويتم اليوم تصدير ما يقرب من 255 مليون دولار من البذور، ومن المستهدف زيادتها إلى نحو 500 مليون دولار بحلول 2023، بخلاف إنتاج 18,5 مليون طن من الحليب في عام 2018، بالإضافة إلى التخطيط لاحتلال المرتبة الأولى في تصنيف مصائد الأسماك بالمقارنة مع الاتحاد الأوروبي، وعلى صعيد التوازن داخل القطاع الصناعي، المورد الأهم للعملة الصعبة، بلغت عائدات صناعة وتصدير السيارات وقطعها قرابة 32 مليار دولار خلال عام 2019، كما بدأت تركيا فعلياً إنتاج سياراتها المحلية بنسبة 100% مطلع العام، وحققت تركيا قفزات هائلة في صناعة الأسلحة، وبلغ حجم صادراتها 18,3 مليار دولار بين عامي 2002 و2018، وفي حين وصلت المبيعات الكلية إلى 64,9 مليار دولار، كما تفوقت تركيا في إنتاج الطائرات المسيرة، وبدأت طلبات استيرادها من الكثير من دول العالم.

وفي مجال الخدمات، بلغ عدد السياح إلى تركيا نحو 50 مليون سائح في العام الماضي، بعوائد قاربت 35 مليار دولار، وتتوزع السياحة لتشمل بجانب السياحة الثقافية والتشافية والعلاجية البالغة عائداتها 5 مليارات دولار، ويتطلع القطاع الطبي إلى توفير 20 مليار دولار من عائدات السياحة بحلول عام 2023، بالإضافة إلى السياحة التعليمية، حيث يوجد أكثر من 150 ألف طالب أجنبي يدرسون في الجامعات التركية، إلى جانب تركيز البلاد على سياحة المؤتمرات، والسياحة الرياضية، حيث الترويج لمسكرات الفرق الرياضية الكبرى في العالم، واستضافة أهم الأحداث الرياضية العالمية على أراضيها.

وبالنسبة لقطاعات الخدمات الصحية، زاد عدد المستشفيات العامة من 1156 مستشفى في عام 2002 إلى 1520 عام 2016، كما ارتفع عدد الأسرة في المستشفيات من 164 ألف عام 2002، إلى 232 ألف عام 2017، فيما وصل عدد غرف العناية للكرزة في 2017 إلى 36 ألفاً، 609 غرف، بعدما كان 2214 غرفة عام 2002.

وبدأت الحكومة سيجعات المستشفيات والمدن الطبية المعالجة وتصل القدرة الاستيعابية لتلك المدن الطبية إلى 12 ألفاً 100 سرير، وتضم ألفين و831 عيادة، وألفاً و999 سرير رعاية مركزة في 410 غرف عمليات، وتستخدم أحدث التقنيات، وتوزعت هذه المجمعات الطبية المعالجة بصورة متوازنة على المدن المختلفة، في أنقرة وإسطنبول وأضنة ومرسين وغيرها، وهو ما يدل على حرص الحكومة على التوزيع التوازني للخدمات الطبية، بالإضافة إلى ما سبق، عمدت الدولة إلى إنشاء شبكة نقل ومواصلات حديثة تربط كل الأقاليم، كما توسعت في وسائل النقل الداخلي من باصات وشبكات ترام وغيرها، ولا توجد فوارق تذكر بين مستوى الخدمات المقدمة للمواطن في العاصمة أنقرة أو في العاصمة التجارية إسطنبول وبين نظيراتها من المدن الحدودية.

التنمية لعل حضاري شامل متكامل هدفه الأرقا، بالمتجم إلى مستويات أعلى من التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وغيرها من جوانب النشاط البشري، بما يصح في النهاية في رفاهية الإنسان وسعادته. ويشير الاستعراض السابق لمؤشرات الاقتصاد التركي القطاعية، وحتى المؤشرات المكونة للقطاعات، إلى اهتمام كبير من الإدارة التركية بالفهم الشامل للتنمية، وبالتنمية المتوازنة على وجه الخصوص، فلا يكاد الباحث حول التجارة التركية يجد محالا سسط من التخطيط والإنجاز، ولا يعني ذلك أن الاقتصاد التركي لا يعاني من مشكلات أو أنه فتر المواطن إلى مصاف مواطني الرفاهة الأوروبية، ولكنه يشير إلى أن المفهوم الشامل والمتوازن للتنمية يضع الدولة على الطريق الصحيح، وأن ثمار البرامج المخططة بعد العمل الدؤوب على إنضاجها لا بد أن تتساقط على المواطنين.

كما أن الطريق إلى الإنجاح لمار التنمية لا بد أن يرتكز على مجموعة من الركائز الأساسية الحاضنة والحفزة، ومنها المواظفة الفاعلة، والتي تعني الشراكة والمسؤولية المتبادلة بين جموع العاملين في العملية التنموية. وكذلك التفق التشغيلي الذي يعد ضمانا للنمو، والذي يتطلب الاستثمار في الراسمال البشري وتعزيز إمكانيته، بالإضافة إلى التحسين المستمر في عمليتي القيادة والإدارة، وهما الركيزتان اللتان توفرتا في الحالة التركية إلى حد كبير.

إن عملية التنمية هي عملية جماعية تتألف وتتسجم ليس مكوناتها فقط، وإنما كذلك أجزاء، هذه المكونات، ويجب أن تتحرك تلك المكونات وجزئياتها ضمن سياق عام يضمن التغذية المتبادلة بين الكل والأجزاء،، ولا يمكن نجاح عملية التنمية إلا باعتبارها ذلك العمل المركب الشامل لجموع الأجزاء، وحتى يتحقق ذلك، لا بد من تناعن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث تخدم بعضها بعضا، كما يجب أن يتوازن ويتوازى النمو القطعي والإقليمي داخل الدولة، بما يحقق التكاملية المنشودة، والتي حسب في النهاية في ثمار تنموية مستدامة، أنضجت تركيا بعضها، ولا تزال تحتاج إلى عمل دؤوب لإضاح البقية.

آراء

عن أخت الرجال

بسمه السور

في الثمانينيات، وفي لحظة غضب لتفزيونية، قالت رائدة أندية رشيية شهيرة تنتمي إلى المعارضة، إنها الرجل الوحيد في مجلس النواب، وذلك في سياق إبانة المجلس الذي اعتبرته متخالفاً جينائا. لم تدرك تلك السيدة حينها أن منطلقها كان تدوريا محضاً، يحمل، في طياته، نظرة دونية إلى الأنوثة باعتبارها نقیض الشجاعة والجرأة والروءة، والكرامة والرعي السياسي الحر. مصدورا عن إحساسها بالتناقض على زملائها، وصفتهم ضمناً بالنساء، واحتكرت لذاتها صفة الرجولة امتيازاً لا یجأ؛ ولطالما استنصفتها القنوات الإخبارية الكبرى، وأعجب كثيرون بجرأتها غیر المدسوقة، ومواقفها السياسية الثابتة، وتمزجها على الثوابت ما عرضها للمحاكمة. وقد وصل الأمر بمطرفین أن طالبا بتطبيق حكم الردة عليها، وتطبيقها من زوجها وهدر دنها، بينما حازت على إعجاب جمهور الشباب والشباب، على وجه الخصوص، الذين اعتبروها مثلاً أعلى، على الرغم من رفضها فكرة الكوتا، حيث تخصص نواب القانون نسبة معينة لقاعد النساء في المجلس، معتقدة أن تقلباً من شأنها مانعاً وطن تمثل الجميع، مع أن مقعداً منها التي ترشحت بموجبه كان عن مقعد مخصص لأقلية، وقد رفضت كوتا النساء في سياق مقاومة كل أشكال التمييز ضد المرأة، حتى لو كان إيجابياً.

لم ترض نفسها يوماً نسوية، حريصة على تحصيل مزيد من الحقوق للمرأة. وبذلك خسرت، كما ترى، جهايزها النساء التي كانت تستشکل قاعدة شعبية لا يستهان بها. وكثيراً ما عبرت بتأبيرات في الحركة النسائية الأردنية عن خيبة أملها بسيدة الرمز التي تنكرت لانتوحتها، إن سبق إصرار وتصميم، وتماهت مع عالم يحكمه نمط تسكير ذكوري مختلف، لا يرى لها نأاً يستحق الاحترام والتقدير.

استمدت تلك السيدة من المشهد السياسي، على إثر إخفاقات عديدة وخيبات كثيرة، وفوّتت على الحركة النسائية فرصة حضور قوي ومؤثر، ولم تمهد الطريق، كما كان مقترضاً بها، رائدة، لظهور أسماء نسائية جادة، تميز بالوعي الحر، إلى عضوية المجلس، جرى ذلك ضمن استثنائات قليلة لسيدات نجحن بالوصول إلى مجلس النواب، بسبب ثناتمنين الحزبي، مقيادات بانفكار الحزب ذاتي، التي لم يكتف عن ممارسة الوصاية على أذانهن المنضبط الذي لم يقدم حركة تحرر المرأة، بل عمل على تهيمتها والتقليل من أهمية دورها في الحياة العامة، إضافة إلى أسماء نسائية بدت ألا ندى كفاءة شبه أمية، ليس لها أي وزن، أوصلتها الكوتا والمسبات العشوائية، وقلبن بدورهن قاتمة، تقضي وقتها في آتاء انعقاد المجلس الذي يناقش قضايا الأمة بالثرثرة عن تنشيف اللوخيّة، والتوسط لأبناء، مناطقها طمعا في الترشح من جديد. ولا يمكن، في هذا السياق، تجربة ساحة المنظمات النسائية من التقدير في إيجاد كوارل نسائية ذات كفاءة، لأنها انتهكت في الحصول على التمويلات الأجنبية من أجل مشاريع تنموية شكلية، أدت إلى إزواء بعضهن بالكسب غير المشروع، من خلال التجارة الكشوفة بقضايا المرأة، من دون أن يُحدثن أي تغيير في الواقع البغيض الذي يشهد انتهاكاً واعتداءً، دورياً على حقوق المرأة، ويرى توجهاً إلى العيلة العامة وسوق العمل مزاحةً غير مشروعة للرجل، فتدفع بلا نذب سوى الأنوثة، ثمن جهل وتعسف مجتمع معاول لها من حيث البئاد. لا يؤدي كل ذلك الضيغ والجمجمة الفارغة في الحافظ وأمام الكاميرات، إلا إلى مزيد من الظلم والافتراء، من هنا، لا تجد المرأة في ساحة الزناب تلك مناصب سوى المتاهي مع المنطق السائد، تتخلى عن وصمة الأنوثة، وتحول سعيها إلى تحقيق ذاتها، في أي نموذج ذكوري، فتح تفرح بيلامة، وتعتبر نفسها حققت إنجازا كبيرا، وخطة بواجها الحد، حين يصرفونها بأخت الرجال!

رسائلك موسكو ودومك

حسبت عبد العزيز

أن يقول بشار الأسد، خلال استقباله الوفد الروسي برئاسة بوري يوريسوف نائب رئيس الوزراء، إن الطرفين، الروسي والحكومي السوري، نجحوا في تحقيق حل حقيقي للطرفين، في قضايا عديدة، فهذا يعني أن ثقة نفاذات كبيرة، قد منها النظام الروسي في الشئ الاقتصادي، لا سيما السياسي، والبعث الاقتصادي هو الذي هيمن على اللقاءات، مهما حاولت زيارة وزير الخارجية السوري، لثرفوف، إضافة أبعاسياسياستعيلبها،فانصبرحات الروسية،تحسك أخيراً، تعكس الإهتمام الاستراتيجي السوري، بضرورة التحرك لإعادة إحياء الاقتصاد السوري، وفق البنات عبد جديدة، حرص الطرفان على جعلها على الإكتحان وخلاف محاولات السوري خلال السنوات الماضية في ربط المستويين العسكري والسياسي،إنبع النجحاتالسورية التي يجب أن تستثمر سياسيا، رفض الاقتصادي السوري ربط المستوي الاقتصادي والسياسي، أيضا أن هذه العمارة

فضفاضة،ولا توضع المنة الدقيق منها،فالدستور السوري لعام 2012 يحدّد من نوع من اللامركزية والإدارة المحلية في الحكم.
تقول روسيا على إدخال «الإدارة الذاتية» في ملف التسوية السورية، بما يحقق لها ثلاثة أهداف: منح روسيا قدر على التحكم السياسي على المستوى الدولي، اقتنفته في الأونة الأخيرة، بعدما انتهى عمليا مسار استاعة، وأصبحت اجتماعاته مجرد بروتوكول شكلي، إحدات حرق في جدار العلاقات الكردية الأمريكية، وتوجيه رسائل استرضاء إلى الأميركيين-إن حلفاءكالمحلي سمحج جزءاً من اللعبة السياسية، تمهد الطريق لحصول تسوية سياسية بين النظام و«الإدارة الذاتية» تعكس بشكل مباشر على الاقتصاد، بعدما توقفت أو خففت الإدارة الكردية ببعها الروات القطعية للنظام.

وقد كشفت زيارة الوفد الروسي، ثم رسالة إلى لثرفوف في سياق السلام على السفير السوري وسوسان، من دون المعارضة ضمن فترات هذه الزيارة وفق الرغبةبالسوريين لحل الملفين، ما ينعين بأن الجدار السياسي الذي يضعه النظام في وجه تقديم أية تنازلات سياسية جديدة ما يزال صلبا أمام الروس.

غير أن الرسالة السورية الإهم كانت في مطار دمشق، حين أرسل لثرفوف معاون وزير الخارجية، أحمد سوسان، لا ولد المعلم،الاستفحال،رأس الدبلوماسية الروسية، ما دفع لثرفوف إلى السلام على السفير السوري وسوسان، من دون المعارضة ضمن فترات هذه الزيارة وفق الرغبةبالسوريين لحل الملفين، ما ينعين بأن الجدار السياسي الذي يضعه النظام في وجه تقديم أية تنازلات سياسية، تمهد الطريق لحصول تسوية سياسية بين النظام و«الإدارة الذاتية» تعكس بشكل مباشر على الاقتصاد، بعدما توقفت أو خففت الإدارة الكردية ببعها الروات القطعية للنظام.
وقد كشفت زيارة الوفد الروسي، ثم رسالة إلى لثرفوف في سياق السلام على السفير السوري وسوسان، من دون المعارضة ضمن فترات هذه الزيارة وفق الرغبةبالسوريين لحل الملفين، ما ينعين بأن الجدار السياسي الذي يضعه النظام في وجه تقديم أية تنازلات سياسية، تمهد الطريق لحصول تسوية سياسية بين النظام و«الإدارة الذاتية» تعكس بشكل مباشر على الاقتصاد، بعدما توقفت أو خففت الإدارة الكردية ببعها الروات القطعية للنظام.

(كانت وإعلامي سوري)

تونس وغياب قيم الانتقال الديمقراطي

المهدي هيروك

في خضم الصراعات السياسية والمناكفات العنيفة التي لا تنتهي، منذ عقد تقريبا، بين مختلف النخب الحزبية والسياسية مترددة، بل معادية لجملة من القيم التي تجاور الديمقراطية وتضاحيها، على غرار قيم المسؤولية وحرية الضمير والمساواة بين الرجل والمرأة... إلخ، طمعا إلى جانب كل القيم التي تتعلق بالبرف والحياة الجميمية الخاصة بالأفراد... إلخ، ولكن يبدو أن حالة الانهزام تلك قد ضربت بدورها النخب الحزبية والسياسية التونسية، ولم ينح عنها إلا القليل، وهي التي يفتقر أن تكون مؤتمنة على تعزيز الانتقال الديمقراطي وشروطه القعيدة، تتواصل في تونس حرب الكتل ضد الكتل لتعدو السمة الثابتة الوحيدة منفتت، وحرض ضدها كلة الناس على الضفاء لقد رأينا في «النوات» الإعلام والصحافة والتواصل الاجتماعي سلخ القضاء في تناول عليه غير مسروق.

وقد أشار «المعلم العالمي للقيم» (تجربة شعبة عالمية من علماء الاجتماع) و«المؤشر السعري» (بتجربة المركز العالمي للناحيات ودراسة السياسات)، في مناسبات عديدة،

تظل محدودة، وقد ورثت الأمانة العامة للحزب الحر الدستوري، غير موسي، جبال الحدف والكراهية التي كانت بين أنصار حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (حزب بن علي الحاكم سابقا، المنحل) والمعارضة عموما، وخصوصا الإسلاميين منهم. وقد أعاد رفض حركة النهضة، بزعامة راشد الغنوشي، في المجلس التأسيسي في العام 2012، إقرار قانون العزل هذهالإصلاح لتعدو مبركا لتحصل القطعية، و«العداوة الأبدية» بعد الاعتباليين الذين طاولوا الشبهدين، شكري بلعيد في فبراير/ شباط 2013 ومحمد البراهمي في يوليو/ تموز 2013. كان الحكم وما يقضيه من تنافس سياسي، في سباقات انتقالية حادة، العامل الأخر الذي غدّى العداوات التاريخية، وذلك ما أعاد فشل الحرب بين القراء، ويتواصل عطل مجلس النواب خلال السنة الأولى من عمره، وقدّم صورة سيئة عنه، على الكتل ضد الكتل لتعدو السمة الثابتة الوحيدة في مشهد سياسي منقلب تتواصل الحروب القديمة، بل تجددها، ونصّت نصوص القانون القديم، والقوى السياسية الجديدة التي منحتنا الثورة شرعية الوجود، بما تلغص مختلف صيغ الصالحة الوطنية، بما فيها التي تمت تحت قبة البرلمان، ونصّت نصوص القوانين، في طي صفحة الماضي، كما أن جهود عديدة، العدالة الانتقالية في هذا المسعى بالذات

«الشبكة النظيفة»... حرب باردة أخرى

سالم خير احمد

ساحة الحرب المقلبة بين الولايات المتحدة والصين، ستكون، على ما يبدو، في العالم الافتراضي، مع مطلع 2020، حين يفتتح كبير الخطة الأميركية التي أعلنها وزير الخارجية، مايك كومبيو، تحت اسم «برنامج الشبكة النظيفة»، بكثير من الغضب، لأنها تستهدف «تنظيف» شبكة المعلومات العالمية بالبرامج الضمنية على الشبكات والأجهزة الضمنية، التي ستؤدي كل ذلك الضيغ والجمجمة الفارغة في الحافظ وأمام الكاميرات، إلا إلى مزيد من الظلم والافتراء، من هنا، لا تجد المرأة في ساحة الزناب تلك مناصب سوى المتاهي مع المنطق السائد، تتخلى عن وصمة الأنوثة، وتحول سعيها إلى تحقيق ذاتها، في أي نموذج ذكوري، فتح تفرح بيلامة، وتعتبر نفسها حققت إنجازا كبيرا، وخطة بواجها الحد، حين يصرفونها بأخت الرجال!

ساحة الحرب المقلبة بين الولايات المتحدة والصين، ستكون، على ما يبدو، في العالم الافتراضي، مع مطلع 2020، حين يفتتح كبير الخطة الأميركية التي أعلنها وزير الخارجية، مايك كومبيو، تحت اسم «برنامج الشبكة النظيفة»، بكثير من الغضب، لأنها تستهدف «تنظيف» شبكة المعلومات العالمية بالبرامج الضمنية على الشبكات والأجهزة الضمنية، التي ستؤدي كل ذلك الضيغ والجمجمة الفارغة في الحافظ وأمام الكاميرات، إلا إلى مزيد من الظلم والافتراء، من هنا، لا تجد المرأة في ساحة الزناب تلك مناصب سوى المتاهي مع المنطق السائد، تتخلى عن وصمة الأنوثة، وتحول سعيها إلى تحقيق ذاتها، في أي نموذج ذكوري، فتح تفرح بيلامة، وتعتبر نفسها حققت إنجازا كبيرا، وخطة بواجها الحد، حين يصرفونها بأخت الرجال!

الصينيه ذهبت ابعـد مما فعلته الصين، إذ طاولت الأجهزة التي يستعملها الأفراد، والشبكات وأجهزة البث التي تستعملها المؤسسات والدول، وسعت للحيلولة دون تقدم الصين في مجال تكنولوجيا الإنترنت، وهذا ما يتجاوز فكرة حماية البيانات من خلال حماية بيانات الشعب من وصول حكومة أجنبية إليها، ولم تتخذ الحكومة الصينيه أي رد فعل مباشر، لكنها اعتبرت على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها، وانغ وين، أن ما تقوم به الولايات المتحدة «تشويه» حيث وتلاعب سياسي، «يستهدف إعادة الإحتكاك الأميركي للتكنولوجيا الرقمية». ما يخالف قواعد اقتصاد السوق ومبادئ منظمة التجارة العالمية، ولكن المنوع أن الصين إن تفتك مكتوفة الأيدي، وهي على إقناع قارة على الرد في الولايات المتحدة من التفاوض مع أي من الشركات الصينيه المنتجة تلك الأجهزة والتطبيقات، بدأت حين هذد الرئيس الأميركي، ترامب، مطلع أغسطس/ آب الفائت، شبكة «باي بانس» الصينية ملكة التكنولوجيا، «تتكون من 100 شركة عالمية، ولكن بضعه منها أميركية، ما سيجعل أكبر شبكة الصينيه على الإطلاق في مايكروسوفت الأميركية-على بيعها واستعمال أفراد.

للإضافة، كانت الصين في الأخرى قد تدزعت، منذ عدة سنوات، لحماية الأمن الوطني الصيني، لحظر استعمال مواقع الإنترنت الأميركية واسعة الانتشار في الإحترام، مثل غوغل وفيسبوك، والبرامج والتطبيقات المرتبطة بهما، مثل ويندوز وماستنجر، وإستغرام، وهذه كلها لا تساعدها الصينيون، ولا يمكن الدخول إليها بطريقة شرعية في الصين، لكن الصين أخذت خطوات خاصة بتحويل الإنترنت شبكة«نظيفة»من الحضور



ايام شركة «باي بانس» ملكة تطبيـق «باي بانس» في بيكينـج (المناطق وونغ Getty)

تواصل في تونس

حرب الكـل ضد الكـل،

لتعدو السـمة الثابتة

الوحيدـة في مشهـد

سياسي منقلب

المهدي هيروك

بالحقيقة السياسية والأخلاقية، وذلك ما أقدم الهواجس المتبادلة إلى حد الراهب، من أن يكون الآخر معصاة تهدد الوجود. هذا الخوف الغريزي المبكر هو الذي جعل إمكانية الإنقاذ العنيفة، وغدّى أزمة الثقة الموروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

كاريكاتير عماد حجاج



المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

المؤروث. لا يعود الأمر إلى مجرد سباقات المتبادلة

براءة «أوسلو» وورطته الفلسطينية

صحت البيازي

السوء الفادح في إعلان المبادئ، الموعً بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل (اتفاق أوسلو)، ظاهر. ولذلك لا يضيفون على الدفّ لحناً جديداً من يستنزفون وقتهم في لعنة سيمّا في موسم ذكرى توقيعها السنوية، وهي السابعة والستون أسس. وكان الظن أن الأولى من جيبه نامل كينذا أن يتم التناهي إلى صماعة خرائط طريق عملية تناول ما أمكنها أن تنفّذ الحال الفلسطيني، سياسياً واقتصادياً، من البؤس المرعب الذي يمكث فيه، ويتكتر وسائل كفاحية وتضالعية في مقاومة الاحتلال، غرابة رائدة أن أولئك، عندما يفعلون هذا، يستطيبن، باستمهال وخفّة غزيرين، القول إن «أوسلو» هو المسؤول عن هذا الحال، فيما أولى الديدمايت المنظورة أن عدم تحقق ما نخص عليه الاتفاق للمعون (والفادح سوء، كما ذكر الاستهلال أعلاه)، والاحتياج عليه، وسنّ المنافذ التي اشتعلت عليها في طريق العبور إلى إنجاب بعض الحقوق الفلسطينية المقصومة، هو من أسباب البؤس الفلسطيني الراهن، وليس «أوسلو» نفسه، وهنا يصير طليبا لو يتواضع القاموس الفلسطيني، ويتذكّر أن من تطوّع بمهمة إسقاط الاتفاق شيمن الذكر هي دبايات شارون، وسياسات الذين الإسرائيلي، مستودئّن بذلية شيمون بيريز وغيره، وليس الذين أجهدوا أنفسهم، في منسحق وطهران وبيروت، في إجتماعات وبيانات ضد الاتفاق، وصد «مخرجاته» على ما كان بعضهم يسترسلون.

ليس الغرخص من الكلام، أملاّ السهل بالنيات الصادقة لدى أصحابنا هؤلاء، ولا بمشروعية معارضتهم اتفاقاً لم يبدل الفلسطينيون، عقوداً، دماء ركيّة من أجله، وما أصاب الندوية إلى وجوب أن تتصف قدراتنا النقدية في معالجة أحوالنا، وألمعنا وماضينا، بغير ثورسل شحاذ الغضب، ومنعطف ثقيل الحضور في التجربة الفلسطينية المبدية، بوزن اتفاق أوسلو، لا يجوز الإطلال عليه، بعد 27 عاماً على

إشهاره، بلغة من يشارك في مسيرة احتجاج ضده، في اليوم التالي لتوقيع، سواء في مخيم شغفاط أو جادة في باريس، وإنما باستعادة الحقيقة الأهم، أنه بمقدار ما عارضته جموع فلسطينية وأرته، محقّة، فإن الكتلة الراجحة في دولة الاحتلال عارضته، وتكفّلت بقلته، وتدمير علام الكيانية الفلسطينية المتولّدة منه، ومن ذلك أن شارون كان يعرف ما يفعل، لما افتتح وأحدّه من حروبه على الشعب الفلسطيني بتدمير مطار هذا الشعب في غزة، وحقيقة ليست أقل أهمية أن الألقا من معارضي «أوسلو»، في فصائل العمل الوطني وغيرها، بشر لهم هذا الاتفاق، عودة من نوع ما إلى الضفة الغربية، والاضطراب في نشاط كفاحي هناك، ولو عن خلال مؤسسات تتبع السلطة الوطنية، وكما استهدف التوحش الإسرائيلي أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، في مكتبه في رام الله، صيف عام 2001، فإنه اعتقل رئيس المجلس التشريعي المنتخب، عزيز الدوية، القيادي في حركة حماس التي وجدت أن «مخرجات» اتفاق أوسلو ما يمكنها من حضور مؤسساتي، ويختدر قدراتها، في إدارة شؤون شعبها في الضفة والقطاع (تاجحاً أو فشلها موضوع آخر)، والمعنى هنا أن ثمة أوجهاً أخرى لغاربة الاتفاق المتباري في دئمّه بما ليس فيه (1).

ومن أعجابني نشط اللتّ والعجن فيها، أخيراً، أنه ليس من حق الفلسطينيين لوم حكام الإمارات والبحرين في تطبيعهم المبتل من إسرائيل، فهم (الفلسطينيون) وقّعوا اتفاق أوسلو، وجالسوا الإسرائيلييين، وعاهدوهم في غير شأن، ولأنّ منا أن يتجنّد في لعن هذا كله، ولكن من دون أن يستقبل تحديراً كينذا بأرحيّة، فلتلق أوسلو بري، من هنا، لأنه ليم معاهدة سلام، وفي عموم تفاهماتها مع حكومات إسرائيل لم توقع منظمة التحرير على اتفاق ينهي الصراع (ويجّه محمود عباس سنويا في ذكرى النكبة خطاباً للشعب الفلسطيني)، كما أن استنكاف الحنظل الإسرائيلي عن الوفاء، باستحقاقات اتفاقاته مع النصي في الاستيطان ونهب الأراضي والتهوديد في القدس، شجعت الأدمى أن يمتنع أي نظام عربي، مهما بلغت حماصته (وغيرها) عن إقامة أي نوع من العلاقات مع إسرائيل التي لم يتنازل الذين وقّعوا على «أوسلو» على استحقاق استنساها إلى حدود 4 يونيو 1967، على ما يحسن تذكير الذين استندوا الكلال عن ورطة أوسلو، فيما هي ورطة وثيمة أوضاع الفلسطينيين ممكناً، وفيرة فيها، وهذا موضوع آخر وطويل.

انصاف الحلول العربية

سالم رشد

شهد العالم العربي تحوُّلاً جذرياً مهماً خلال العقود الماضية، من المواقف المتخيلة والحلول العنصرية إلى الشرعية، إلى انصاف الحلول والسيويات المقصومة والتطبيق على التصديّ للمشكلات بالاتفاق حولها. سبقت مصر قرارها في هذا النحى منذ أربعين عاماً، فبعد ما جرى عام 1967، باتت لدى أنور السادات قناعة باستحالة الحل الجذري الحقيقي مع إسرائيل، ولو أن يستطيع إلهاها في الجبر. ولا يكمل السجل بالقدح الخلقى عن سيناء، كما فعلتة الاحتفاظ بها، فكان قرار الحرب، أو لاحقاً «تحريك الحدود العسكرية»، حسب تعبيره.

وبعد سنوات، حاول ياسر عرفات حمصد مكاسب على الأرض، بغض النظر عن مبادئ القضية، ومقتضيات الحق الفلسطيني، فخرّجت تفاهمت أوسلو عام 1993، وكلمنا من الوقت، زاد العرب انهماكاً (والهزول) في حلول ليست حلالاً، وإنما فقط انصاف حلول وتسويات جزئية تحرضيات مؤقّتة، تتفقد أدنى مقومات الاستمرار، ولا تتيح تصلح تجربتها إلى طرول كاملة في وقت لاحق.

وحيث وقعت أحداث 11 سبتمبر، في 2001، اختار العرب أيضاً الوقوف متصنف الطريق، فلم هم استنكروا الاتهامات الأميركية بمسؤولية العرب والمسلمين عن الإرهاب، وتفرّيع أجيل من الخطرين الإسلاميين، ورفضوا المشاركة في حل ما أسهتها واحتلها الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب، بل هم اعترفوا بالمسؤولية عن الأحداث، ولو بشكل غير مباشر، ما حدث أن الحكومات العربية رفضت ربط الإرهاب بالمسلمين والعرب، ثم استجابات للضغط الأميركية حول إجراءات الأمن والتتبع وتبادل المعلومات بكل انصياع وطوعية، وبعد عزرات كثيرة ومرآق لم يخل منها التاريخ العربي المعاصر، توصل العرب إلى أن التحديّات والتهديات واحدة، والمصالح العربية بدورها واحدة أيضاً، ولنا صابر من الضروورية لإحدات نقلة نوعية في أطر العمل العربي المشترك ومركزاته، واليات، بما يعكس تلك القناعات العربية حول المصالح والتهديات المشتركة والمصير الواحد، فمخبت نور الشعوب، فخرّجت أفكار وصيغ جديدة لترجمة تلك القناعات، تجسّد بعضها مثل مجلس السلم والأمن العربي، والبرلمان العربي، وانكسرت جنبها الأخرى في أليات القرار العربي، تمك تعديل طرية التصويت واتخاذ القرارات، إلا أن فعالية تلك المؤسسات والأليات ظلت شبه معدومة، بل إن بعض مظاهر التكاتف العربي التي صارت حلة بسبب تكالب الأطراف غير العربية، وتوالي التهديدات الفعلية المباشرة لامن الدول العربية واستقرارها جماعة وفراقية، ظلت مجرد أدوات وشتميات، على الرغم من وجود اقتراحات محددة وواضحة بشأنها، والمثال الأبرز في هذا التناقض، رفض دول عربية إقرار فكرة إنشاء محكمة مشتركة، على الرغم من أن تلك الدول هي الأكثر تضرراً وتعرّضاً للتهديدات والمخاطر التي يمكن دبرها أو تحميمها لو فُضّ لحدّ الثقة الظهور إلى النور.

ولم يتضرر تمسك العرب بانصاف الحلول والحطوات النافضة على القضايا الخارجية، أو أن الطابع البيعاتي والاقليمي، بل حتى في القضايا الداخلية والمتعلقة مباشرة بالاستقرار والسياسات الخارجية، تلعبت معظم الحكومات العربية شؤونها الداخلية

بمنطق «حطراتنا إلى الأمم»، ومثلها إلى الخلف.

ترى، على ما خصصته بتدوّر بها العرب من بقية الأجناس؟ ولا ماذا يتشكّل، أينك هو طرل هذه العقود بمهيجة «انصاف الحلول» على الرغم من ثوب نفضتها، ليست حلالاً ولا حتى انصافها؟ أم أنهم يبركون جنباً أيتها تفاهمت شكلية، تجزئ القضايا من مبادئها بسحج وتديرات ترغ الحرج، وتبعد الوجهة، وتحمل على الحلّ الحقيقية الكاملة؟

(كتابة سورية)

آراء

الشرق الأوسط بعد التطبيع الإسرائيلي الإمارات تي

امجد احمد جبريل

ربما يعد إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في 13 أغسطس/ آب الماضي، عن «اتفاق أبراهام» بين الطرفين الإسرائيلي والإماراتي، ثم إعلانه التطبيع الإسرائيلي الجبريني في 11 سبتمبر/ أيلول الجاري، فضلاً عن تخفيض أعداد القوات الأميركية في العراق وأفغانستان، ثلاثة من أكبر إنجازاته «الرمزية» في مجال السياسة الخارجية التي يواصل، عبر توظيفها انتخابياً، أن تقيه من عثراته الداخلية الكثيرة، خصوصاً بعد فشله في التعامل مع تداعيات حادثة كورونا على بلاده، صحبياً واقتصادياً وبغض النظر عن التوظيفات العائليّة/الانتخابية لهذه التطورات، ثمة خمس ملاحظات على النظام الإقليمي في الشرق الأوسط، بعد تطبيع كل من الإمارات والبحرين مع إسرائيل.

الأولى، انه لا يمكن فصل «اتفاق أبراهام»، عن «صفقة القرن» وسياسة ترامب تجاه الشرق الأوسط إجمالاً، خصوصاً مسعى واشنطن إلى إنشاء تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي (Middle East Strategic Alliance)، الذي يعتبر من ثمار اللفة الاستراتيجية الإسلامية الأميركية في الرياض في 21 مايو/ أيار 2017. وفضلاً عن تنفيذ ترامب أغلب وعوده بدعم إسرائيل، نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة في مايو/ أيار 2018.

وتوسيع دائرة التطبيع الدبلوماسي مع إسرائيل فقد اتخذ خطوات عديدة في مسان «الحل الإقليمي» للقضية فلسطينية؛ أي نشر عدته فوضع إسرائيل خليجاً وعربياً، ومنحها مزيداً من المزايا الاقتصادية والاقصادية، من دون تقديم أية تنازلات، مع تجاهل الحقوق الفلسطينية وهتميها، بالتوازي مع تنفيذ سياسات عزل القوقئز الإقليميتين المناهضتين، إيران ومنع، وعلى الرغم من نشأة الدبلوماسية الأميركية، في توظيف هذه التطورات لتعزير خطوط الرئيس ترامب الانتخابية، في مواجهة المرشح الديمقراطي للرئاسة، جو بايدن، فإن حصاص تلك الدبلوماسية لا يزال «محدوداً»، كما اتضح من جولة وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، على إسرائيل والسودان والبحرين الإمارات وسلطنة عُمان) وأخر أغسطس/ آب الماضي، والتي تلخها جولة جارية كوشنر،

صهر الرئيس ترامب وكبير مستشاريه، (على إسرائيل والإمارات والبحرين وقطر والسعودية).

سعيد أن لفسك لا يعني خوفك وضغوط واشنطن لتوسيع التطبيع، وربما تجاهها أيضاً في بعض الحالات، مثل إعلان ترامب في 4 سبتمبر/ أيلول، تجاهه في إقناع صربيا بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة، وأن كوسوفو قرّرت تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، ثم إعلانه التطبيع الإسرائيلي الجبريني. تتعلق الملاحظة الثانية بمسعى إسرائيل إلى زيادة قدراتها في توظيف حالات «الاكتشاف الخليجي»، و«الضعف العربي المزمّن»، و«السوالة الإقليمية»، لتوطيد مكانتها الإقليمية، ومد نفوذها ونشاطها الأمني والاستخباري إلى الخليج العربي واليمن، خصوصاً أرخبيل سقطرى وباب المندب، مع تحقيق مكاسب اقتصادية من جذب الاستثمارات الإماراتية، ومن ثم دعم مكانة إسرائيل، في الصراع على قيادة المنطقة ضد إيران وتركيا، ضمن عملية إعادة تشكيل النظام الإقليمي في الشرق الأوسط، الجارية حالياً، بحيث أفكار إسرائيل القوة الإقليمية المهيمنة، ما قد يدفع إيران إلى تقديم العامل الأمني على الاقتصادي في سياستها تجاه أبو ظبي، وربما السرد، عبر أدوات مختلفة، ليس آخرها المناورات الإيرانية الضخمة، في سبتمبر/ أيلول الجاري، وحملت شعار الدبلوماسية الخلية بين الرياض وقل

أبيد، وثالثها أن سياسة ترامب الخارجية نجحت في إعادة تنعيق محور «الاعتدال العربي» مع تغيير عنصرين أحدهما إخراجاً لأردن والسلطة الفلسطينية من المعادلات الإقليمية، كون «صفقة القرن» تقدم على حسابها.

والآخر، دعم إسرائيل في قيادتها المحتلة، مع ضرب المشروع الإقليمي لإيران وحصار خلفاتها من الميليشيات، عبر سياسة العقوبات والضغط الاقتصادي على باقي بلدن حدةً متقدماً، في إقناعي الفلي القس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سلطاني.

وأضافة إلى فتح السعودية مجالها الجوي أمام رحلات شركات الطيران الإسرائيلية، مع تزايد طرح موضوع التطبيع في الصحافة السعودية، في ظل ما هو معلوم للكافة من صعوبة التطبيع معها، منذ اتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام 1978. وحتى في حالة مصر، أكبر من الحكومة السعودية. وستتزايد ضغوط

حياتهم وسنوات عمرهم حتى يموتها؟ وإذا افترضنا حداً لآن هناك 20 مليون مدني مخالف، كما ذكر رئيس الوزراء، وبافتراض أن الحد الأدنى لتكلفة بناء المبني الواحد 50 ألف جنيه، فنحن أمام رقم أسس الطعن عليه، للعمل بها وتقماً نشاء والمائة وثقماً نشاء على حساب مصالح المواطنين وأمنهم الاجتماعي والاقتصادي.
ومنذ الإعلان عن التطاقون، وهناك حالة متخافمة من التصارب في الأرقام بضعاً إلى ذلك امر ثالث، في إطار الأبعاد الاقتصادية، أنه لو افترضنا سداه المواطنين الملياتر الأربعة، كاملة كما توقع الحكومة، فهذا يعني مزيداً من الركود الاقتصادي، لأنه يعني سحباً من أرصدة المواطنين، واحتياطياتهم على كفاف الدولة، يأتي رئيس الوزراء ويقول إن 50% من مباتي مصر مخالفة، وإنها قد تصل إلى 20 مليون عقار، وإذا ما لم يتم الدفع فهذا يعني أن نصف الشعب يسكنون مضميره الشوارع أو السجون تحت طائلة العقاقون. وذهب إلى أنه تم تحرير 3.7 ملايين مضمير مخالفة، وأن من اتجهوا إلى التصالح حتى 1 سبتمبر/ أيلول 2020 بلغوا 370 ألفاً فقط، ولن تدفع العالمية العظمى أمام الغاقون ابتداء، وفي التنفيذ تالياً، وغياب اعتبارات عديدة، منها انعدام العدالة في النظام الحاكم في مصر الصادر عام 2014، إذ يتم عليه في المادة 95، بيان العقوبة شخصية، والأ جرية ولا عقوبة إلا بناء على قانون، ولا توقع عقوبة إلا بحكم قضائي، ولا عقاب إلا على الأفعال الملائقة لتاريخ بقاق القانون.

ويخص هذا القانون الشبهوه على ملاحظة الصاحب المباتي التي تم إنشاؤها منذ 11 مايو/ أيار 2008 إلى 22 يوليو/ تموز 2017، وبافتراض استمرار المخالفة إلى القانون رقم 106 لسنة 1976، أو إلى القانون رقم 119 لسنة 2008، فإن الأمر أيضاً لا تقع مسؤولية المخالفة على كامل المواطنين، ولكن على كامل الجهات التنفيذية التي تراخت في تنفيذ أحكام هذا القانون وتوصوه على هذه السنوات. الأمر الذي تفرقت المجال إلى محارسات الحكومات السابقة، وخصوصاً في عهد حسني مبارك، وطرحت عشرات القوانين غير

”**تتصرف الإمارات ب«طموح إقليمي» يفوق قدراتها التي تنحصر بالمال السياسي، الذي يقيم تأثيره مؤقتاً**

تعلم إسرائيل على توظيف حالات «الاكتشاف الخليجي»، و«الضعف العربي المزمّن»، لتوطيد مكانتها الإقليمية

”**وتأنيها أن هناك بوادر «فهامات أمنية» الاقتصادية في سياستها تجاه إسرائيل، والعقبة بين السعودية وإسرائيل، في مواجهة إيران وحلفاتها في الشرق الأوسط، بغض النظر عن غياب العلاقة الدبلوماسية الخلية بين الرياض وقل**

أبيد، وثالثها أن سياسة ترامب الخارجية نجحت في إعادة تنعيق محور «الاعتدال العربي» مع تغيير عنصرين أحدهما إخراجاً لأردن والسلطة الفلسطينية من المعادلات الإقليمية، كون «صفقة القرن» تقدم على حسابها.

والآخر، دعم إسرائيل في قيادتها المحتلة، مع ضرب المشروع الإقليمي لإيران وحصار خلفاتها من الميليشيات، عبر سياسة العقوبات والضغط الاقتصادي على باقي بلدن حدةً متقدماً، في إقناعي الفلي القس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سلطاني.

وأضافة إلى فتح السعودية مجالها الجوي أمام رحلات شركات الطيران الإسرائيلية، مع تزايد طرح موضوع التطبيع في الصحافة السعودية، في ظل ما هو معلوم للكافة من صعوبة التطبيع معها، منذ اتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام 1978. وحتى في حالة مصر، أكبر من الحكومة السعودية. وستتزايد ضغوط

”**تنبئ حكومات نظام السيسي، المتعاقبة منذ 2013، سياسات منهجة لإفقار المواطنين وإذلالهم**

أحد أهم إبعاد إصدار قانون التصالح وغيره ان يكون على كل مواطن حكم السيف فوق رقبته

”**ويبدو خلفها في المحاكم وأقسام الشرطة، في ملاحقات ومهامها لن يخرج منها وفي الأبعاد السياسية، تتجنى حكومات نظام عبد الفتاح السيسي، المتعاقبة منذ 2013، سياسات منهجة لإفقار المواطنين والأزلامهم، ليس هذا فحسب، ولكن أيضاً إدخالهم في سلسلة من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية**
25% مقدماً والباقى على ثلاث سنوات، إصدار هذا القانون (وغيره) أن يكون على كل مواطن حكم قضائي، يكون بمثابة

لجان الكونغرس عليه (المؤيدة لإسرائيل)، فضلاً عن التعويض الكبير، الذي سيطلبه الإسرائيليون، لقاء موافقتهم. علماً أن ثمة أصواتاً من الحزب الديمقراطي، كما كتبت ديبى وسرام شولتز، في مباحي ميروالد (20/9/5) تعترض على إمكانية تزويد إدارة ترامب الإشارات بهذه المقاتلات، لأن ذلك يعرض أمن إسرائيل للخطر، ويهذ عن إمكانية تسرب أسرار هذه المقاتلة إلى الإيرانيين الذين يجوبون الإمارات طولاً وعرضاً.

تتعلق الإمارات في صراعات إقليمية، في اليمن وليبيا وسورية وشرق المتوسط، وحصار قطر، ودعم النظام المصري والرغبة في السيطرة على عدة مؤاتئ مهمة... إلخ. تأنيك عن حشر نفسها في عداد معزل مع انقرة وطهران، ووضع كل بيعضها، مجدداً، في سلة ترامب وتحتياها، على الرغم من أزماتها الداخلية المتصاعدة، قد يؤدي، في المدين، المتوسط والمبعد، إلى استنزاف قدرات الإمارات المالية، وربما التأثير على أمنها واستمرارها واقتصادها وتماسكها دولة اتحادية، واحتمال تحويلها إلى

ساحة صراع بين إيران وإسرائيل، سيما بعد تصريح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في 6 سبتمبر/ أيلول، أن الإمارات وإسرائيل، توصلتا إلى اتفاق لتشكيل تحالف ضد إيران، لحماية الأراضي الأميركية والشرق الأوسط.

وتتعلق الملاحظة الأخيرة بالدور الإماراتي في الشرق الأوسط بعد التطبيع، وعلى الرغم من احتمال استفادتها، «أثياً» من علاقتها بإسرائيل، فالأكد أنها تبقى دولة صغيرة (Small State)، بمغاهم علم تماماً مثلما حدث في اتفاقيات التسوية السابقة، في حالات مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تمنت التوظيف الإسرائيلي للتسوية والتطبيع ضمن رؤية استراتيجية، لكي تصل إلى وضع القوة الإقليمية المهيمنة، على حساب العرب والأترك والإيرانيين دالماً.

الصعد عن هذا البلد.
اصنيةإدارة ترامب(بتشجيع من صهره ومستشاره جاريد كوشنر)، بيع الإمارات مقاقات، 35- الأميركية، كما نقلت صحيفة نيويورك تايمز في 8/19/2020فسببفي محكومأمبوأفقة

(كاتب فلسطيني)

السويد : 900 وفاة بسبب المخدرات سنويا

أظهر تقرير نشره التلفزيون السويدي أنّ نحو 900 شخص يموتون سنويا في السويد، من مختلف الشرائح العمرية، نتيجة تعاطي أو إدمان المخدرات.
وعام 2019، توفي 126 من المراهقين والشباب الأكبر سنًا، في البلاد، نتيجة تعاطيهم لجرعات زائدة من المخدرات. وتظهر الأرقام أنه سواء بين معاطي المخدرات ومدمنيها أو بين المتوفين بسببها، كان عدد الذكور أعلى من عدد الإناث في مختلف الأعمار.
أما أنواع المخدرات الأكثر انتشاراً بين الشباب فهي: الحشيش والترامادول والبنزينوذيابزين.

انخراط الإمارات في صراعات إقليمية، في اليمن وليبيا وسورية وشرق المتوسط، وحصار قطر، ودعم النظام المصري والرغبة في السيطرة على عدة مؤاتئ مهمة... إلخ. تأنيك عن حشر نفسها في عداد معزل مع انقرة وطهران، ووضع كل بيعضها، مجدداً، في سلة ترامب وتحتياها، على الرغم من أزماتها الداخلية المتصاعدة، قد يؤدي، في المدين، المتوسط والمبعد، إلى استنزاف قدرات الإمارات المالية، وربما التأثير على أمنها واستمرارها واقتصادها وتماسكها دولة اتحادية، واحتمال تحويلها إلى

ساحة صراع بين إيران وإسرائيل، سيما بعد تصريح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في 6 سبتمبر/ أيلول، أن الإمارات وإسرائيل، توصلتا إلى اتفاق لتشكيل تحالف ضد إيران، لحماية الأراضي الأميركية والشرق الأوسط.
وتتعلق الإمارات في صراعات إقليمية، في اليمن وليبيا وسورية وشرق المتوسط، وحصار قطر، ودعم النظام المصري والرغبة في السيطرة على عدة مؤاتئ مهمة... إلخ. تأنيك عن حشر نفسها في عداد معزل مع انقرة وطهران، ووضع كل بيعضها، مجدداً، في سلة ترامب وتحتياها، على الرغم من أزماتها الداخلية المتصاعدة، قد يؤدي، في المدين، المتوسط والمبعد، إلى استنزاف قدرات الإمارات المالية، وربما التأثير على أمنها واستمرارها واقتصادها وتماسكها دولة اتحادية، واحتمال تحويلها إلى

ساحة صراع بين إيران وإسرائيل، سيما بعد تصريح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في 6 سبتمبر/ أيلول، أن الإمارات وإسرائيل، توصلتا إلى اتفاق لتشكيل تحالف ضد إيران، لحماية الأراضي الأميركية والشرق الأوسط.

باختصار، أوجد الاتفاق الأميركي - الاجتماعي، وأبرزها التحرش الجنسي، وصولاً إلى الاغتصاب الذي تزايد كثيرا في السنوات الأخيرة، فضلا

وغيرها قد يحجمين قرار رئاسي صدر أخيراً، إذ أعلن رئيس البلاد، جورج وياه، الاعتصام «حالة طوارئ وطنية»، بما يتضمنه ذلك من إجراءات جديدة تهدف إلى وضع حد لهذه الظاهرة، بعد تزايد كبير للحالات في هذا البلد الفقير الذي يقع في غرب أفريقيا، وتشهد ليبيريامنذبضعاًسايبعاستنقاراً بين المواطنين والمواطنين المكافحة

الاعتصام، في موازاة الاحتجاجات على عدم اتخاذ السلطات أي تدابير لمواجهة. ودعا الرئيس وياه في افتتاح مؤتمر وطني حول هذه القضية إلى جعل القوانين أكثر تشدداً في مواجهة ما وصفه بـ«وباء» الاعتصاب في بلد.
ومن أبرز ما أعلنه نجيم كرة القدم الدولي السابق، في بيان صادر عن الرئاسة، تعيين مدع عام مختص بقضايا الاغتصاب، والمستحك سجل لرتكبي الجع الجنسية، وأشار الجبان إلى أن إجراءات أخرى ستتحذ لاحقاً.
وشغل بعد حالات الاغتصاب منذ مدة طويلة هذا البلد الذي عانى حروباً وأسوأ موجة من وباء، إيولا في التاريخ بين عامي 2014 و2016. وأشار تقرير صادر عن الأمم المتحدة عام 2016 إلى 803 قضايا اغتصاب في العام 2015 في ليبيريا التي يبلغ عدد سكانها نحو أربعة ملايين ونصف مليون نسمة، متخذاً غياب أي عقوبات في حق القاطنين، ومعهم في أغلبهم رجال بالغين تعزفهم الضحايا.

المجا ثلاثة أيام، ومعها استقلنا سيارة سجن كان يملكها زوج اختي، وخرجنا من المخيم. توجهنا نحو بر الياس في البعاع (شرق) عن طريق الجبل، فبقنا في مستشفى بر الياس مدة أسبوع، وبعدما توجهنا إلى سورية لتلقيم عند أختي المتزوجة هناك، نحن - المبات - استقلنا مع أبي وامي دخول سورية، أما أشقائي الشبان فظلوا في مدينة بعلك بمعلون في قطاف البطاط، وكانوا يبرسون اليمن المال. عند أختي بقينا أربعة أشهر في حيّ القدم بدشق، وبعدما قرر أبي الذهاب إلى مخيم البروك للعيش فيه، فقد كان لنا أقارب يستخون هناك، فقد تركت المدرسة الحياطة، لأنني لم أكمل تعليمي، فقد تركت المدرسة بعدما وصلت إلى الصف الثالث الإعدادي، كما وقدر أهلي الخروج من المنطقة. خرجنا منها بواسطة مركب عن طريق البحر، إلى قروشة في بورت الغربية، ونوم هناك «بمنا في سيارة أجرة وتوجهنا نحو صيدا، وصرنا ننتقل من مكان إلى آخر إلى أن استقرنا في النهاية في بيت في الشارع التحتاني في مخيم عن «الطوة».

تحدثت عن مولدها ونشأتها: «أنا من مواليد المسخ، الكرنتينا، في بيروت الشرقية، وعندما وقعت الحرب الأهلية في لبنان (1975) كنت في العاشرة، فبدأت الهجمات على الكرنتينا، وقرر أهلي الخروج من المنطقة. خرجنا منها بواسطة مركب عن طريق البحر، إلى قروشة في بورت الغربية، ونوم هناك «بمنا في سيارة أجرة وتوجهنا نحو صيدا، وصرنا ننتقل من مكان إلى آخر إلى أن استقرنا في النهاية في بيت في الشارع التحتاني في مخيم عن «الطوة». تحدثت عن السنوات اللاحقة: «عام 1982 وقع الاحتجاج الإسرائيلي الثاني للبنان، فبقنا في

الاغتصاب «طوارئ وطنية»

في الصورة امرأة ليبيرية وطفلاها في إحدى ضواحي مونروفياء الفقيرة، حيث يمكن أن يتعرض لمختلف أشكال العنف الاجتماعي، وأبرزها التحرش الجنسي، وصولاً إلى الاغتصاب الذي تزايد كثيرا في السنوات الأخيرة، فضلا

وغيرها قد يحجمين قرار رئاسي صدر أخيراً، إذ أعلن رئيس البلاد، جورج وياه، الاعتصام «حالة طوارئ وطنية»، بما يتضمنه ذلك من إجراءات جديدة تهدف إلى وضع حد لهذه الظاهرة، بعد تزايد كبير للحالات في هذا البلد الفقير الذي يقع في غرب أفريقيا، وتشهد ليبيريامنذبضعاًسايبعاستنقاراً بين المواطنين والمواطنين المكافحة

الاعتصام، في موازاة الاحتجاجات على عدم اتخاذ السلطات أي تدابير لمواجهة. ودعا الرئيس وياه في افتتاح مؤتمر وطني حول هذه القضية إلى جعل القوانين أكثر تشدداً في مواجهة ما وصفه بـ«وباء» الاعتصاب في بلد.
ومن أبرز ما أعلنه نجيم كرة القدم الدولي السابق، في بيان صادر عن الرئاسة، تعيين مدع عام مختص بقضايا الاغتصاب، والمستحك سجل لرتكبي الجع الجنسية، وأشار الجبان إلى أن إجراءات أخرى ستتحذ لاحقاً.
وشغل بعد حالات الاغتصاب منذ مدة طويلة هذا البلد الذي عانى حروباً وأسوأ موجة من وباء، إيولا في التاريخ بين عامي 2014 و2016. وأشار تقرير صادر عن الأمم المتحدة عام 2016 إلى 803 قضايا اغتصاب في العام 2015 في ليبيريا التي يبلغ عدد سكانها نحو أربعة ملايين ونصف مليون نسمة، متخذاً غياب أي عقوبات في حق القاطنين، ومعهم في أغلبهم رجال بالغين تعزفهم الضحايا.

سلوى عثرت على ابنتها

صيدا - انتصار الدنان

لم يسعفها حظها بتربية ابنتها بعد طلاقها من زوجها الفلسطيني في سورية، إذ رفض طلبها وإهله أن تأخذ طفلتها معها في رحلة العودة إلى لبنان، ففكرت الطفلة في بيت جدتها، التي تعرفت لها عليها أخيراً.
سلى صالح عبد البراق من بلدة عققا، قضاء أوكرامة-الوطن، في سلسلة من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية وسلامتها الإحصائي، ولم لا وقد تحولت كل وسائل الدولة إلى أذرع لفرص الهيمنة وترسيخ الاستبداد والاستبعاد.

مكتب بروت
بروت، الجزيرة، شارع الباتور - 33 بلأ end 3
هاتف: 9794-1567794-09611442407
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
للتناسقات: info@alaraby.com
هاتف: 979440190635-جوجل، 9745005997
للتناسقات: ads@alaraby.com

محتهم

نيبال: قتل في انزلاف ارضي يجتاح ثلاث قرى

قال مسؤولون إنّ انزلاقاً أرضياً ناجماً عن هطول أمطار اجتاح ثلاث قرى تيبالية ليل السبت - الأحد، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل، بينما جرى الإبلاغ عن 26 مفقوداً يعتقد أنّهم دُفِنوا تحت الانزلاق. وقال المسؤول الحكومي، بابورام خاتال، إنّ رجال الإنقاذ والقرويين في منطقة سيندهوبالتشو، تمكنوا من انتشال الجثث الست من أسفل منازل، فيما استمر البحث عن الجثث الأخرى. وتوسع الإنهيارات الأرضية في جبال نيبال خلال موسم الأمطار الموسمي الذي ينتهي عادة في سبتمبر/ أيلول.



(الطالب هادي/ Getty)

هروب

تروي سلوى عبد الزراق، كيف هربت مع اهلهما من احتك القن في حرب لبنان عام 1975: «خرجنا في قارب مسلّح من الكرنتينا، وكنا حفاة، ولم نكن نرى شيئا أمامنا في البحر، إذ كانت الخامسة صباحا، ففني اللين يعكك للملحلت بل برزنا بضك الشباك المضربة، فيما يمكننا الخروج عند وقت تحريك الحراس».

بالخباطة واحاول زيادة المدخول بحقن المرضى، إذ كان زوجي عاجزاً عن العمل بسبب المباح الزرقا (علوكوما) في عينيه، وبعدما اشتعلت أختي صامنت خباطة، وأودعنا عندي اللبعت، بعد ما ومن خلال عملي في هذا الشغل المنكس، تمكنّت من تعليم ابنتي الخرجا في عديا هندسة الكومبيوتر، والأحيان، أما ابني فوصل فقط إلى السابع الأساسي.»

مجانهم

تلقي الأقتصادية الافتقادية المتفاقمة بثقلها على اللبنايينن، مبدلة أحوال فئات منهم نحو الأسوأ، لا سيما بعد زيادة عدد الفقراء على نحو غير مسبوق، وتآكل الطبقة

تحوّلات اجتماعية ـ اقتصادية إلى الأسوأ في لبنان

الطبقة الوسطى تتلاشى

تبدّل نمط الحياة يظهر في تفاصيل يومية مختلفة

قيمة العملة المحلية أمام الدولار. وجاءت نقشي فيروس كورونا الجديد وما رافقه من إقفال للمؤسسات الاقتصادية وصراف جماعي للمعامل من المؤسسات ليضعاف الصعوبات المعيشية لآلاف الأسر، قبل أن يشكل انفجار مرفأ بيروت هذه الأزمات متصاعدة أدت إلى تحولات اجتماعية واقتصادية متسارعة من أولى نتائجها الأكثر ظهوراً بالعين المجردة زيادة في نسب الفقراء، لا سيما بعد تآكل في الطبقة الوسطى.

بيروت ـ جمانة فرحات

قبل انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس/ آب الماضي، كانت العاصمة اللبنانية تتكادب للبقاء على قيد الحياة. شوارجها التي اعتادت زحمة المارة كانت منازل السياسيين ومؤسسات الدولة والمصارف اللبنانية كانت تزفح لتكون شاهدة على كيف يتحتم من يتحتم بمصر البلد وخرابه خلف الأسوار، غير أنه بتحوّلات تنقل سكان المدينة وبفاني اللبنايين من حال إلى أخرى أشد انهماكاً وبؤساً هذا الوضع ترجم نفسه سريعاً على الأرض. أحوال السكان الاجتماعية والاقتصادية المتردية لم تعد تحظنها العين من جراء زيادة البطالة وتفاقم معدلات الفقر والرغبة في الهجرة، باعتبارها وصفة الخلاص لكل من يكتئبه له النجاة في هذا البلد. ويجمل هذه التغيرات اتداعات تتسحق الفقراء وتضيق خياتهم إلى حدّها الأدنى تماماً ملتما نطرق بقوة أبواب من ينتحون إلى الطبقة الوسطى. مهددة أسلافهم السياسي والاقتصادي، ومؤذنة ببداية مرحلة جديدة في لبنان عنوانها تآكل هذه الطبقة، ولا يمكن تجاوز ما يفرضه هذا الأمر من ارتدادات عميقة داخل المجتمع في مختلف النواحي، من جراء الدور المؤثر الذي لطامأ أدته هذه الطبقة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا، سواء في فترة ما قبل الحرب الأهلية أو بعدها، فضلاً عن تفورها في الشارع على نحو واضح في انقلابها 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2019 (حراك) الشعبي مطلبى يخيل عليه الطابع الشباني)، وإن كان يسود اعتقاد بأن التذاعبات السياسية لهذه التحوّلات في الطبقة الوسطى ستأخذ وقتاً أطول للبروز بانتظار انضاح حجمها وحدودها.

مت سيما إلى اسوأ

ويخسر وليد (47 عاماً) على الوضع الذي وصل إليه لبنان، يقول بينما يجلس أمام متجره في حي زقاق البلاط، في العاصمة بيروت، له الخبره الجديد «إنه لن يصلح الواجبة الرجاجة لخبزهم الصغرى التي تحمطت بفعل انفجار مرفأ بيروت لأنه «لا داعي لدفع ليرة واحدة في هذا البلد». يصفه، الوضع لم يعد يحتمل. منذ مدة كانت تراثوني فكرة الهجرة مجدداً، كنت أقاومها لكن الآن استسلمت». لبنان في رأيه «ظالم بحق أبنائه. لا يتيج لنا فرصة للاستقرار والشعور بالآمان العالم يخطو لنامام ونحن نتراجع إلى الوراء». يشرح التحوّلات التي من بها قالاً: «كنت أتمكّن من دفع إيجار منزلي ومتجري بيمس، لكنني اليوم عاجز عن ذلك. أفكر بوجبا بحال طفلي وطفلي بعدك تعلّيمها. يقولون لي إن الأمر سهل، إذ يمكنك نقلها من المدرسة الخاصة إلى الرسمية ويمكنك الانتقال إلى منزل إيجاره أقل، لكن ذلك صعب. أفضل الصحبة بسنوات إضافية من عمري والغربة مجدداً على أن يدفع طفلاي ثمن ذلك».

إن يعاني لبنان منذ نحو عام من أزمة اقتصادية طاحنة ترافقت مع انهيار غير مسبوق في



لشارع الكعك في 17 أكتوبر 2019 (حسين بيضون)

55 في المائة، لكن ليس في عام واحد. بل الانحدار بدأ فعلياً عام 2010 عندما كانت تشكل الطبقة الوسطى 70 في المائة، إلى أن وصلت في 2020 إلى 40 في المائة». ومع تأكيد أن وصلت إلى الطبقة الوسطى إلى طبقة الفقراء، يوضح أن هؤلاء ينقسمون اليوم إلى فئتين: الأولى تشكل نسبتها نحو 30 في المائة، ويتيح دخل هذه الفئة تأمين شراء المستلزمات التي تضمن لها نظاماً غذائياً صحياً (البقدريات حالياً تشير إلى حاجة عائلة مؤلفة من 5 أشخاص إلى مليون و200 دولار شهرياً لتأمين احتياجاتها أي 800 دولار بحسب سعر الصرف الرسمي)، أما الفئة الثانية أي القسم الثاني الذين يشكلون 25 في المائة الأخرى من أصل 55 في المائة، فإن دخلهم لا يكفي للحصول على نظام غذائي صحي. ويبلغت إلى أنه إذا استمر الوضع في التراجع من دون معالجة الانحدار فسستكون أمام تحولات عدة بلخص أبرزها ارتفاع المشكل الاجتماعية (كطالاق)، وتراجع معدلات الزواج والانتجاب، وتزايد معدل السرقات (ارتفاع بحدود 32 في المائة مقارنة بالعام الماضي)، وتزايد في تعاطي المواد المخدرة، كذلك يحدث عن حالة أخرى بدأت تنتشر وهي الهجرة العكسية من المدينة إلى الريف، لأن كثيرين من أبناء القرى انتقلوا في فترات سابقة إلى المدن الكبرى من أجل تأمين فرص عمل أفضل. ويوضح أن ظل البطالة قروا العودة إلى القرع.

وتتحدث عنه ليلس الشرف والطبقة الوسطى هي لبنان» المنتجة المعتمد من قبل معديها لاحتساب الإرتفاع الكبير في نسبة عدد الفقراء والمخيمين. بين ما تقول أنه خط الفقر الوطني الأعلى البالغ 14 دولاراً في اليوم، وبين خط الفقر الأدنى البالغ 8,5 دولارات في اليوم، وتقول أنه «الدولي لا يصلح لاجراءات بيئية بلد واخر (إنه يساخط) ليس خط الفقر اللبناني»، ويوضح أنّ الدورال الدولي المتعهد من الشاراية لدولال الدولال التي تعقد صفقة حسب الإزم الجديدة، ويقول شمس الدين أنّ الية الدعم الحالية المعتمدة من قبل الدولة عشوائية وغير عادلة ولا تختص جماعتها. إذ لم تخسب انخفاضاً في الأسعار، مشيراً إلى ضرورة تدعيم برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وبالقول، بدأ المسؤولون في لبنان يتحدثون عن تغير في سياسة الدعم، بما في ذلك إعلان مصدر رسمي لوكالة «ويترز»، في 20 أغسطس/ آب الماضي أنّ مصرف لبنان المركزي

تغير نوعي وكفاحية، يشرح المستشار في الختمية ومفاحة الفقر، ادب نعمة، له «العربي الجديد» أنّ نصف من كانوا يتقسمون تقسيم طبقة وسطى تراجع وضعهم من جراء الأزمة المستفحلة في لبنان أخيراً، وهذه الأزمة تظهر بوضوح على نمط حياتهم بالدرجة الأولى. وبالتالي، فإنّ ما لاحظه، إذ بندر اليوم أن يغيب حديث الهجرة عن عائلة لمناخنة كلما اجتمع أفرادها وناقشوا في مستقبلهم أو مستقبل البلد، فيما تخيب الأرقام الدقيقة التي توثق هذه الحالات، وشهدت الأونة الأخيرة عودة الهجرة من الختامية عبر البحر تحديداً من ميناء مدينة طرابلس (شمال)، التي تعقد منطقة على ساحل شرقي البحر المتوسط بحسب الإزم الجديدة.

ويقول شمس الدين أنّ الية الدعم الحالية المعتمدة من قبل الدولة عشوائية وغير عادلة ولا تختص جماعتها. إذ لم تخسب انخفاضاً في الأسعار، مشيراً إلى ضرورة تدعيم برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وبالقول، بدأ المسؤولون في لبنان يتحدثون عن تغير في سياسة الدعم، بما في ذلك إعلان مصدر رسمي لوكالة «ويترز»، في 20 أغسطس/ آب الماضي أنّ مصرف لبنان المركزي



المنجر بيروت فاهم الأزمات (حسين بيضون)



كارثة حفيضة للجه البعا طبقة كاملة (حسين بيضون)

نسبة هؤلاء قبل الأزمة كانت في حدود 14 في المائة، ويبلغت إلى أنّ المراقب للتحوّلات سيدج أن الصرخة تترنح الآن في هذه الفئة التي تشكو الآن من غلاء أقساط المدارس الخاصة والجامعات، ومن الفروض، وانعدام القدرة على الإنفاق الترفيهي. هؤلاء هم من يشكلون الآن الزيادة الجديدة في نسبة الفقراء في لبنان. ويوضح أنه قبل الأزمة كانت نسبة الفقر في لبنان هي الثلث من العام 1995 إلى الآن، وكانت تنحرف على نحو بسيط كل عام، ولم يتغير هذا الرقم طوال السنوات الماضية وما تؤكده أرقام وزارة الشؤون الاجتماعية المعتمدة لصفحة لصفحة. وحتى أن حصل عليه نعرفه أنه سيستخرج في أيام بسبب تركزه اليوم، رائتي لم يعد يكفي سوى لشراء احتياجاتنا الأساسية والشراب وتسيّد القروض». نصف هذه النسبة من الفقراء، أما بقية المناطق الفقيرة مثل طرابلس، عكار، حاصبيا فتضم نسبة من هذه النسبة، لكنّ ما حدث اليوم أنّ هذه النسبة عامل متضخّم الأسعار وانهايار سعر صرف الليرة مقابل الدولار والمشاكل الاقتصادية الأخرى مثل البطالة كما تقول.

أما ما سيحدث نعمة عند عدد المؤشرات التي يرى غير نظامية، أي إن هؤلاء فقراء لا يمكنون عقد عمل أو ضماناً صحياً، وبالتالي ازادت، في ظل كورونا، أوضاعهم سوء، خصوصاً بعد خسارة جزء منهم لوظائفهم كذلك، فإنّ نحو 54 في المائة من اللبنانيين بلا ضمان صحي، أي لا حماية وغير مسجل بالضمان المؤشر الثالث، كما يقول. في مدرستها أو نقابة أي أخرى أقل تكلفة، لكنّها أخيراً في النهاية لن تغطي هذا العام الدراسي 350 ألفاً، أي من سبتمبر 25 في المائة من حجم القوي العاملة... وينتججة حالة الجمود التي شهدها لبنان منذ 17 أكتوبر، والتي زادت حدة مع نقشي وباء كورونا فقد صرف من العمل نحو 80 ألفاً يرتفع العدد الإجمالي إلى 430 ألفاً في 32 في المائة، وتقدّر المؤشرات «إمكانية ارتفاع أعداد العاطلين من العمل في الأشهر المقبلة إلى نحو مليون عاطل من العمل أي 65 في المائة من القوة العاملة».

ويضاف إلى ذلك تزايد الرغبة لدى اللبنانيين بالهجرة إلى الخارج بحثاً عن فرصة أفضل للحياة، إذ بندر اليوم أن يغيب حديث الهجرة عن عائلة لمناخنة كلما اجتمع أفرادها وناقشوا في مستقبلهم أو مستقبل البلد، فيما تخيب الأرقام الدقيقة التي توثق هذه الحالات، وشهدت الأونة الأخيرة عودة الهجرة من الختامية عبر البحر تحديداً من ميناء مدينة طرابلس (شمال)، التي تعقد منطقة على ساحل شرقي البحر المتوسط بحسب الإزم الجديدة.

ويقول شمس الدين أنّ الية الدعم الحالية المعتمدة من قبل الدولة عشوائية وغير عادلة ولا تختص جماعتها. إذ لم تخسب انخفاضاً في الأسعار، مشيراً إلى ضرورة تدعيم برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وبالقول، بدأ المسؤولون في لبنان يتحدثون عن تغير في سياسة الدعم، بما في ذلك إعلان مصدر رسمي لوكالة «ويترز»، في 20 أغسطس/ آب الماضي أنّ مصرف لبنان المركزي



كارثة حفيضة للجه البعا طبقة كاملة (حسين بيضون)

نسبة هؤلاء قبل الأزمة كانت في حدود 14 في المائة، ويبلغت إلى أنّ المراقب للتحوّلات سيدج أن الصرخة تترنح الآن في هذه الفئة التي تشكو الآن من غلاء أقساط المدارس الخاصة والجامعات، ومن الفروض، وانعدام القدرة على الإنفاق الترفيهي. هؤلاء هم من يشكلون الآن الزيادة الجديدة في نسبة الفقراء في لبنان. ويوضح أنه قبل الأزمة كانت نسبة الفقر في لبنان هي الثلث من العام 1995 إلى الآن، وكانت تنحرف على نحو بسيط كل عام، ولم يتغير هذا الرقم طوال السنوات الماضية وما تؤكده أرقام وزارة الشؤون الاجتماعية المعتمدة لصفحة لصفحة. وحتى أن حصل عليه نعرفه أنه سيستخرج في أيام بسبب تركزه اليوم، رائتي لم يعد يكفي سوى لشراء احتياجاتنا الأساسية والشراب وتسيّد القروض». نصف هذه النسبة من الفقراء، أما بقية المناطق الفقيرة مثل طرابلس، عكار، حاصبيا فتضم نسبة من هذه النسبة، لكنّ ما حدث اليوم أنّ هذه النسبة عامل متضخّم الأسعار وانهايار سعر صرف الليرة مقابل الدولار والمشاكل الاقتصادية الأخرى مثل البطالة كما تقول.

أما ما سيحدث نعمة عند عدد المؤشرات التي يرى غير نظامية، أي إن هؤلاء فقراء لا يمكنون عقد عمل أو ضماناً صحياً، وبالتالي ازادت، في ظل كورونا، أوضاعهم سوء، خصوصاً بعد خسارة جزء منهم لوظائفهم كذلك، فإنّ نحو 54 في المائة من اللبنانيين بلا ضمان صحي، أي لا حماية وغير مسجل بالضمان المؤشر الثالث، كما يقول. في مدرستها أو نقابة أي أخرى أقل تكلفة، لكنّها أخيراً في النهاية لن تغطي هذا العام الدراسي 350 ألفاً، أي من سبتمبر 25 في المائة من حجم القوي العاملة... وينتججة حالة الجمود التي شهدها لبنان منذ 17 أكتوبر، والتي زادت حدة مع نقشي وباء كورونا فقد صرف من العمل نحو 80 ألفاً يرتفع العدد الإجمالي إلى 430 ألفاً في 32 في المائة، وتقدّر المؤشرات «إمكانية ارتفاع أعداد العاطلين من العمل في الأشهر المقبلة إلى نحو مليون عاطل من العمل أي 65 في المائة من القوة العاملة».

تغيير نوعي

وفي السياق، يشرح المستشار في الختمية ومفاحة الفقر، ادب نعمة، له «العربي الجديد» أنّ نصف من كانوا يتقسمون تقسيم طبقة وسطى تراجع وضعهم من جراء الأزمة المستفحلة في لبنان أخيراً، وهذه الأزمة تظهر بوضوح على نمط حياتهم بالدرجة الأولى. وبالتالي، فإنّ ما لاحظه، إذ بندر اليوم أن يغيب حديث الهجرة عن عائلة لمناخنة كلما اجتمع أفرادها وناقشوا في مستقبلهم أو مستقبل البلد، فيما تخيب الأرقام الدقيقة التي توثق هذه الحالات، وشهدت الأونة الأخيرة عودة الهجرة من الختامية عبر البحر تحديداً من ميناء مدينة طرابلس (شمال)، التي تعقد منطقة على ساحل شرقي البحر المتوسط بحسب الإزم الجديدة.

ويقول شمس الدين أنّ الية الدعم الحالية المعتمدة من قبل الدولة عشوائية وغير عادلة ولا تختص جماعتها. إذ لم تخسب انخفاضاً في الأسعار، مشيراً إلى ضرورة تدعيم برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وبالقول، بدأ المسؤولون في لبنان يتحدثون عن تغير في سياسة الدعم، بما في ذلك إعلان مصدر رسمي لوكالة «ويترز»، في 20 أغسطس/ آب الماضي أنّ مصرف لبنان المركزي

تغير نوعي وكفاحية، يشرح المستشار في الختمية ومفاحة الفقر، ادب نعمة، له «العربي الجديد» أنّ نصف من كانوا يتقسمون تقسيم طبقة وسطى تراجع وضعهم من جراء الأزمة المستفحلة في لبنان أخيراً، وهذه الأزمة تظهر بوضوح على نمط حياتهم بالدرجة الأولى. وبالتالي، فإنّ ما لاحظه، إذ بندر اليوم أن يغيب حديث الهجرة عن عائلة لمناخنة كلما اجتمع أفرادها وناقشوا في مستقبلهم أو مستقبل البلد، فيما تخيب الأرقام الدقيقة التي توثق هذه الحالات، وشهدت الأونة الأخيرة عودة الهجرة من الختامية عبر البحر تحديداً من ميناء مدينة طرابلس (شمال)، التي تعقد منطقة على ساحل شرقي البحر المتوسط بحسب الإزم الجديدة.



ضرف كلربون فاهم اعلاهم في سنة كورونا (حسين بيضون)

الوسطى، التي خسرت امانها الاجتماعي والاقتصادي، وأصبحت مجبرة على التكيف مع واقع جديد واتخاذ خيارات صعبة تطاول نمط حياتها

تحوّلات اجتماعية ـ اقتصادية إلى الأسوأ في لبنان

قيمة العملة المحلية أمام الدولار. وجاءت نقشي فيروس كورونا الجديد وما رافقه من إقفال للمؤسسات الاقتصادية وصراف جماعي للمعامل من المؤسسات ليضعاف الصعوبات المعيشية لآلاف الأسر، قبل أن يشكل انفجار مرفأ بيروت هذه الأزمات متصاعدة أدت إلى تحولات اجتماعية واقتصادية متسارعة من أولى نتائجها الأكثر ظهوراً بالعين المجردة زيادة في نسب الفقراء، لا سيما بعد تآكل في الطبقة الوسطى.

فلسطينيو انفجار بيروت منسيون

بيروت ـ صمود غزال

الانفجار الكبير الذي شهده مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الماضي أدى إلى مقتل ما يناهز 200 شخص وإصابة أكثر من ستة آلاف آخرين بجروح. وكان للاجئين الفلسطينيين نصيبهم من الانفجار، وقد بلغت الحصيلة النهائية قتيلين و40 جريحاً. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أن القتيلين هما: محمد نديم من مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين (جنوب بيروت)، وفراس نحويش من مدينة صور (جنوب لبنان). إلا أن المسؤولين ووسائل الإعلام اللبنانية لم تسلط الضوء على واقع هؤلاء ومعالجتهم. في هذا الإطار، تروى الناجية رلى صالح، من مخيم برج البراجنة، له «العربي الجديد»، ما عاشته يوم الانفجار. تقول: «كنت برفقة خمسة أطفال هم أولاد أشتاقي في مطعم في منطقة الجميزة في بيروت، والتي تضررت بنسبة كبيرة من جراء الانفجار، وكنا من المحظولين إذ علقنا في ممر المطعم». تضيف أنه «بفعل قوة الانفجار، لم يبق أحد في مكانه، وقد تكسّر الزجاج فوق رؤوسنا، في البداية، لم أفهم ما يجري، لكن من شدة الخوف، حضنت الأطفال الذين أصيبوا بجروح متفاوتة ما بين الخفيفة والمتوسطة». تضيف أنها لم تعرف كيف خرجوا من الدمار، لكن الشهيد في الخارج كان صامداً. «بقيت أسال مانا حدث؟».

تتابع: «سرنا نحو ساعة، وكانت الطرقات مغلقة أمام سيارات الإسعاف. بعدما رأيت حجم الدمار وبعض الضحايا والجرحى، شعرت بأن الأكثر تضرراً هم أولى بالعلاج. حاول بعض الناجين مواصلتنا وحمل الأطفال للوصول إلى أي سيارة إسعاف. لم نصرخ كما لم نسمع صراخ أحد». حين وصلت رلى إلى منطقة الأشرفية (شرق بيروت)، التقت بشاب يعيش في المخيم، فراحت تصرخ، وقد أحسّت بأن ما جرى كارثة. الشاب الذي يعمل في جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني»، تلقّاهم إلى مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة. بعد مرور أكثر من شهر على انفجار مرفأ بيروت، تقول صالح إن أحدًا من المسؤولين أو المعنيين لم يعد إلى الأطمئنان على أحوالهم، وقد غاب الجرحى الفلسطينيون عن وسائل الإعلام اللبنانية المحلية. إلا أن ذلك لا يعنينا. فهي تريد جواباً على سؤال واحد: «ماذا حدث؟».

من جهتها، تقول نسرين التي أصيبت إبتها من جراء الانفجار، لـ «العربي الجديد» «ما حدث حرق قلوبنا. لا أستطيع نسيان صورة ابنتي وهي مضرجة بالدماء». كل ما أتمناه أن يحاسب المسؤولون عن هذه الإبادة الجماعية بحق بيروت وأهلها وأولادنا». تضيف نسرين أنّ إبتها عولجت في مستشفى حيفا. ومنذ خروجها، لم يسأل أحد عن حالها، لا سيما من الجانب اللبناني، ما يجعلها تعبه: «تقول دائماً من قلوبنا سلام لبيروت ونحن فداها. لكنني تمثيت أن يطمئن أهل بيروت على حالنا، تقول لكم إننا بخير ونتنظر أن تعود بيروت أجمل مما كانت». إلى ذلك، يقول المدير العام لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - إقليم لبنان، سامر شحادة، له «العربي الجديد» «يوم انفجار كنت في مستشفى حيفا، فورا، أعطينا تعليماتنا لكل سيارات الإسعاف في بيروت ومدينة صيدا بالتوجه إلى بيروت، وفعلنا خطة الطوارئ الخاصة بالكوارث. بالتالي، فتحنا مستشفياتنا لاستقبال الجرحى على الرغم من إمكاناتنا الخجولة وكذلك للتبرع بالدم. كان إحساسنا بالمسؤولية كبيراً جداً ونحن شركاء مع الشعب اللبناني في الدم والجراح والمصير».

ويشير شحادة إلى أن «مستشفى حيفا استقبل أكثر من 60 جريحاً من مختلف الجنسيات»، مضيفاً أن أسرة المستشفى امتلات وكذلك قسم الطوارئ، «ما جعلنا نعالج بعض المصابين وهم جالسون على سرير واحد». لافتاً إلى أن «الأطباء الفلسطينيين قدموا من كل المناطق اللبنانية للمساعدة، وأن التضامن الإنساني بين الشعبين الفلسطيني من لبنان اللبناني كان عالياً». ويوضح أن الجمعية تولت تكاليف علاج الجرحى. في المقابل، يقول إن «أي مسؤول لبناني لم يسأل عن وضع الجرحى. كما أنه لم تبادل الجهات اللبنانية للعنية لتغطية تكاليف العلاج، علماً أنها أعلنت علاج جميع المصابين على نفقتها».



حريق المرفأ بعد الشجار بشهر (حسين بيضون)



دعما لبنان فم فلسطين (مصطفى حنون/الناظر)

تقضايا

قام مفهوم الدولة الوطنية على اساس هوية وطنية واحدة متخيلة، اساسها وعمودها هو المواطنة المتساوية، وان يكون جميع مواطني هذه الدولة متساوين في الحقوق والواجبات. تبحث المقالة ازمة هوية وطنية يعيشها اليمن اليوم، وملامح هذه الازمة، وتداعياتها على الراهن اليمني

في غياب دولة العدل والقانون والحرية والكرامة

الهوية الوطنية وإشكالاتها يعنياً

ييب الكبير



مفهوم الهوية الوطنية جديد ومن ثم، الدولة الوطنية الحديثة، هي باختصار دولة المواطنة المتساوية، القائمة على العقد الاجتماعي المختلف بال دستور والقانون الذي يصمغه المجتمع بعلاقاته وتوافقاته، ونقاشاته وجاراته، أي قانون يجمعه الدستور الذي يصيغه السياسة وليس التناقض والحرب والأيكار.

ويُقصد بالهوية الوطنية الواحدة اليوم، بحسب الباحث إبراهيم الديب، ذلك الواء الوطني الكبير الذي يعترف بكل طوائف ومكونات المجتمع ووطنها ويستوعبها، ويخلق منها ومنها كياناً كبيراً يمثل الجميع، ولا يقضي أو يلغي أحداً، بل يقويه داخل الإطار الوطني العام الذي يقوي كل مكوناته.

وليس التناقض والحرب والأيكار، ويُقصد بالهوية الوطنية الواحدة اليوم، بحسب الباحث إبراهيم الديب، ذلك الواء الوطني الكبير الذي يعترف بكل طوائف ومكونات المجتمع ووطنها ويستوعبها، ويخلق منها ومنها كياناً كبيراً يمثل الجميع، ولا يقضي أو يلغي أحداً، بل يقويه داخل الإطار الوطني العام الذي يقوي كل مكوناته. ولعدة مسافة، فهي مما يصنعنا وهي وشكلية وتعزير زور عاينته، بحسب رؤية وطنية ثقافية اجتماعية عبر تدينات علمية وتربوية متكاملة، ككل الأمم والشعوب التي بدأت تتلمس طريقها نحو مفهوم الدولة، الأسي، أو دولة العقد الاجتماعي، وهي المجتمعات التي عانت كثيراً من أزماتها الداخلية من حروب وصراعات واقتتال وتفكك ونشطاء هوياتي، واجتماعي كبير. الهوية الوطنية إحدى ثمار نشوء وتشكل فترة الدولة الوطنية الحديثة، دولة ما بعد الاستعمار، عربيا، ودولة ما بعد الإمبراطورية غربية، وقد تشكلت في ظل كثيره نتائج صراعات إبانية داخلية طاحنة، مذهبية أو قبلية أو مناطقيه أو حتى طبقية، فالصراع الذي دار في معظم دول أوروبا بين عامي 1550 و1750 كان مركزاً على مسألة الصراع بين الدين الكاثيكية ورجالها) والدولة ومن ثم المجتمع. وحينما أُخر، بين المذهب اللدينية كاثوليك وبروتستانت وهو الصراع الذي أدى بعد ذلك إلى بروز الهوية العلمانية وظهورها في المجتمعات الأوروبية.

على عكس الصراع الذي دار داخل المجتمع الأمريكي، قبيل الثورة الأمريكية، عام 1775، وهو صراع بين يطانتيه مع مواطني مستعمراتها الذين جعلتهم إلى هذه المستعمرات، عبداً وخدمًا وجمداً وعمالاً ولاجئين، لا يمثلون من أمرهم شيئاً، حتى بدأت تختمر لديهم فكرة الاستقلال والثورة ضد الظلم التي عاونوا، وفي البداية التي شكلت محطة الألامبر كان للذهاب نحو فكرة الدولة الواحدة ذات الهوية الوطنية الواحدة التي يتساوى الجميع في ظل سيادتها وقانونها ولها ذاتها الحرية الأميركية أوسع مثال على مسألة صناعة الهوية الوطنية للدولة، لإزالة كل التباينات المجتمعية والطبقية في المجتمع الأميركي، وإنشاء هوية وطنية واحدة، يستغل تحت رايتها الجميع، من دون تمييز فئة عن أخرى.

اليمن اشكالية الهوية الوطنية

هل ثمة فعلاً أزمة هوية وطنية يعيشها اليمن اليوم؟ وما ملامح هذه الأزمة؟ وما تداعياتها على الراهن اليمني، وكيف يمكن الخروج منها؟ وما هي جذور هذه الأزمة وبنورها؟ وهل الهوية النادرة اليوم هي نتاج أزمة الهوية الوطنية الحديثة، وما علاقة الهوية الوطنية بهذه الحرب من أساسها؟

مسألة الهوية الوطنية، كما سبق أعلاه، إحدى أهم سمات الدولة الوطنية الحديثة، دولة المواطنة أو دولة العدل والقانون بين الغفويين، دولة المواطنة المتساوية في الضرورة دولة العدل والقانون والحرية والكرامة. على عكس دولة الرعايا، وهي دولة الاستبداد، والتقسر والحرمان والتمييز. وبالتالي، الهوية الوطنية هي أهم تاج لمفهوم الدولة الوطنية الحديثة التي تدوب فيها كل الفوارق والتباينات، وتنادي وتحتفي فيها بكل الطبقات والأصناف والطبقة، بمعنى أن تشكيل الهوية الوطنية للدولة مرتبط بوجود الدولة وسيادتها على أرضها وحودها وتبعيةها للقارر. على أرضها كل حقوقه، وإزاء كل وإماتته عن رضى واختيار.

وكما يعرف الجميع، هنا، كان اليمن، سياسيا على مدى المئة العام الماضية على الأقل. مجتمعات ممزقة ومتشظية مفسدة بين

”

دولة المواطنة هي المتساوية هي بالضرورة دولة العدل والقانون والحرية والكرامة، على عكس دولة الرعايا

”

اليمن، على مدى مائة عام، كان مجتمعات ممزقة ومتشظية مفسدة بطنافئ عنصري داخلية واستعماري اجنبي

“

الوطنية وفيها بين أبناء الوطن الواحد، نتيجة الأرتداد الكبير عن قيم ثورتي سبتمبر وأكتوبر. ولهذا شهد اليمن سلسلة حروب أهلية طاحنة، من حروب المناطق الوسطى على امتداد عقد الثمانينات، وصولاً إلى حرب صف 1994، وحرب صعدة، وأزمات الجنوب اليمني. وقد أرت كل هذه الأزمات إلى إصلاح مسار الثورتن، واستعادة مضمانيه (احلوله)، لصالح مسار الثورتن، واستعادة مضمانيه الوطنية اليمنية التي تم الانقلاب عليها، وكما يقول أمارتيا صن، عندما يبدأ الفرد بفقد الشعور بهويته، فإن الهوية الوطنية الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية



طفلة يمنية تحمل جواز سفرها في مطار صنعاء في إطار السفر لرحلة علاج برعاية الأمم المتحدة في 23/ 10/ 2020 (Getty)

استمداد بين إمامي طائفي عنصري داخلية واقتصاعا للهيمن بين المواطنين، بحسب كرامة اليمنيين وتقدير حرياتهم، بمعنى أن الهوية الوطنية لليمن لم تكن قد تشكلت بعد، لأن الشمال كان محسوماً من نظام هوثني عنصري متخلف، قسم المجتمع اليمني في الشمال إلى طبقات، في قمتها ما تمسقى طبقة السادة الهيا شيعيين، وما تحته طبقات اجتماعية كلها دون الطبقة الأولى خاصة بمنطقة ومذهب معين، احتكرت فكرة الجمهورية في جهة جغرافية مذهبية بعينها، مع أن الثورة التي قامت كانت ضد فكرة احتكار السلطة بالنص المنهوي المزعوم لدى الزيدية، وهي فكرة الحق الإلهي المزعوم وجنوب اليمن، حصلت تصفيات لتخسوم الجناح اليساري في الجبهة القومية التي سميت لاحقاً الحزب الاشتراكي الحاكم في المجتمع. وحينما أُخر، بين المذهب اللدينية الحزب المنتمين لمنطقة واحدة على السلطة وأصابعها ممددة في الشمال والجنوب، وتوجدت تحت راية الشمال والجنوب في 26 سبتمبر 1962) شمالاً و14 أكتوبر (1963) جنوباً. ويمكن الحديث عن هاتين الثورتين إنهما الصاعقتان للهوية الوطنية اليمنية، في خلال إعلان الجمهورية شمالاً والجنوب، الجمهورية اليمنية التي توجت هويتها السياسية بإعلان الوحدة في مايو/ أيار 1990 وقيام الجمهورية اليمنية.

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

ولا تحولت إلى هوية قاتلة، بحسب أمين معلوف، حاولت ثورة 11 فبراير جاهدة أن تصلح الخلل الذي أفرغ ثورتي سبتمبر وأكتوبر من ذلك المضمون الذي كانت تسعى جمهوريتنا سبتمبر وأكتوبر إلى تحقيقه، في خلال إعادة الاعتبار لليمن، جغرافية وشعبا ودولة، وتخليق هويتها الوطنية، بناء على هويتها التاريخية والحضارية الضاربة جذورها في التاريخ، ولكن للأسف، اصطدمت ثورة 11 فبراير بتحديات داخلية وخارجية كثيرة وفقت عائقاً أمام إعادة الاعتبار للهوية الوطنية الكفيلة بإصلاح مسار اللحظة اليمينة الراهنة. ومن هنا، فإن الحرب التي تعينها اليمن اليوم، وعلى مدى ليس فقط الست سنوات الماضية، وإنما منذ عقود، تمثل أهم تداعيات انهيار ثيمينة فكرة الدولة الوطنية اليمنية وفشل توطئتها، الأمر الذي كانت له كل هذه التداعيات الكارثة، حرباً وصراعاً، وتشظيا كبيرا وإنقساماً على كل المستويات، المنهجية وشاوع وزويودا والمناطقيه شمالاً وجنوباً والعرقية وحافظه وعدنائين. وهكذا، ربما يكون اليمنيين أكثر خطا من غيرهم في حال استفادوا من ترانيم التاريخ التي لهم صراعات عديدة، وعملوا على بناء هويتهم الوطنية على أسس الهوية الحضارية والتاريخية والثقافية والأثنية والدينية الواحدة التي يمكن البناء عليها. ولكن للأسف فشلوا في ذلك فشلا كبيرا، نظرا إلى أسباب عدة، في مقدمتها الطائفية السياسية التي تمكثها في اليمن فكرة الإمامة الزيدية التي شكلت واحدا من أهم معوقات بناء الهوية الوطنية اليمنية، لأنها فكرة سياسية تتخذ من المذهب والدين لباسا لها، وتُسعى إلى فرض نمط رؤيتها السياسية والثقافية على المجتمع اليمني، فرضا وفسرا وتحت شعاراتها الطائفية والمذهبية المتزمتة والغالطة التي تريد من خلالها تشكيل هوية مذهبية طائفية سلالية يفضقها للمجتمع اليمني الكبير والمتنوع. عدا عن أسباب أهم صراعات عديدة، كان لضمور مفهوم الهوية الوطنية وعجاية أحد أهم أسبابها بتغلغل الصراع الأيديولوجيات السياسية المتعارفة والحالة اليمينة، والتي شكلت المناطق الوسطى، بسبب أن الجمهورية التي حلم بها كل اليمنيين تحولت إلى جمهورية خاصة بمنطقة ومذهب معين، احتكرت فكرة الجمهورية في جهة جغرافية مذهبية بعينها، مع أن الثورة التي قامت كانت ضد فكرة احتكار السلطة بالنص المنهوي المزعوم لدى الزيدية، وهي فكرة الحق الإلهي المزعوم وجنوب اليمن، حصلت تصفيات لتخسوم الجناح اليساري في الجبهة القومية التي سميت لاحقاً الحزب الاشتراكي الحاكم في المجتمع. وحينما أُخر، بين المذهب اللدينية الحزب المنتمين لمنطقة واحدة على السلطة وأصابعها ممددة في الشمال والجنوب، وتوجدت تحت راية الشمال والجنوب في 26 سبتمبر 1962) شمالاً و14 أكتوبر (1963) جنوباً. ويمكن الحديث عن هاتين الثورتين إنهما الصاعقتان للهوية الوطنية اليمنية، في خلال إعلان الجمهورية شمالاً والجنوب، الجمهورية اليمنية التي توجت هويتها السياسية بإعلان الوحدة في مايو/ أيار 1990 وقيام الجمهورية اليمنية.

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

(كاتب يمني)

MEDIA

الطفل عدنان

أشارت جريمة قتل مروعة في مدينة طنجة (شمال المغرب) لطفل يبلغ من العمر 11 عاماً بعد اختطافه واغتصابه. غضباً عارماً يوم رواد مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب بالترزامن مع كشف السلطات الأمنية عن مزيد من التفاصيل عن حثيات الجريمة. ونشر الناشطون على

الرباط ـ عادل نجدي

مواقع التواصل الاجتماعي صورة مؤلمة للطفل عدنان بعد الجريمة البشعة التي تعرض لها وهُزّت المجتمع المغربي، مطالبين بإلحاق أقصى عقوبة في حق الجرم. وانتشر وسم #الإعدام لقاتل_الطفل_عدنان على نطاق واسع، منذ صدور بيان المديرية العامة للأمن الوطني، في ساعات الأولى من صباح اليوم السبت. وفك الجيش لغز اختفاء الطفل عدنان منذ يوم الإثنين الماضي عندما كان

معلوف، حاولت ثورة 11 فبراير جاهدة أن تصلح الخلل الذي أفرغ ثورتي سبتمبر وأكتوبر من ذلك المضمون الذي كانت تسعى جمهوريتنا سبتمبر وأكتوبر إلى تحقيقه، في خلال إعادة الاعتبار لليمن، جغرافية وشعبا ودولة، وتخليق هويتها الوطنية، بناء على هويتها التاريخية والحضارية الضاربة جذورها في التاريخ، ولكن للأسف، اصطدمت ثورة 11 فبراير بتحديات داخلية وخارجية كثيرة وفقت عائقاً أمام إعادة الاعتبار للهوية الوطنية الكفيلة بإصلاح مسار اللحظة اليمينة الراهنة. ومن هنا، فإن الحرب التي تعينها اليمن اليوم، وعلى مدى ليس فقط الست سنوات الماضية، وإنما منذ عقود، تمثل أهم تداعيات انهيار ثيمينة فكرة الدولة الوطنية اليمنية وفشل توطئتها، الأمر الذي كانت له كل هذه التداعيات الكارثة، حرباً وصراعاً، وتشظيا كبيرا وإنقساماً على كل المستويات، المنهجية وشاوع وزويودا والمناطقيه شمالاً وجنوباً والعرقية وحافظه وعدنائين. وهكذا، ربما يكون اليمنيين أكثر خطا من غيرهم في حال استفادوا من ترانيم التاريخ التي لهم صراعات عديدة، وعملوا على بناء هويتهم الوطنية على أسس الهوية الحضارية والتاريخية والثقافية والأثنية والدينية الواحدة التي يمكن البناء عليها. ولكن للأسف فشلوا في ذلك فشلا كبيرا، نظرا إلى أسباب عدة، في مقدمتها الطائفية السياسية التي تمكثها في اليمن فكرة الإمامة الزيدية التي شكلت واحدا من أهم معوقات بناء الهوية الوطنية اليمنية، لأنها فكرة سياسية تتخذ من المذهب والدين لباسا لها، وتُسعى إلى فرض نمط رؤيتها السياسية والثقافية على المجتمع اليمني، فرضا وفسرا وتحت شعاراتها الطائفية والمذهبية المتزمتة والغالطة التي تريد من خلالها تشكيل هوية مذهبية طائفية سلالية يفضقها للمجتمع اليمني الكبير والمتنوع. عدا عن أسباب أهم صراعات عديدة، كان لضمور مفهوم الهوية الوطنية وعجاية أحد أهم أسبابها بتغلغل الصراع الأيديولوجيات السياسية المتعارفة والحالة اليمينة، والتي شكلت المناطق الوسطى، بسبب أن الجمهورية التي حلم بها كل اليمنيين تحولت إلى جمهورية خاصة بمنطقة ومذهب معين، احتكرت فكرة الجمهورية في جهة جغرافية مذهبية بعينها، مع أن الثورة التي قامت كانت ضد فكرة احتكار السلطة بالنص المنهوي المزعوم لدى الزيدية، وهي فكرة الحق الإلهي المزعوم وجنوب اليمن، حصلت تصفيات لتخسوم الجناح اليساري في الجبهة القومية التي سميت لاحقاً الحزب الاشتراكي الحاكم في المجتمع. وحينما أُخر، بين المذهب اللدينية الحزب المنتمين لمنطقة واحدة على السلطة وأصابعها ممددة في الشمال والجنوب، وتوجدت تحت راية الشمال والجنوب في 26 سبتمبر 1962) شمالاً و14 أكتوبر (1963) جنوباً. ويمكن الحديث عن هاتين الثورتين إنهما الصاعقتان للهوية الوطنية اليمنية، في خلال إعلان الجمهورية شمالاً والجنوب، الجمهورية اليمنية التي توجت هويتها السياسية بإعلان الوحدة في مايو/ أيار 1990 وقيام الجمهورية اليمنية.

بلبلت في ليبيا: «بوق القذافي» مسوؤلاً للإعلام؟

تكليف الصحافي محمد يعيو برئاسة «المؤسسة الليبية للإعلام»، أثار جدلا واسعا بين إعلاميين ومواطنين عابوا مواقفه المتقلبة ووصفوا القرار بالخيانة لثورة فبراير

محمد علي

في ظلّ تقدم المشاورات بين الأطراف الليبية في المغرب وسويسرا، والحديث عن الذهاب إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في ظرف ثمانية عشر شهراً، يواصل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوقاف»، فائز السراج، تنفيذ الوعد الذي أطلقها عقب اندلاع الاحتجاجات في العاصمة الليبية طرابلس بشأن محاربة الفساد وإجراء تعديلات وزارية عاجلة، خصوصاً ضمن المناصب الاثنية الرفيعة التي كانت شأغرة للفتر طويلة. لكن تكليف الكاتب الصحافي محمد يعيو بمناخبة وزير الإعلام، برئاسة «المؤسسة الليبية للإعلام»، أثار جدلاً واسعاً أكثر من كل الشخصيات الأخرى: «المجلس الرئاسي يعين القيادي السابق في اللجان الثورية والناطق باسم أحر حركة للقذافي (معمر القذافي)، محمد يعيو، مسؤلاً عن جميع القنوات والصحف المملوكة للدولة»، بهذه الكلمات صاغت قناة «ليبيا الأحرار» الخبر العاجل على شاشتها، الخميس الماضي، ومنذ ذلك الحين صُحّت حركات التواصُل الاجتماعي بالانتقادات الساخنة والتعليقات الساخرة من تكليف يعيو رئيساً لـ«المؤسسة الليبية للإعلام» التي تخصه كل ما يزيد عن ست عشرة جهة إعلامية، بما في ذلك «الهيئة العامة للصحافة»، و«قناة الأنباء الليبية» (رأول) و«عدن من المراكز والقنوات والإذاعات المملوكة للدولة». وقد تداول ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي منشورات قديمة ليعيو على موقع «فيسبوك» يؤيد فيها هجوم خليفة حفتر على طرابلس في الحرب التي استمرت أربعة عشر شهراً على تخوم العاصمة الليبية، وفيديوهات عدة يهاجم فيها السراج بوصفه «مغتصب السلطة»، و«مفسر تازيم»، قبل أن يكلفه الأخير «المؤسسة الليبية للإعلام» التي انتمت في البوق نفسه، وحلّت محل «الهيئة العامة للإعلام».

بيانات رفض

في إشارة لـ«المؤسسة الليبية للإعلام» ليست سوى نتاج طبيعي لفشل فكرة تيمينة وصناعة وتعزير هوية الهوية الوطنية لليمن الجمهوري الموحد، ذلك الفشل الذي تمثّل في فشل فكرة الدولة أساسا، وتحول الدولة من دولة للجميع إلى سلطة حاكمة لخدمة طرف بعينه وجغرافيا بعينها هذا الفشل الذي يعنى فشل فكرة الهوية الوطنية وموتها. فمقالة الحرب اليوم هي إحدى تجليات فشل فكرة الدولة ومن ثم دخول اليمن كله في أزمة هوية وطنية قاتلة، تتضخم وتكبر وتتعدد والصراعات والانقسامات التي نتوَّفت إلى باستعادة اليمنيين للدولة أو لا وتعزير هويتهم الوطنية من خلال تلك الدولة ثانيا، فأحرب الدائرة اليوم، والتي تتوضع تحت تعريف شرعية والاقبال، هي في حقيقتها تعبير واضح وصريح عن أزمة هوية وطنية واضحة المعالم، تتخلف بانقلاب طائفي، يتوضع، هو الآخر، حول هوية طائفية مذهبية صارخة. فتقاتل اليمنيين جميعا تحت هذا الاسم وهذه العبارات التي تروى حقا اليها في الحكم، وكل من يعارض هذا الزعم مباح الدم، بحسب آيدياتهم التي تنهم كل من يعارضها بالعدنة والقاعدة.

وصل هذا التوضيح المنهوي الطائفي، وتعرّف وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

العراق: فرار عشرات الصحافيين لإقليم كردستان بسبب تهديدات

يخداق ـ محمد علي

قال مركز حقوق في عراق في منشوون الدفاع عن الصحافيين في البلاد، أمس الأحد: إن عشرات الصحافيين والإعلاميين والناشطين العراقيين فروا من بغداد، ومدن جنوب وسط البلاد، إلى إقليم كردستان بعد تلقيهم تهديدات من تلقى صحيفة «الحرى الجديد» في حديثه إلى الصحافي طاهر يعيو شخصياً بتقلية الآراء والتوجهات، يعمل دوماً إلى مصلحة حقوق الإنسان التي تضمنتها الدستور العراقي وكفلتها المواثيق الدولية التي وقع عليها العراقيون، وأن تنظروا بعين الاعتراف إلى المساواة والمعاداة الكبيرة لمختلف أوجهها، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي يعيشها العشرات من الإعلاميين والناشطين المدنيين، الذين فروا إلى الإقليم وبإذات أربيل والسليمانية، بعد تلقيهم تهديدات بالصفية السعيدة»، مردفاً «وكانت آخر مجموعة وصلت إلى مدن الإقليم العاملين في فضائية دجلة ومراسليها في المدن والمحافظات الوسطى والجنوبية، بعد حادثة حرق مقر الفضائية في بغداد».

في العراق العشرات من انصار المشيقات الصحافية الكردية، قال عضو نقابة الصحافيين الكردية أحمد الفضلي «الحرى أربل المحطات الفضائية في العراق، وأواخر الشهر الماضي، بعد تحطيم محتويات القناة، بسبب ما اعتبره مخالفة من المحطة التي تمكث تلقى إخبارية وآخرى للأعاني، مضيفا أن طاهر تهرب الصحافي والإعلامي بالترن أعانى في ليلة العاشر من محرم، بينما تم إصدار الإلقاء مذكرة اعتقال بحق جماعة تُرسل من خلالها عبارات تهديد لأي صحافي يحاول فتح ملفات فساد أو انتهاكات حقوقية أو حتى ينتقد الوضع الراهن. ولغت إلى أن أكثر من 90

منوعات

مواقع التواصل الاجتماعي صورة مؤلمة للطفل عدنان بعد الجريمة البشعة التي تعرض لها وهُزّت المجتمع المغربي، مطالبين بإلحاق أقصى عقوبة في حق الجرم. وانتشر وسم #الإعدام لقاتل_الطفل_عدنان على نطاق واسع، منذ صدور بيان المديرية العامة للأمن الوطني، في ساعات الأولى من صباح اليوم السبت. وفك الجيش لغز اختفاء الطفل عدنان منذ يوم الإثنين الماضي عندما كان

معلوف، حاولت ثورة 11 فبراير جاهدة أن تصلح الخلل الذي أفرغ ثورتي سبتمبر وأكتوبر من ذلك المضمون الذي كانت تسعى جمهوريتنا سبتمبر وأكتوبر إلى تحقيقه، في خلال إعادة الاعتبار لليمن، جغرافية وشعبا ودولة، وتخليق هويتها الوطنية، بناء على هويتها التاريخية والحضارية الضاربة جذورها في التاريخ، ولكن للأسف، اصطدمت ثورة 11 فبراير بتحديات داخلية وخارجية كثيرة وفقت عائقاً أمام إعادة الاعتبار للهوية الوطنية الكفيلة بإصلاح مسار اللحظة اليمينة الراهنة. ومن هنا، فإن الحرب التي تعينها اليمن اليوم، وعلى مدى ليس فقط الست سنوات الماضية، وإنما منذ عقود، تمثل أهم تداعيات انهيار ثيمينة فكرة الدولة الوطنية اليمنية وفشل توطئتها، الأمر الذي كانت له كل هذه التداعيات الكارثة، حرباً وصراعاً، وتشظيا كبيرا وإنقساماً على كل المستويات، المنهجية وشاوع وزويودا والمناطقيه شمالاً وجنوباً والعرقية وحافظه وعدنائين. وهكذا، ربما يكون اليمنيين أكثر خطا من غيرهم في حال استفادوا من ترانيم التاريخ التي لهم صراعات عديدة، وعملوا على بناء هويتهم الوطنية على أسس الهوية الحضارية والتاريخية والثقافية والأثنية والدينية الواحدة التي يمكن البناء عليها. ولكن للأسف فشلوا في ذلك فشلا كبيرا، نظرا إلى أسباب عدة، في مقدمتها الطائفية السياسية التي تمكثها في اليمن فكرة الإمامة الزيدية التي شكلت واحدا من أهم معوقات بناء الهوية الوطنية اليمنية، لأنها فكرة سياسية تتخذ من المذهب والدين لباسا لها، وتُسعى إلى فرض نمط رؤيتها السياسية والثقافية على المجتمع اليمني، فرضا وفسرا وتحت شعاراتها الطائفية والمذهبية المتزمتة والغالطة التي تريد من خلالها تشكيل هوية مذهبية طائفية سلالية يفضقها للمجتمع اليمني الكبير والمتنوع. عدا عن أسباب أهم صراعات عديدة، كان لضمور مفهوم الهوية الوطنية وعجاية أحد أهم أسبابها بتغلغل الصراع الأيديولوجيات السياسية المتعارفة والحالة اليمينة، والتي شكلت المناطق الوسطى، بسبب أن الجمهورية التي حلم بها كل اليمنيين تحولت إلى جمهورية خاصة بمنطقة ومذهب معين، احتكرت فكرة الجمهورية في جهة جغرافية مذهبية بعينها، مع أن الثورة التي قامت كانت ضد فكرة احتكار السلطة بالنص المنهوي المزعوم لدى الزيدية، وهي فكرة الحق الإلهي المزعوم وجنوب اليمن، حصلت تصفيات لتخسوم الجناح اليساري في الجبهة القومية التي سميت لاحقاً الحزب الاشتراكي الحاكم في المجتمع. وحينما أُخر، بين المذهب اللدينية الحزب المنتمين لمنطقة واحدة على السلطة وأصابعها ممددة في الشمال والجنوب، وتوجدت تحت راية الشمال والجنوب في 26 سبتمبر 1962) شمالاً و14 أكتوبر (1963) جنوباً. ويمكن الحديث عن هاتين الثورتين إنهما الصاعقتان للهوية الوطنية اليمنية، في خلال إعلان الجمهورية شمالاً والجنوب، الجمهورية اليمنية التي توجت هويتها السياسية بإعلان الوحدة في مايو/ أيار 1990 وقيام الجمهورية اليمنية.

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

مدات الهوية الوطنية اليمنية، إن بن بالتالي خلال خمسة عقود، على شكل نقرة جمهوري ديمقراطي عادل، أي النموذج المفرض أن يكون مثقلة لكل اليمنيين، مختلف مذاهبهم ومناظفهم وتوجها تها وتفكرها الثقافي والسياسية، هذه الهوية التي توجت بقيام الوحدة اليمنية على الجغرافيا اليمنية واعوانا للتحركة. وهنا تحلت الخطوة الأولى في الحديث عن فكرة الهوية الوطنية اليمنية، نظراً في وعملها، فعلى مدى خمسة عقود من إعلان قيام الجمهوريين، العربية شمالاً والديمقراطية جنوباً، وثلاثة عقود من إعلان الوحدة اليمنية، فشلت النخبة الحاكمة فتشلا ذريعا في تعزيز مفهوم الهوية

البحرينيون يرفضون قرار التطبيع: لا يمثلنا

خالد الخالدي

ما إن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تطبيع العلاقات البحرينية، إغضبوا لثيلية وقلتها لتصبح علاقات علنية، حتى هم البحرينيون للتعب

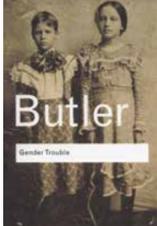
محادثة

«لست متأكّدة أننا نعيش في عالم مشترك، بما أن الكثير من مصادر هذا العالم لا تجري مشاركتها»، هذا ما تراه المفكرة الأميركية في محاضرة القتها قبل أيام بعنوان «فقدان اللسان: شظايا عن العالم غير القابل للسكن» ضمن لقاء افتراضي نظّمته «المدرسة الأوروبية للدراسات العليا»

جوديث باتلر

بغض النظر عن مكاننا، فنحن في أماكن كثيرة، نعيش الآن تحت ظرف أو ظرف جديدة خلقها الوباء. البعض منا بلا شك يعيش معاناة الفقدان، والبعض يراقب من جزء أكثر إيماناً في العالم، ولكننا كلنا نعيش مرتطمين بالمرض الخطير بنا وبالوت. ومهما كان موقعنا من المرض فإننا بلا شك نفهمه بوصفه «عالمياً». وهو يورطنا في عالم من المخلوقات الحيّة التي تعدّ قوتها على التآثر في غيرها مسألة حياة أو موت. لست متأكّدة أنني سأقول إننا نعيش في عالم مشترك بما أن الكثير من مصادر هذا العالم بالتحديد لا تجري مشاركتها، وهناك من يدركون أنفسهم بان ليس لهم حصّة من العالم، وهذا يصنع الفرق في موقعنا مما يحدث. ربما هناك عالم بعبء، وهناك عوالم أخرى ليست جزءاً من هذا العالم بعينه. إن كنا نستحدث عن عالم مشترك، فربما ينبغي أن نتحدث عن حصص العالم، حيث إن العالم ليس مقسماً بالعدل، وأحياناً نقول، محسّنين، إن العالم ينتمي إلى بعض

بطاقة



جوديث باتلر في مدينة كيليفاند

باو هايو الأميركية عام 1956 لعائلة من اصونه جريه وروسية. حصلت على دكتوراه في الفلسفة من جامعة ييل عام 1984، وتعمل أستاذة في قسم الأدب المقارن واللغة بجامعة كاليفورنيا. لها إسهامات في مجالات الفلسفة النسوية والفلسفة السياسية، والأخلاق، والتأثيرات ما بعد البنيوية في النظرية النسوية الغربية. من أعمالها: «عشاك...لا...نحو الخلف»(1990)، و«الجسام التي نهم».(1993).

يعزّوننا باننا لسنا جزءاً من الصورة التي نراها

شظايا عن عالم غير قابل للسكن



جوديث باتلر (أبوكو فورييه، Getty)

إنني مجبرة على إنجاز الفينومينولوجيا إلى زمننا

اعتدنا التفكير في أن ذاتنا تكون رد فعل لها هو اجنبي

غريب أو اجنبي، بالرغم من أننا نفترض دائماً أن المناعة تخص ما هو خارجي، ولكن ردود الفعل المناعية لديها أسباب داخلية endogenous وخارجية exogenous. الاستجابات المناعية هي شكل من التفاعل الذي ينبع انماط معينة جرى بناؤها عبر الزمن، إننا نُبني على الذكرة المناعية كما كانت بينما هي تحاول مواجهة تحد جديد. لكن الفيروس يخلق تحدياً لم يتم التحضير الكائن الحي له بحكم تاريخه المناعي.

نحن معادون على التفكير أن ذواتنا تُكوّن رد فعل لما هو اجنبي، ما هو خارجي، لكن المشكلة ليست في تخاطب ما هو غريب - ويمكننا تصور ماذا جرّدت هذه الخلية نفسها في تاريخ التطوريات المناعية- بل إنها في تاريخ التفاعل عبر المتأهب لما هو جديد، في ذلك الانقطاع مع الأنماط المتكرسة والمؤسّسة التي تتحد ما هو الخطر. بالمناسبة، هذا موقف ناقشه وناقع عندهنظر والبيناثيةالغالبعليهلسنوات بمن فيهم توماس براون. أطروحتهم أن

أن نُفهم إلا من خلال علاقتها بالعالم ربما، تكفاً علينا، كلمة يمكن أن استخدمها ولست متأكّدة إن كانت تعني بالتحديد ما أبحث عنه في المقابل، فإن قابلية العالم للسكن هي شرط نسبق لحياة قابلة للعيش، وهذه هي اطروحتي. وسأوسع في ذلك لاحقاً، ولكن ما يدشنني هو عدد المرات خلال فترة الوباء التي سمعت فيها نسخاً من السؤال التالي، بنطق أحداً ما بلفظ، أو بصيغة التفاعل والندمجان: أي نوع من العالم هذا؟ أين يمكن أن يحدث هذا؟

سأفترض أن هذا السؤال هو عن العالم الذي يمكن للفيروس أن يحدث فيه وينتشر ويأخذ هذا المدى، إننا ليست فكرة جديدة عن عالمنا، إذ الأوبئة حدثت من قبل، ومع ذلك فإنها جديدة، بما أن هذا الوباء لم يحدث من قبل. وثمة شيء عن الوباء يجعلنا نأخذ العالم بوصفه موضوعاً للنقص وإن نسجله كميزر لاإنثاء، والوجود نفهم العالم كظرف غامض تحد من الوجود كما نعرفه. حتى ونحن في مثل هذه الحالات نسال عن العالم ونجعل منه موضوع قلقتنا،

فإن العالم الذي يلმسه الفيروس ليس عالمًا له خريطة أو صورة، بل يعرض بشكل غير مباشر في سياق انتشار الفيروس وآثاره. بالطبع يقدمون لنا صور الغرافيك للفيروس بحاجة الأزرق السعيد وأشواكه الخطرة، وهذه التمثيلات تملاً شاشاتنا في محاولة لتمثيل حالة فيروسية لا يمكن تجسيدها. إنهم يعترفون علناً بأنها تمثيلات فاشلة، إننا أقرب إلى «الوغو» أو «الندمجان»: أي نوع من العالم هذا؟ أين يمكن أن يحدث هذا؟ سأفترض أن هذا السؤال هو عن العالم الذي يمكن للفيروس أن يحدث فيه وينتشر ويأخذ هذا المدى، إننا ليست فكرة جديدة عن عالمنا، إذ الأوبئة حدثت من قبل، ومع ذلك فإنها جديدة، بما أن هذا الوباء لم يحدث من قبل. وثمة شيء عن الوباء يجعلنا نأخذ العالم بوصفه موضوعاً للنقص وإن نسجله كميزر لاإنثاء، والوجود نفهم العالم كظرف غامض تحد من الوجود كما نعرفه. حتى ونحن في مثل هذه الحالات نسال عن العالم ونجعل منه موضوع قلقتنا،

(ترجمة: نوال العلي)

قصة

جميعهم مستمرّون في الصياح والتلويح

المسيرة ذهاباً وإياباً

أكون قد وليتُ هارباً بين الأشجار، اتعب فأجلس بجوار ديستوفسكي بظهورهم وهم يقفون في أماكنهم، ثم إذا بكل منهم يقف على قمة صخرة عالية، وينهض في الغاء خطية عصماء على جماهير محتشدة عارية لا تحمل شيئاً ولكنها ساخنة نفخ صهيداً، وكل سيقاً ولكنها ساخنة نفخ صهيداً، وكل لحظة بصفحة هواء قوية تصهبرهم من أعلى فتسحق بعضاً منهم سحقاً، لكنهم جميعاً مستمرّون في الصياح والتلويح التشجيعي والفرق يتصنّب منهم، وأنا أتابع متعجباً، فإذا بالزعماء ينظرون ناحيتي في قرف ويشيرون لجماهيرهم على، تندفع الجماهير ناحيتي لتلتهمني فأهرب داخل الغابة وأنا أصرخ مرعوباً. مرعيت ناتشر تنخطب في البرلمان البريطاني. أقترن منها: شفتاها مبرغتان، لكن عينيهما عينا قرش هجم على فأغرا فاه المرعب، أقع على ظهري فتُشِير لي باحترقاً لأصرف، مناهات الغالية. مارلين مونرو بجمالها تجلس على غصن وأظي فارخز عيني على فخذيها العاريين. تقفر وتقرب مني، وفي كل خطوة تخلع قطعة من ملابسها، وقبل أن تخلع القطعة الأخيرة السفلية،

تندفع الجماهير ناحيتي للتلهمني فأهرب داخل الغابة

محمّد عبّاد، مواد مختلفة على فمائل



محمد عبّاد، مواد مختلفة على فمائل

فعاليات

تحت عنوان **لغة المكان ما بين الذاكرة والنسيان** تقيم نقابة المهندسين الأردنيين في عمان، محاضرة افتراضية عند السادسة من مساء الأربعاء المقبل، يلقيها الباحث **عبد الله البياري**، من **مكتبة الأرشيف**، ويتناول فيها مفهوم المكان بين الفقد والوجود، والسياسات المكائنية للذاكرة والنسيان، الذاكرة وكتابة المكان.

بعنوان **النزوح: الشتات اليمني** يفتح **البيت العربي** في مدريد معرضاً في الأمان عائل من الأشهر الجاري، يضم أعمال التصوير الفوتوغرافي للفنانين **شيماء التميمي** و**نثاء فاروق**. يقام المعرض كجزء من مهرجان التصوير الفوتوغرافي «فوتواسيانا»، حيث تعكس أعمال التميمي وفاروق الحياة والحرب اليوم في اليمن وازمة النزوح والهوية والقيود على الحركة.

يقدم **المركز الدولي للكتاب** في القاهرة جلسة مفتوحة، عند الخامسة والنصف من مساء السبت، 19 من الشهر الجاري، لتناقشة رواية **وطن الجيب الخفي** للكاتبة والقاصة المصرية **منى الشيمي**، وكانت الرواية قد حازت عن عملها هذا جائزة كتارا للرواية غير المنشورة عام 2017.

بعنوان **فنون الاراضي الإسلامية: مختارات من مجموعة الصباح**، يقدم **متحف الفنون الجميلة** في هيوستن، معرضاً حالياً يتواصل حتى 27 من كانون الأول/ ديسمبر المقبل. ويضم 250 قطعة من السجاد والأجزاء المعمارية والخزف والأواني المعدنية والمخطوطات والمجوهرات. تولّف الأعمال تطور الثقافة البصرية الإسلامية.

شروط المنصة أم طقوس الصالة؟

مصير «مجهول» للسينما

يستمر النقاش في واقع المنصات والمواقع الإلكترونية في علاقتها بالسينما، إنتاجا واشتغالات وعروضاً ومشاهدة، في زمن كورونا

تدعيم جروجوه

نقل الكثير عن دور المنصات والمواقع الإلكترونية في أمور متعلقة بإنتاج الأفلام والمسلسلات

والسلاسل الوثائقية، كما بالمشاهدة والبث والإشغال وكيفية المتابعة، ومدى تأثير هذا كله في مستقبل السينما والتلفزيون. الذين يعرفان، في تاريخهما المديد، تحولات كثيرة، إيجابية وسلبية. منصات ومواقع الكترونية فتحت شاشاتها لمهرجانات سينمائية، برتني المشرفون عليها اختيار نمط آخر من الاستمرارية، بهدف استكمال تواصل سنوي معتاد بينها وبين السينما والمشاهدين والشقائد والمعنيين مباشرة بأحوالها ونشؤونها المختلفة.

لكن تجربة «مهرجان فينيسيا السينمائي (لا موسرا)» تعدد في زمن نقشي كورونا، مع ما يفرسه الوباء من سلوك آخر للعيش والتواصل. إحياء المشهد المعتاد، وتؤكد منذاً أن للمهرجان أصولاً وقواعد وطقوساً وإمكنة ومسالك فالدورة الـ77 تقامة في موسمها المحدث سابقاً (12.2 سبتمبر/ أيلول 2020)، وفي صالاتها وأروقعتها المعروفة، مع تغييرات يتطلبها زمن الوباء نجاح في

«أصول مجهولة»: تشويق إسبانيّ عاديّ

يمرّج بديغد غالان غاليندو، في «أصول مجهولة» (إنتاج إسبانيّ اجتماعي 2020)، بين التشويق البوليسي والقصص المصورة، بأصولها ونخبها ومخاطبها، محطلة أو سيمدا ندية منبقة من قصة العنولن نفسه لغاليندو أيضاً. صدارة في (ساريس) آذار 2020، تُراد لها سفر في عوالم أبطال خارقين، ويطعان أصليّة هوسن بعضها ملايين الدولارات الأميركية. هوسن طفولي في تفاصيل شخصيات واحدا، يُقلّ عدم المعرفة بها من متابعة أدق لمسار بوليسي يحدث عن قاتل متسلسل، كتابة السناريو معقودة على غاليندو وفرناندو نافارو. «أصول مجهولة» (يعرض على شاشة المنصة الأميركية «نتفليكس» منذ 28 أغسطس آب 2020) تقليدٌ للنوع البوليسي في السينما



موريلوكا أسريمي، فخص قصّوره وجرالم ملك متسلسل (كارولر، إ. فالزار، وإيلرياجاج) (Getty)

«الحارث»: رعب مصريّ رديء باداء كسول

محمد جابر

رغم أن أفلام الرعب من أكثر الأنواع السينمائية شعبية بالنسبة إلى الجمهور المصري، لا تزال تجارب المخرجين المصريين ومحاولة إنتاج هذا النوع فاشلة دائماً. إذ يصبح فيلم الرعب كوميدياً بدلاً من إثارة توتراً وخوفاً.

«الحارث» (2020) لمحمد نادر (تمثيل احمد الغبشاي وباسم بن رئيس) ينضم إلى تلك الأفلام، توافرت له عوامل منطوية لصنع فيلم جيد، أو مقبول على الأقل، لكن النتيجة كارثية، بالكاد.

الفيلم المعروف حصرياً على منصة «ساهد»، ثاني الأفلام المصرية المقدّمة إلى الجمهور عبر شبكة «انترنت» مباشرة، بعد



كايت بالاشيت والبرينو باريرا في افتتاح «موسرا» 2020، (إزيلا هاب/فريانس برني/ Getty)

يُشكل كورونا تحوّلاً جذرياً في التواصل والعلاقات

مشهد «مهرجان فينيسيا» يمتدّ إحدى ركائز المشاهدة: الترفع الكخامة حاجزاً بين السينما ومشاهدها، فيلماً؛ بين المشاهد والفيلم المعروف على الشاشة؛ بين الناقد والمؤرخ والمخترع والمُشاهد؛ داخل أروقة السوق والمخترعات؛ يرفض البعض حضور مهرجان معرض فيلمه، بحجة أن الكخامة المفروضة تحول دون تواصل مباشر مع المشاهدين يناقشون فيلمه بعد العرض. هذا يحدث إلى نقاش أيضاً.

استحسان المنصات والمواقع الإلكترونية للشهد السينمائي تحديداً تخيف، كثيرون يشتركون في الأولى، وتكثرون أيضاً يهتمون بالثانية، التي تضع أمامهم واقع يتحدّد في فترة وأخرى، أفلام قديمة الإنتاج غالباً، في عالم عربيّ يحاول تدارك خطورة ما يحصل

بسبب الوباء. تجربة المشاهدة المنزلية، المتفوحة على عروض وأسواق وتفاصيل عذّة، لن تنتهي قريباً، إذ تُشكل جزءاً أساسياً من التفكير الفردي الجماعي، خصوصاً في الغرب، حول أنماط الصحة والسلامة بين الناس، ومدى استعداد المشاهدين للتوجه إلى صالات، في ظل اختبار قاس للعيش مع كورونا. الالتزام الصارم بقواعد السلامة الصحية في «مهرجان فينيسيا» سبّب لتراجع عدد مشاهدي الأفلام في الصالات. بعض تلك المنصات معني أيضاً بالإنتاج، ما يعني أن هناك طرقاً مختلفة تماماً في صناعة الأفلام «نتفليكس» تحديداً «نؤن» ميزانمات كبيرة لمخرجين عددين يتمسكون، سابقاً، بتقنيات السينما (إنتاجاً واشتغالاً وعروضاً ومشاهدة)، فإذا بتلك الميزانيات تعريضهم لاختبار العمل مع منصة، تخيف لهم هامشاً كبيراً من حرية العمل، إذا، كيف سيكون الإنتاج المقبل خارج المنصات، بعد انحسار الوباء، أو القضاء عليه؛ من دون تناسي الحضور شبه الطاعي للمنصات في الإنتاج السينمائي قبل نقشيها.

الأسئلة كثيرة: الإجابات منبقة من واقع، لكنّها عاجزة عن استكمال مضمون يجيب

أقوالهم

يصعب التبخر في عالم عزت العليالي (الصورة)، لكونه ممثلاً وقارئاً نهماً وممارساً للكتابة وممتلكاً أدابته التقنية. علماً، زاهر بأحاسيس يصعب حصرها في قنوات معرفية محدّدة، فكره في مشاعره العتلة، وجدانه كمثل يتفاعل مع الشخصيات التي يؤدّيها، إلى درجة يصعب قلب الأب المريض بين أقوال الشخصية وأقوال الشخص المثل.



أفلام عربية لم تنل اهتماماً، لأن مواضيعها خارج السرب المغضّل، كالهجرة والهوية وحرية المرأة والحب والجنس والقمع السياسي والإرهاب الأصولي، وهذه تهتمّ بها الصحافة السينمائية، وتفتح المهرجانات أبوابها لها، وتمنحها جوائز، إلى أن يُغيّبها التسليان بهد انتهاها، الطرف الذي تسبّب بهذا الاهتمام

السينما كما عرفتها تاريخ وطن وتجليات لروح ذلك الوطن، لم تكن مجرد فيلم شاهدته وعبت بعده إلى البيت، بل مشوار مع اصداق، أفنقدهم في الحياة مشوار رائع في طرقات فهدت بريقها وجمالها، ومدن أخفقت تقريبا رغم أنها لا تزال تحمل أسماءها.

أبراهيم عبد المجيد

أفعالهم



Les Phenomenes فيلم ألماني لفليكس بيندر، تمثيل كورنيليا غروش (الصورة)، ويندي شابة تتولّى مسؤولية عملها، وتعمل في مطعم للوجبات السريعة. تلقى مشورتاً غامضاً، تكشف معه أن لها قدرات لا يتصوّرها الناس العاديون. ثم تُدرك أنها ليست الوحيدة التي تمتلك ميزة «البطة الخارقة»، إذ هناك كثيرون سيكتفون معنا.

Tyler Rake لسام هارغريف، تمثيل غولشيفته فرهاتي (الصورة) وكريس همسورث، فيلم أميركي مليء بالتشويق، إذ يتابع تفاصيل مهمة يُكفّف بها مرثّق يدعى تايلر راك، تتطلب منه إنقاذ ابن مهرّب هندي اعتقل في بنغلادش. لكن ما يبدو أنه عادي في مهمة كونه بالنسبة إليه، تكشف أحداث المهمة مخاطر لم يعرفها سابقاً.

Mode فيلم برازيلي لسوزان رودريغز، تمثيل لاريسا مانويلا (الصورة) تصبح أنا «طليمة» لإحدى الماركات التجارية المعروفة، على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يدفعها إلى ترك جامعتها والتفرّع كلياً لعملها على منصّتها الخاصة. لكن، ما يبدو ظاهرياً أنه فرصة للشهرة، يتحوّل سريعاً إلى إيمان قتال.

أكدت اليابانية ناومي أوساكا مجدداً أنها الرقم الصعب في كرة المضرب، بعد

عوّضت تأخرها في المجموعة الأولى لتحرز

لقبها الثاني في بطولة فلاشينغ

ميدوز الأميركية على حساب

البيلاروسية فيكتوريا

ازارنيكا.

رياضة



اوساكا حصدت اللقب الثاني في البطولة والتاسع عالمياً (تايلو ستوكهولم/ Getty)

أوساكا بطلة

غالطة سراي يهزم غازي عنتاب بالدوري التركي

الوكرة يهزم ام صلال بدوري نجوم قطر

تغلب فريق الوكرة على ضيفه ام صلال بثغائية 3-1 في المباراة التي جمعت الفريقين في إطار الأسبوع الثاني من بطولة دوري نجوم قطر لكرة القدم. وسجل هدفي الوكرة، النجم الجزائري محمد بن بطو وخالد منير. ويهذه النتيجة رفع الوكرة رصده إلى 6 نقاط، فيما تجدد رصده ام صلال عند نقطة واحدة، من جهته حقق نادي قطر انتصاره الأول بالدوري بعد فوزه على نادي الريان بهدف دون رد.

رونالدو يضغط على يوفنتوس لضم مارسيلو

يقدر البرازيلي مارسيلو ظهور فريق ريال مدريد الإسباني، من مغادرة قلعة الملكي هذا الصيف، وذلك وفق تقرير لشبكة «ديفيسا ستريال» الإسبانية، الذي كشف بأن زميله السابق، البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم فريق يوفنتوس يضغط على مسؤولي «السيدة العجوز» للتعاقد مع اللاعب البرازيلي الذي رافقه لسنوات عدة بالفريق الملكي، وكان أحد المقربين بشدة من «الدون» خلال تلك الفترة.

رونالدو يضغط على يوفنتوس لضم مارسيلو

يقدر البرازيلي مارسيلو ظهور فريق ريال مدريد الإسباني، من مغادرة قلعة الملكي هذا الصيف، وذلك وفق تقرير لشبكة «ديفيسا ستريال» الإسبانية، الذي كشف بأن زميله السابق، البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم فريق يوفنتوس يضغط على مسؤولي «السيدة العجوز» للتعاقد مع اللاعب البرازيلي الذي رافقه لسنوات عدة بالفريق الملكي، وكان أحد المقربين بشدة من «الدون» خلال تلك الفترة.

رياضة

تقرير

ت ج ت ع افضل الفرق في مسابقة دوري ابطال آسيا في العاصمة القطرية الدوحة ايدأنا بانطلاق ما تبقى من مباريات البطولة، حيث تنطلق صافرة البداية لمعرفة هوية المتاهل للنهاي من غرب آسيا

أبطال آسيا في قطر

هواجهاث مثيرة منتظرة

الدوحة . **العربي الجديد**

تستعد قطر لاستضافة مسابقة دوري ابطال آسيا لكرة القدم اعتبارا من اليوم الاثنين، لتعود المنافسة والإثارة إلى ملاعب قارة آسيا، عندما تستأذف منافسات المسابقة لمنطقة

غرب آسيا، عبر المباريات التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة. وكان الاتحاد الآسيوي قد أسند تنظيم ما تبقى من البطولة لدولة قطر في ظل الصعوبات التي واجهها في إسناد المسابقة لدول أخرى، لتسحق الفرصة لتقطر لإتقاد البطولة في ظل قدرتها واستعدادها على استضافة



السد والحديد يسميان استعلاك عامل الأرض (سبيون هومانز/Getty)

بخصوض المشاركة الأولى له في تاريخ البطولة، علماً بأن السابق قام مؤخراً بتعنين حارس المرمى الدولي السابق مهدي رحمتي على رأس جهازه الفني، أما في الجموعة الأولى، فيلتقي نادي الأهلي السعودي مع الشرطة العراقي على استاد خليفة الدولي، حيث يتطلع كلا الفريقين إلى حصد النقاط الثلاث وتعزيز فرصته في بلوغ الأدوار الإقصائية.

وعدا الثلاثاء، يلتقي نادي الدحيل القطري مع المشاركة الإماراتي على استاد المدينة التديمية ضمن المجموعة الثالثة، ويلي هذه المباراة على ذات الملعب ضمن ذات المجموعة لقاء بيرسيبوليس الإيراني مع التعاون السعودي في المجموعة الرابعة يلتقي نادي العين الإماراتي مع السد

تاريخ حافل للأندية العربية

حققت الأندية العربية 5 القاب في دوري ابطال آسيا وشكلت جزءاً من تاريخ البطولة

الدوحة . **العربي الجديد**

منذ إطلاق دوري ابطال آسيا بنظامه الجديد في نسخة 2002-2003، تطورت البطولة لتصبح من ضمن أفضل البطولات القارية في عالم كرة القدم، وساهمت الأندية العربية كثيراً في اعم بطولات الأندية في قارة آسيا بحصد الألقاب لخمس مرات من خلال فوز أربعة أندية بها، حيث فاز اتحاد جدة بلقبين فيما تال كل من العين الإماراتي والسد القطري والهيال السعودي بلقب مرة واحدة. وكان نادي العين اول من فاز عربياً باللقب وذلك في نسخة2002-2003.خلالفترة ذهبية من تاريخ النادي، وذلك بعدما تغلب على ثريو ساسانا التايلاندي بواقع 1-2 في مباراتي ذهاب وإياب الدور النهائي، ليصبح أول فريق يرفع الكأس الجديدة للبطولة. وجاء الدور على نادي الاتحاد السعودي الذي قدم عرضاً قوية خلال هذه النسخة، قبل أن يتجح في قلب تاريخه على أرضه أمام سونغنام إيلهوا تشونما في ذهاب

اتحاد جدة فاز بلقب البطولة مرتين متتاليتين (محمود محمود/فرانس برس)



مواجهات مرتقبة في البطولة الآسيوية (Getty)

القطري على استاد جاسم بن حمد، ويلي هذه المباراة لقاء سيبهاهان الإيراني مع النصر السعودي. وتخصمن معايير السلامة والصحة للمتفاسات إجراء جميع اللاعبين والحكام والمسؤولين فحص فيروس كورونا قبل المغادرة من بلدانهم، ثم بعد الوصول إلى قطر، على أن يتم إجراء فحوصات أخرى لكل ثلاثة إلى ستة أيام كما تم وضع جميع اللاعبين والحكام والمسؤولين في فقرة طبية محكمة، حيث يتم تعقيد حركة الجميع لتكون فقط ضمن الفنادق والملاعب

والمواقع التدريبية. ويستعد ممثلا قطر في البطولة السد والدحيل للبطولة واستغلال أفضلية الأرض لصالحهما من أجل تحقيق نتائج إيجابية وصولاً للنهاي، إذ تستعد السد لمواجهة العين الإماراتي في دوري ابطال آسيا.

ولاستحقاق الآسيوي المقلب، ويملك السد كل مقومات النجاح في ظل قيادة المدرب تشافي وتواجد العديد من النجوم المحجدة على عرار الإسباني كازولا والجزائري بغداد بو نجاح والقطريبن أكرم عفيف على سبهاهان الإيراني بثلاثة نظيفة.

على صعيد آخر واصل نجم الفريق أكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا تدريباته التأهيلية تحت إشراف الجهاز الطبي للفريق للتعافي والعودة سريعاً للتدريبات الجماعية، وكان أكرم قد شعر ببعض الآلام التي أبعدهت عن مواجهة السيلية

هدافون على موعد مع التألق

ستكون مسابقة دوري ابطال آسيا فرصة كبيرة لتألق المهاجمين وقيادة فرقتهم لبر الامان

الدوحة . **العربي الجديد**

تعود منافسات دوري ابطال آسيا 2020 اعتباراً من اليوم الاثنين، حيث تستعد أبرز اندية القارة في منطقة غرب آسيا لخوض المنافسة من أجل بلوغ الأدوار الإقصائية ومناخعة المتساور حتى النهائي. وكما هو متوقع سيبرز مهاجمون كثر في البطولة الآسيوية يمكن أن يصنعوا الفارق ويقودوا فرقتهم للمنافسة بقوة. في صفوف الأندية المشاركة، ويأتي في مقدمتهم بغداد بونجاح الجزائري، ونجم فريق السد القطري.

ويعتبر المهاجم الجزائري بغداد بونجاح واحداً من المهاجمين المميزين في دوري ابطال آسيا خلال السنوات الأخيرة، وقد سجل 113 هدفاً ووضعه 31 هدفاً لزملائه في 102 مباراة هذا الموسم في تسجيل أكثر من 20 هدفاً للسعودي. ونجم اللاعب السابق في نادي ليون الفرنسي، سجل هذا العام 3 أهداف لغاية الآن في دوري ابطال آسيا، من بينها هدفاً في المباراة أمام شباب الأهلي دبي خلال الجولة الثانية، وهو يتصدر حالياً ترتيب هدافي البطولة متساوياً مع حسن السدي خلال العامين الماضيين، وكان أبرز مهاجمي فيسول كوبي ورغم أنه لم يظهر في أي مباراة بدوري ابطال آسيا 2020 بسبب



مباريات الأسبوع

مباريات الأسبوع

نيوكاسل يهزم ويستهام

هو كاكوم ويلسون وجيف هندريك الشبان في مباراتهما الأولى مع نيوكاسل يونايتد ليقودا فريقهما الجديد لفوز سهل 2-صفر على ويستهام يونايتد في الجولة الافتتاحية للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وبعد تضامنه من بورنموث مقابل 25.59 مليون دولار وفقاً لتقارير صحافية، وضع ويلسون نيوكاسل في المقدمة، ونجح هندريك، المنضم في صفقة مجانية من بيرنلي في أغسطس/ آب، في حسم النقاط الثلاث لصالح نيوكاسل.

غرناطة يسقط بلباو في الliga

فاز غرناطة على أتلتيك بلباو 2-صفر في افتتاح منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم. وسجل الفنزويلي يانغل هيريرا بأكورة أهداف الموسم، قبل أن يضيف لويس ميا الهدف الثاني في أول مباراة له في الدوري، وتعادل إيبار مع سلتا فيغو سلباً في مباراة أقيمت على ملعب «إيبوروا» الذي يتسع فقط لـ ١١ آلاف مشاهد لكن الجمهور لم يكن متواجدا بسبب تاعيات فيروس كورونا.

فوز صعب لليفرول على ليدز

سجل المصري محمد صلاح «هاتريك» وقاد ليفربول إلى فوز مثير وصعب على ليدز يونايتد الوافد إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ 16 عاماً بنتيجة 3-4 على ملعب أنفيلد. وسجل صلاح والهولندي فيرجيل فان دايك أهداف ليفربول، فيما أحرز جاك هاريسون وياتريك باسفورد والهولندي ماتيويس



كلية أهداف فريق ليدز. ويسعى ليفربول بقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب للاحتفاظ بلقب الدوري الذي حققه الموسم الفائت للمرة الأولى منذ 30 عاماً، وكانت هذه المباراة الأولى التي تجمع الفريقين في الدوري منذ 29 شباط/ فبراير 2004 (انتهت 2-2)، فحقق ليفربول فوزه الـ 15 على خصمه في البريميرليغ (أي منذ عام 1992)، مقابل ستة انتصارات للنادي الشمالي في لقاء، جمعهما.

مونيليه يهزم نيس...

وسانت إيتيان يتصدر الدورين الفرنسيين

سحل مونيليه فوزه الأول وقد جاء، على حساب نيس 1-3 في الرحلة الثالثة من بطولة فرنسا لكرة القدم، في حين استغل سانت إتيان خسارة الفريق الجنوبي ليستائر بالمرکز الأول بفارق الأهداف. ويملك سانت إيتيان 6 نقاط لكنه خاض مباراة أقل عن نيس. وكان الأخير فاز في مباراتيه الأوليين في حين خسر مونيليه مباراة واحدة أمام رين وتأجلت مباراته مع ليون في الرحلة الأولى. في المقابل، مني ستراسبورغ بخسارته الثالثة تواليا منذ بداية الموسم.

فوز ودي لبرشلونة على حساب خيمناستيك

تغلب فريق برشلونة الذي شارك بقيادة نجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، بعد قراره البقاء، في صفوفه على خيمناستيك تاراغون 1-3 في أول مباراة تجريبية لمدربه الجديد الهولندي روتالد كومان. وافتتح الفرنسي عثمان ديمبيلي التسجيل للفريق الكاتالاني، وهو أول هدف له منذ 6 تشرين الأول/ أكتوبر عام 2019 علماً بأنه ابتعد عن الملعب لأشهر عدة بداعي الإصابات المتكررة. ثم احتسب الحكم ركلة جزاء لبرشلونة تنازل عنها ميسي لصالح الفرنسي الآخر أنطوان غريزمان الذي أهدر الركلات القلات الأخيرة في صفوف منتخب بلاده، ونجح في تعزيز تقدم فريقه. ورد تاراغون بهدف تسيله خافي بونيا، لكن الكلمة الأخيرة كانت لبرشلونة الذي منحه البرازيلي كينيو كوفز 1-3 من ركلة جزاء، وغلب عن المباراة المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز ولاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال اللا لا يدخلان ضمن مخططات المدرب الهولندي.

مونتيليه يهزم نيس...

الهبال، وهو يأمل أن يواصل السومة تألقه مع الفريق ليقوده إلى أدوار متقدمة. من جهته انضم المهاجم التوغولي كودجو لاما إلى نادي العين الإماراتي عام 2019 قادماً من نادي بركان المغربي، بعدما قاد الأخير إلى بلوغ نهائي كأس الاتحاد الإفريقي 2018-2019. ولم يتمكن اللاعب من إكمال موسمه الأول حيث ألغيت البطولة بسبب كورونا ويبرز أيضاً مهاجم آخر هو المالي شيخ دياباتي الذي انضم إلى صفوف الاستقلال الإيراني مطلع موسم 2019-2020 قادماً من نادي الإمارات، ونجح في موسم الأول بفرض اسمه خاصة عبر تسجيل ثلاثة أهداف في الأدوار التمهيدية لدوري ابطال

آسيا. وقد سجل دياباتي البالغ من العمر 32 عاماً 15 هدفاً في 21 مباراة مع الاستقلال في الدوري الإيراني، ليفوز بجائزة هدف البطولة كما يبرز إيفغر سيلاعفيف الذي سجل 10 أهداف في 13 مباراة ضمن الدوري الأوزبكي هذا الموسم، بالإضافة إلى هدفين في دوري ابطال آسيا، وجاء الهدفان خلال المباراة التي فاز فيها باختناور على شهر خودرو الإيراني 0-3. ويأمل المهاجم الأوزبكي المميز في مواصلة التألق ليمساعدة باختناور على بلوغ الأدوار الإقصائية، خاصة وأنه يمتلك في سجله 12 هدفاً في 26 مباراة بالبطولة القارية، من بينها 5 أهداف في نسخة عام2016 بحسب الموقع الرسمي للبطولة الآسيوية.

وكذلك دوري ابطال آسيا، حيث سجل في البطولة 18 هدفاً في 24 مباراة، من بينها 5 أهداف في آخر 5 مباريات له في البطولة. وكان الأهلي ودع منافسات البطولة العام الماضي من دور الـ 16 بعد خسارته أمام



الجزائري بغداد بو نجاح ينظر متفكر على السد اكرم جعفر/فرانس برس)

رياضة

تقرير

ابرم فريڤ تشلسي الإنكليزي العديد من الصفقات البارزة على مدى السنوات الماضية، ترك بعضها بصمة في تاريخ النادي الذي يملك في الموسم الحالي المناصفة من جديد على الألقاب بعد ضم العديد من النجوم الذين يتوقع لهم الألقا، مثل المغربي حكيم زياش والألماني كاي هافرتز

أغلى صفقات تشلسي

أيوب الحديثي



ابرم فريق تشلسي الإنكليزي صفقات من العيار الثقيل، على أمل اللحاق بركب الكبار، لغيرول ومانشستر سيتي، الذين سيطرا على مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في السنوات الماضية وتعاقد «البلوز» مع الألماني كاي هافرتز مقابل 80 مليون يورو، ليخضم لفاتمة كبيرة من اللاعبين الذين وقعا مع تشلسي هذا الصيف، أمثال مواطنه تيمو فيرنير، والنجم المغربي حكيم زياش، حيث يسعى

عماقلا الدوري الإنكليزي الممتاز إلى تعويض الوقت الضائع بسبب منعهم من إجراء الانتقالات خلال الموسم الماضي. وفي ظل قلق الأندية بشأن إنفاق الأموال بسبب فيروس كورونا، حصل تشلسي على تعاقدات شبه مجانية لتسجيل العديد من اللاعبين الجدد، ومع ذلك فإن فراندز لإمبارد مدرب «البلوز» أمام مهمة صعبة لصنع توليفة مناسبة، كون المطالبات ستكون كبيرة.

ويملك تشلسي سجلا بارزا في ما يتعلق بالصفقات الكبيرة، التي تصدرتها صفقة هافرتز، حيث يُنظر إلى الدولي الألماني



انتقادات ديميتار بربا توف

وجه البلاغري ديميتار بربا توف، نجم فريق مانشستر يونايتد السابق، سهام انتقاداته لصفقات فريڤ تشلسي التي يراها ضخمة للغاية، وأضاف في تصريحات لصحيفة «سپورت» الكتالونية، بيت فيها رأيه في ضم الدولي الألماني كاي هافيرتز مقابل 100 مليون يورو، وقال: «قد دفع فريڤ تشلسي مبلغا ضخما في هذه الصفقة، وهذا الأمر ملير للأسفربة، هافيرتز نجم وموهبة رائعة، أنا من متابعيه ومن المعجبين به، ولكن المال الذي تم دفعه مجنون للغاية».

جميع المسابقات، يتوقع منه المزيد من الأن فصاعدا.

وكان سجل تشلسي حافلا مع اللاعبين الإسبان، ويُعتبر فرناندو توريس أحد أفضل المهاجمين في العالم خلال فترة تعلقه، بعد أن برز في أكاديمية أتلتكو مدريد للشباب، وأصبح قائدا للنادي بمر

19 عاما فقط، وسجل 91 هدفا في 244 مباراة. تبع ذلك انتقاله إلى ليدربول، حيث استمر بتقديم مستواه الاستثنائي؛ ففي 142 مباراة، تمكن من تسجيل 81 هدفا.وفي 2011، اشتراه تشلسي مقابل 58,5 مليون يورو، لكن اللاعب الدولي الإسباني حينها، لم يكن بمستواه المعهود مع البلوز، لكنه تمكن من التسجيل في المباريات المهمة؛ بما في ذلك هدف في الدقيقة الأخيرة ضد برشلونة في دوري أبطال أوروبا، مما ساعد تشلسي على الفاهل إلى النهائي. وترك النادي في 2014، ولعب بعدها لأتلنتكو مدريد وسغان توسو الياباني قبل اعتزاله في 2019، وهناك الدولي الإيطالي جورجينيو الذي كان قريبا جدا من الانتقال إلى مانشستر سيتي، قبل أن يغير مديره السابق ماوريتسيو ساري مؤخرًا لقرّب انتقاله إلى يوفنتوس عندما في 2018، مقابل 75 مليون يورو. وصنع لاعب خط الوسط اسمه في فريق الجنوب الإيطالي تحت قيادة ساري، الذي انتقل منه إلى تشلسي، وعانى اللاعب البالغ من العمر 28 عاما من صعود وهبوط في المستوى. والأن، وفي بداية المطاف، كان لاعبا أساسيا تحت قيادة فرانك لامبارد، وتراجع وقت لعبه بعد العودة من التوقف القسري بسبب كورونا، مع تفضيل مديره الفني، بيلى غيلمور عليه، وتم الترويج مؤخرا لقرّب انتقاله إلى يوفنتوس عندما كان ساري مدربا للفريق الشمالي، ويبدو أن الدولي الإيطالي مستعد للبقاء مع تشلسي لموسم آخر. وتدخل صفقة جديدة تمت هذه الموسم في قائمه الأغلى بتاريخ تشلسي، هو الألماني تيمو فيرنير، أحد المجندين الجدد في كتيبة لامبارد، وأحد أفضل المهاجمين الشباب في كرة القدم العالمية حاليا. وشارك الدولي الألماني في أكثر من 100 مباراة للنادي قبل انضمامه إلى لايدز، وضم فيرنر اسمه هناك؛ بعد أن خاض 159 مباراة لجميع المسابقات واحرز 95 هدفا منها 34 الموسم الماضي. اللاعب البالغ من العمر 24 عاما قادر على اللعب في مركز الجناح الأيسر أيضا، وسيكون من المثير للاهتمام أن ترى كيف يقوم لامبارد بتدويره مع تامي أبراهام، أو أن يتم إشراك كليهما معا.

هامرز لاف، سالك هلفيت مع ليدركورن (Getty)

وجه رياضي

كيندي تيتي

فتية خطيب

لغت النجم الهولندي الشاب كيني تيتي أنظار العديد من الأندية الأوروبية إليه في سوق الانتقالات الصيفية الحالية. بعدما تألق بشكل كبير مع فريق أولمبيك ليون الفرنسي في الموسم الماضي، الذي ساهم بوضوله لنصف نهائي السابعة القارية. وتهاطلت العروض على الهولندي تيتي، لكنه فضل اختيار الرحيل إلى نادي فولهام الإنكليزي في صفقة فاجت وسائل الإعلام البريطانية. كون المدافع الشاب مطلوبا لعدد من كبار الفرق الأوروبية. وكشف نادي فولهام الإنكليزي، أنه استطاع إقناع كيني تيتي بمشروعه الجديد، لذلك نجح بالحصول على عقده لمدة أربع سنوات قائمة. مع وجود خيار لتمديد عقده لمدة 12 شهرا إضافيا. لكن من دون الكشف عن القيمة المالية



للصفقة. ولد كيكّي تيتي في التاسع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 1995، وبدأ مشواره الاحترافي في عالم كرة القدم باكاديمية نادي أياكس أمستردام بعام 2005، ليتقل بعدها في جميع الفئات السنية للفريق الهولندي. وفي عام 2013، وصل تيتي إلى فريق الشباب بنادي أياكس أمستردام، وخاض معه 55 مباراة سجل فيها 4 أهداف في جميع البطولات المحلية والقارية، ما جعل الجهاز الفني للفريق الأول يقرر تصعيده في عام 2015. ولعب تيتي مع الفريق الأول بنادي أياكس أمستردام في 31 مباراة لجميع البطولات، لكنه لم يستطع تسجيل الأهداف، إلا أنه تمكن من خطف أنظار كشافني فريق أولمبيك ليون الفرنسي، الذين طالبوا بضرورة الحصول على خدماته. وفي عام 2017، رحل تيتي إلى نادي ليون الفرنسي، ولعب معه 54 مباراة في البطولات المحلية والقارية. لكن

صورة في خير

تألق ليبرون جيمس

نجح ليبرون جيمس في تسجيل 29 نقطة، واستحوذ على 11 كرة مرتدة، ليقود لوس أنجليس ليكرز لثورز ساحق على ميوستون روكس 119-96 ويبلغ نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأضاف كايل كوزما 17 نقطة. كما سجل ماركيف موريس 16 نقطة وداني غرين 14 نقطة. فيما ساهم العملاق انطوني ديفينز بتسجيل 13 نقطة والاستحواذ على 11 كرة مرتدة، رغم أنه فقد الكرة ست مرات بسهولة. وأنهى جيمس هاردن لاعب روكس المباراة بتسجيل 30 نقطة، بينما اكتفى زميله راسل وستيكر بإحراز عشر نقاط، بعدما سجل أربع رميات فقط من أصل 13 محاولة. وهذه أول مرة يتاهل فيها ليكرز إلى نهائي الغربي منذ عشر سنوات.



على هامش الحدث

الفيروس يضرب نادي فالدهوف الألماني

أعلن فريق فالدهوف مانهايم المنافس بدوري الدرجة الثالثة الألماني، عن إصابة عنصرين بالنادي بفيروس كورونا من دخول الفريق بإكماله إلى الحجر الصحي. وجاءت هذه الأنباء، عشية مباراة الفريق أمام فرايبورغ، بالدور الأول لكأس ألمانيا. ولم يكشف مانهايم عما إذا كانت الإصابات وقعت في صفوف اللاعبين أو أعضاء الجهاز الفني، مكتفيا بالقول إنه تم الكشف عن الإصابات عبر الاختبارات التي خضع لها جميع أفراد الفريق، لكن دون أن يعلني أي منهم من عوارض. وتكررت سلطات الصحة العامة في المدينة في بيان أن الجهاز الفني وبعض المنتسبين تمت مطابتهم بالدخول للحجر الصحي في الوقت الراهن، وأن النادي دخل في محادثات مع الاتحاد الألماني لكرة القدم. وتم الكشف عن حالات الإصابة بكورونا خلال الاختبارات التي جرت الجمعة، بينما جاءت كل نتائج الاختبارات التي جرت الثلاثاء الماضي، سالبة.

التليكو يعلن إصابة ديفغو سيموني بكورونا

أعلن نادي أتلتيكو مدريد إصابة مدربه الأرجنتيني ديفغو سيموني بفيروس كورونا. وقال النادي في بيان رسمي: «خضع الفريق الأول، والجهاز الفني لفحوصات للكشف عن فيروس كورونا بعد عودتهم من معسكر تدريبي في ضواحي مدريد. أظهرت وجود حالة موجبة». وأضاف البيان: «اثبتت الفحوصات الخيرية إصابة مدربها ديفغو بابلو سيموني بـ«كوفيد-19». لحسن الحظ، فإن مديرا لا يعاني من أي عوارض وقد قام بعزل نفسه في منزله، وسيخضع للفقر الصحي على مدى 14 يوما بعد مخالطته للفريق منذ الأثنت الماضي». ولن يتمكن سيموني بالتالي من الإشراف على تدريبات فريقه قبل مباراته الرسمية الأولى في

الدوري الإسباني. وسبق لخمسة لاعبين من أتلتيكو أن أصيبوا بفيروس كورونا في الأشهر الأخيرة وهم البرازيلي رينان لودي، الأرجنتيني انخل كوريا، الكرواتي سيمي فرساليكو ودييفغو كوستا وسانتياغو أرياس. وعلى العموم، تبين إصابة نحو 60 لاعبا في الدوري الإسباني بفيروس كورونا حتى الآن.

الكرواتي ريبيتش اله ميلان

وقع مهاجم منتخب كرواتيا أنتي ريبيتش عقدا رسميا لخمس سنوات مع نادي ميلان الإيطالي الذي لعب في صفوفه الموسم الماضي معارا من أينتراخت فرانكفورت الألماني. كما أعلن النادي اللومباردي، وكان ريبيتش (26 عاما) أفضل هداف الموسم الماضي في صفوف ميلان مع 12 هدفا في 30 مباراة خاضها. وقال ميلان في بيان رسمي: «يسعد ميلان أن يعلن عن انضمام أنتي ريبيتش من أينتراخت فرانكفورت بشكل نهائي بعد موسم إعاره لموسم واحد. سينتهي عقد المهاجم الكرواتي في 30 حزيران/يونيو عام 2025». وكان ريبيتش ضمن صفوف منتخب بلاده الذي حل وصيفا لمونديال روسيا 2018 بخسارته النهائي أمام فرنسا 4-2. وكان ميلان

الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس في الدوري المحلي، قام بتجديد عقد مهاجمه المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لعام إضافي، في حين ضم لاعب الوسط الواعد ساندرو توتالي من بريشيا كما تعاقد مع الإسباني إبراهيم مدياز من ريال مدريد.

وليامز تنسحب من دورة روما

أعلنت الأميركية المخضرمة سيرينا وليامز انسحابها من دورة روما الإيطالية لكرة المضرب التحضيرية لرولان غاروس، بسبب إصابة في وتر أخيل تعرضت لها خلال مشاركتها في بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية. وقالت وليامز في بيان على الموقع الرسمي لرابطة المحترفات «دبليو في آيه» «بأسف يتوجب على الانسحاب من دورة إنترناسيونالي بي إن آل ديبالبا) بسبب إصابة في وتر أخيل. أنا ممثلة للدعم المتواصل من جماهيري في روما وأتطلع للعودة قريبا». وأخذت وليامز التي تسعى للقبها الرابع والعشرين في البطولات الكبرى وقتا مستقظعا لمعالجة الإصابة في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المفتوحة، عندما خسرت أمام اليلاروسية فيكتوريا أزارينكا. وانضمت سيرينا حاملة لقب دورة روما على الملاعب الترابية في أربع مناسبات إلى لاعبات بارزات لن يشاركن في الدورة التي تعتنز تحضيرية لرولان غاروس الفرنسية. أمثال الكندية بيانكا أندريسكو حاملة لقب فلاشينغ ميدوز 2019 والتشيكية بترا كفتوفا حاملة لقب ويمبلدون مرتين.



هوامش

ترك رياض السنباطي خلفه مكتبة موسيقية ضخمة، لا تزال بصمتها حاضرة في العالم العربي، إذ بلغ عدد مؤلفاته الغنائية 539 عملاً، كما أنه ألف 38 قطعة موسيقية



في سنة 1935 كان أول لقاء عملي بين السنباطي وأم كلثوم مع أغنية «على بلد المحبوب» (فيسبوك)

القاهرة - محمد كريم

«الفي لما يسعد يجي له ختمتين في ليلة واحدة»، مثل عامي ذكره الموسيقار رياض السنباطي وهو يضحك حين دق جرس التليفون في منزله مرتين متتاليتين، المرة الأولى يخبره المتصل بدعوته للذهاب إلى براغ (عاصمة تشيكوسلوفاكيا)، يوم 6 أكتوبر/ تشرين الأول 1977 كي يتلقى جائزة اليونسكو الدولية في الموسيقى، والمرة الثانية لدعوته إلى مسرح سيد درويش لاستلام شهادة الدكتوراه الفخرية من الرئيس السادات في عيد الفن يوم 8 أكتوبر! وهناك قصة معروفة ترتبط بترشيح السنباطي لجائزة اليونسكو، ذلك أن الموسيقار التونسي صالح المهدي (1925-2014)، رئيس مجمع الموسيقى العربية التابع للجامعة العربية، رشح السنباطي للجائزة العالمية مؤثراً إياه على نفسه، وبالرغم من ذلك فقد استاء أحد أعضاء المجمع النافذين، بصفه السنباطي بالملحن العجوز، من هذا الترشيح بحجة أن السنباطي لم يكرم محلياً حتى يتم تكريمه عالمياً، وهنا جاء الرد التاريخي من المهدي وفيه: «لقد كنت أعتقد أن السنباطي شخصية عربية قامت بإثراء الإنتاج العربي مع حفاظها على أصالة هذا الفن في جميع خصائصه، وإنني أعتقد أن عربياً واحداً لا يحس بموسيقاه أو ينكر دوره في الموسيقى العربية، أو يستطيع أن يحملني على ترشيح الأستاذ محمد عبد الوهاب الموسيقار العربي. وقد درس المجتمعون في اليونسكو موسيقى المتقدمين للجائزة الدولية؛ درسوا موسيقى ليتارو وأفيدوا البرازيلي، وخريستوفوف الروسي، وإدوارد الغاني، وجودمان عازف الكالارينت الأميركي، ورياض السنباطي، وقالوا إن السنباطي يستحق الجائزة حقيقية لأنه استطاع بالموسيقى التي قدمها التأثير على منطقة لها تاريخ حضاري!»

بينه وبين عبد الوهاب

اهتم الباحثون والنقاد دائماً بالمقارنة بين رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب. ومن ذلك ما يقوله صميم شريف، في كتابه (السنباطي وجيل العمالقة): «إذا نظرنا إلى أسلوب السنباطي في التلحين، لوجدناه يختلف تماماً عن أسلوب محمد عبد الوهاب، على الرغم مما ذهب إليه بعض النقاد من المتعصبين لمحمد عبد الوهاب، من أن السنباطي يغرف من مدرسة عبد الوهاب. وفي واقع الأمر، وعلى الرغم من التشابه في الأسلوبين في مرحلة من مرحلتهما التحليلية في سني الأربعينيات، فإن الأسلوبين كانا يتناعدان باستمرار، لأن السنباطي ظل موعلاً في شقيقته، يغرف من أصانته العربية بلا حساب، بينما سار محمد عبد الوهاب بعيداً في التطوير (كما يراه)، والذي وجد في استخدام المزيد من الآلات الموسيقية

فيه المولد النبوي، كنت تقرأ المولد لابساً العقال، وأنا راجع من فرح، فتقابلنا ونحن ننتظر القطار، وكنا طفلين، لكنها كانت تكبرني بخمس أو ست سنوات... ويزغ اسم أم كلثوم، واسمها صار يتردد على كل لسان، لدرجة أنني شعرت بالغيرة».

في القاهرة

في سنة 1928 انتقل السنباطي مع والده إلى القاهرة، أملاً في أن يجد فرصة مثل أم كلثوم التي يرى أنه لا يقل عنها، فكان له بالفعل ما أراد، ولكن من وجهة أخرى. فحين تقدم السنباطي للدراسة في معهد الموسيقى العربية ليكون طالباً به، اختبرته لجنة من الأساتذة وقد أصيب أفرادها بالذهول لأن قدراته أكبر من أن يكون تلميذاً لديهم، فتم تعيينه مدرساً لألة العود والآداء مقابل أربعة جنيهاً شهرياً. استمر السنباطي أستاذاً بالمعهد لمدة ثلاث سنوات، استقال بعدها لإنشغاله كأحد الموسيقيين والعازفين الذين ذاع صيتهم في القاهرة مع ثلاثينيات القرن الماضي. وحين افتتحت الإذاعة المصرية سنة 1934، كُف السنباطي بتقديم فقرات عزف وغناء أسبوعية بالإضافة لتلحينه لمطربي الإذاعة. ولكن شيئاً فشيئاً كان السنباطي يبتعد عن الغناء مستغرقاً في التلحين لكبار مطربي عصره.

90 لحناً كلثومياً

في سنة 1935 كان أول لقاء عملي بين السنباطي وأم كلثوم مع أغنية «على بلد المحبوب»، حيث ظل السنباطي يلحن لأم كلثوم ما يقرب من 40 عاماً. قدم فيها أكثر من 90 لحناً كلثومياً، ويكاد يكون هو ملحنها الوحيد في فترة الخمسينيات. ومن أبرز ثمار ذلك التعاون قصائد الأبطال لإبراهيم ناجي، وقصائد لأحمد شوقي هي سلو قلبي، وولد الهدي، ونهج البردة الناجحة، مثل: أنا وأنت ظللنا الحب، الحب كده، هجرتك يمكن أنسي هواك، عودت عيني. وكان ارتباط السنباطي بأم كلثوم قد بلغ مبلغه حتى قال: قصة حياتي هي أم كلثوم. وحين رحل رياض السنباطي عن عمر 74 سنة، في 10 سبتمبر/ أيلول 1981، ترك خلفه مكتبة موسيقية ضخمة، حيث بلغ عدد مؤلفاته الغنائية 539 عملاً في الأوبرا العربية والأوبريت والإسكتش والديالوج والمونولوج والأغنية السينمائية والدينية والقصيدة والطقوقة والموالي. وبلغ عدد مؤلفاته الموسيقية 38 قطعة، وبلغ عدد شعراء الأغنية الذين لحن لهم حوالي 120 شاعراً، فقد غنى له إضافة إلى أم كلثوم مطربون كثيرون، مثل منيرة المهدي، وفتحية أحمد، وصالح عبد الحى، ومحمد عبد المطلب، وعبد الغنى السيد، واسمهان، وهدى سلطان، وفايزة أحمد، وسعاد محمد، ووردة، وميادة الحناوي ونجاة، وسميرة سعيد، وابتسام لطفى وطلال مداح، وعزيرة جلال وميادة الحناوي وباسمين الخيام وغيرهم!

وشغف بالغناء والموسيقى العربية. وجاءت إصابته بالتيفود في عينه لكي يترك المدرسة، ويصبح جزءاً من فرقة والده، فقد كان مطرباً محبباً وعازفاً على العود، بل سرعان ما أصبح نجم الفرقة ومطربها الأول، وأطلقوا عليه لقب «بلبل المنصورة»، وحين استمع إليه سيد درويش أعجب به وأراد أن يصطحبه إلى الإسكندرية، لكن والده رفض لأنه أصبح يعتمد عليه بصورة كبيرة في فرقته، وعندما ظهرت أم كلثوم وعلا نجمها قال عن نفسه: لقد أصبح بلبل المنصورة مههداً بالضياع!

اللقاء الأول

أما عن لقاءه الأول بأم كلثوم، فيقول السنباطي عنه في أحد حواراته: «كان عمري اثني عشر عاماً أو ثلاثة عشر عاماً، كنت لا أزال صغيراً، لا أدرك، كان صوتي فيه بريق ولعة جميلة جداً، وكان الذي يأخذني معه إلى الأفراح، وكنت أغني معه، يقول وصله، وأنا وصله، حتى الفجر، فاشتهرت شهرة جميلة في ضواحي المنصورة، وفي هذا المكان بالذات كان أول لقاء لي مع أم كلثوم. كان في محطة اسمها محطة (قرين)... في هذه البلدة التقيت أم كلثوم، كانت عائدة من فرح أنشدت

باختصار

رشح الموسيقار التونسي صالح المهدي، رئيس مجمع الموسيقى العربية التابع للجامعة العربية، السنباطي للجائزة العالمية



ولد رياض السنباطي سنة 1906 في قرية فارسكور التابعة لمحافظة الدقهلية، والده الشيخ محمد السنباطي أحد القرنين الذين احترقوا قراءة القرآن



سنة 1928 انتقل السنباطي مع والده إلى القاهرة، أملاً في أن يجد فرصة مثل أم كلثوم

العربية، والتوزيع الموسيقي، وفي متابعة الاقتباس والاهتمام بالأغنية القصيرة، التي هي أغنية عصر الاكتشافات، والفضاء بخلاف السنباطي الذي انصبت اهتماماته بالدرجة الأولى على الأغنية الكلاسيكية الطويلة والقصيرة، وتطوير الطقطوقة، وإلى حد ما بالأغنية القصيرة، والتوزيع في حدود آلات الفرقة الموسيقية العربية الخالصة».

العودة إلى البدايات

في بدايات القرن الماضي كانت قرية فارسكور تابعة لمحافظة الدقهلية، وفيها ولد رياض السنباطي سنة 1906 (وقيل سنة 1911)، للشيخ محمد السنباطي، أحد القرنين الذين احترقوا قراءة القرآن والإنشاء الديني والغناء في الموالد والأفراح، كما كان متقناً لعزف العود. وفي هذه الأجواء ظهرت موهبة الغناء عند الطفل رياض الذي تعلم الغناء من والده الذي لقنه أغنيات محمد عثمان وعبد الحمادي، واستفاد عن طريق السماع من الأسطوانات التي توافرت لديه لسيد درويش وعبد الحى حلمي ويوسف المنياوي وسيد الصفيى وأبو العلا محمد وغيرهم. انتقل الولد والوالد إلى المنصورة فأهمل الولد التعليم

وأخيراً

تخفي نجيب محفوظ

محمود الرحبي

من أهم ميراث الروائي والقصص، نجيب محفوظ، الذي مرّت، في 30 أغسطس/ آب المنصرم، ذكرى رحيله الرابعة عشرة، قدرته الكبيرة على «التخفي» خلف ما يقرأ. يمكن بدايةً التحدث عن لغته التي تخفي قراءاته للتراث العربي وتشريه العميق لأهمّ رواياته ومراجعته. لو ذهبنا حالياً، في أي وقت، إلى سوق الأزبكية في القاهرة، يمكنك أن تشتري «عربة» كاملة من روايات محفوظ وبسعر «معقول»، وحين تقرأها، أو تعيد قراءتها، ستعيش في صميم لغة خاصة، هي «معجم نجيب محفوظ».. تلك اللغة التي تُذكرنا، مع كثير من التحول، بلغة الثعالبي وابن خلدون، فرواية «خان الخليلي»، مثلاً، ليست فقط رواية عوالم وقاع، بل هي أيضاً رواية «تخفي» بين صفحاتها قراءات محفوظ للتراث العربي. وستستشعر اطلاع العميق على مُتون هذا التراث من خلال شخصية المثقف، فقد نحت محفوظ اللغة العربية القديمة، الموعلة في البلاغة، و«صقل» منها لغةً روائيةً راتقة لا هي مثقلة ولا هي سطحت العبارات. وهكذا نجح رائد «السهل الممتنع» في أن يخاطب الجميع، بغض النظر عن انتماءاتهم أو ثقافتهم أو أعمارهم، كما ستتعرف على معلومات

الوفن، لتصنعها حيوات كاملة، بشخص وأحداث ومواقف كزست اسمه كاتباً عبقرياً ومتفرداً. يمكن أن يُكتب الكثير عن عبقرية هذا المواطن المصري المدني، الذي كان يتحرّك في الشوارع، وتحت الأضواء الخافتة بهدوء ومكر جميلين، والذي لم يكن يترك أي شاردة وورادة في شوارع القاهرة وأزقتها الخلفية إلا وأحصاها ووظفها في ثانياً قصصه ورواياته. ففي رواية «الكرنك»، مثلاً، كان يستمتع في مطعم ريش بجديت القاص المتميز سعيد الكفراوي الذي كان حينئذ خارجاً من أحد سجون عبد الناصر، ثم كتب روايته الشهيرة التي كان الكفراوي «متخفياً» فيها تحت اسم آخر. ليست أهمية نجيب محفوظ في واقعيته كما أشيع خطأ، وإلا لكان اندحر منذ خطواته الأولى كما حصل لكثيرين، إنما أهميته وسبب صموده وتفوقه هي في هذا الثراء اللغوي، وفي هذه القدرة الهائلة على إذابة الحدود بين الواقع والتمثيل، وقدرته على الإيهام بالحقيقة. ولن ننسى قدرته التجريبية التي يمكن للحديث فيها أن يطول ويتشعب، وليس سوى مثال أن نرى تلك الأبيات الصوفية المترجمة من الفارسية إلى العربية التي طعم بها روايته ملحمة «الحرافيش»، والتي ربما نجد أنها تخفي في هيكلها الداخلي قراءته «مائة عام من العزلة»، رحم الله نجيب محفوظ.

قول بعضهم إنه امتداد لبلزك الذي، لفرط واقعيته، استعان المهندسون برواياته في تطوير باريس! أو كما فعل مترجم ثلاثية محفوظ إلى الفرنسية حين كتب على غلافها «فلو بير المصري»، فمن يقرأ، مثلاً، رواية «زقاق المدق» (1947)، ذلك الزقاق الصغير والضيق، سيستشرف أن محفوظ لم يكتب بوصفه كما هو، وإنما انطلق منه ليضيف إليه وقائع أخرى، وعوالم واسعة، ربما استمدّها من أماكن أخرى. وتستدعي نكزى نجيب محفوظ، كذلك، الوقوف أمام كاتب عالمي عرف كيف يكتب قصة قصيرة انطلاقاً من واقع واسع، ويكتب رواية طويلة انطلاقاً من واقع ضيق. وهو في ذلك يدخل في تحدّ تتناوب فيه الحياة

عرف كيف يكتب قصة قصيرة انطلاقاً من واقع واسع، ويكتب رواية طويلة انطلاقاً من واقع ضيق



إدارية وسياسية وواقعية، يتخفي خلفها، من خلال شخصيات أخرى تزخر بها رواياته العديدة والخالدة، فكما ل محفوظ معجزة اللغوي الثري الذي منح منه، لديه كذلك منجمه المعيشي الواقعي الذي اغترف منه لبُدع أعماله، التي جعلت الحائز الوحيد على «نوبل» في خارطة الإبداع العربي (1988)، على الرغم من رحيله، يواصل العيش بيننا. المعجم لديه ثابت، فيما المنجم مُتجدد وعميق، ففي «ليالي ألف ليلة» تخفي قراءات محفوظ لـ«ألف ليلة وليلة»: إذ حول عوالم الليالي القديمة إلى القاهرة الثمانينيات، بلغة وفضاء جديدين. وهكذا فعل أيضاً في «رحلة ابن فطومة» التي نجد فيها تناصاً مع رحلة ابن فضلان، ولن يحتاج القارئ إلى فراسة كثيرة لينتبه إلى ذلك. فيكفي، مثلاً، أن يتوقف عند مشهد الناس الذين يعيشون عراً في العُمَلين معاً، وغير ذلك من شواهدٍ ليُقف على هذا التناص في أوضح تجلياته. ويسري الأمر نفسه على «بدائع الزهور» لابن إياس التي نجدها مُتخفية في «أولاد حارتنا».. صحيح أن مبدع أشهر ثلاثية في الأدب العربي («بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكّرية») ينطلق في كثير من رواياته من إحدائيات ومواقف مُحدّثة وواقعية، لكنه لا يلتزم بها ولا ينضبط لها، لذا فإن تصنيفه كاتباً واقعيّاً فيه نظر، ويحتاج إلى نقاش.. ومن ذلك